

## الصدر: مقترح مشروع لتجريم التطبيع

• بغداد، الصباح

في العملية الانتخابية مجدداً، هي مسألة التطبيع والطماع الإسرائيلية بالهزيمة على عراقنا الحبيب . وأضاف أن الكتلة الصدرية ستعلن مع حلفائها في القضاء الوطني قريباً عن مقترح مشروع لتجريم التطبيع والتعامل مع الكيان الصهيوني، ثم طرحه تحت قبة البرلمان للتصويت عليه ، مشيراً إلى أن هناك مقترحات لشارع خدمة سطرحتها تفاعلاً .

كشفت زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس السبت، عن مقترح مشروع لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني. وقال الصدر، في تغريدة على تويتر: إن من أهم الأسباب التي دعمتي إلى زج التيار الصدري

ch.editor@alsabahaq

الأحد 24 نيسان 2022 العدد 5390 Issue No. 5390

24 صفحة السعر 500 دينار

## عدّها مراقبون تكريساً للمحاصرة بين الكتل

# اعتراضات قانونية على تعيين مستشارين في الرئاسات

• بغداد، عمر عبد الطيف

العبيدي في حديث لـ «الصباح» إن تعيين المستشارين يتطلب مجموعة من المعايير أبرزها العمر وسنوات الخبرة والتخصص ، مشيراً إلى أن كل هذه الشروط لم يؤخذ بها في التعيينات الأخيرة لجلس النواب . وبين أن مثل هذه الدرجات الخاصة بتخصصها الكتل السياسية، إذ أن كل جهة تتسلك بالناصب التي تحوز عليها من دون مراعاة للكفاءة . وكشف العبيدي عن أن المستشار في مجلس النواب يعامل معاملة النائب نفسه من حيث الراتب والامتيازات، إلا أن الفرق بينهما أن النائب الأخير من قبل الشعب أما المستشار في مجلسه من قبله.

حدث لـ «الصباح» إن تعيين الدرجات الخاصة وفق الدستور العراقي في المواد 61 و62 قراراً خامساً والعدد 80 و81 قراراً خامساً، يقترحه مجلس الوزراء ويصادق عليه ويصادق عليه البرلمان، وأكدت وأضافت أن من تم تعيينهم خارج هذه الصيغات أو في مرحلة تصريف الأعمال فإن على الحكومة الجديدة أن تلتفي هذه التعيينات بذات طريقة التعيين، وللمتضر من الإلغاء الجدير إلى القضاء الإداري والوطن في ذلك في قرارات حكومة تصريف الأعمال . وتابع التميمي أنه لا يوجد نص قانوني يتيح التعيينات بالوكالة، ويمكن للبرلمان أن يشرع قانوناً خاصاً بذلك بين تامة التعيين بالوكالة

كأن تكون شهراً، وأيضاً يحدد ما هي هذه الدرجات الخاصة، كما يمكنه أن يكون له القول الفصل في هذا الموضوع . وانتقد النائب عن ائتلاف في دولة القانون محمد الزبيدي، ما أسماه بـ «تضييق ظاهرة تعيين المستشارين في الرئاسات الثلاث» ، مؤكداً الوقوف بوجه تعيين الدرجات الخاصة والدفاع عن حقوق الخريجين وحملة الشهادات العليا . وقال الزبيدي، في حديث صحفي إن ظاهرة تعيين المستشارين بدرجة خاصة لن تمر مرور الكرام ، مبيّناً أن تذرع الحكومة ووزارة المالية بعدم توفر السيولة المالية الكافية لتعيين الخريجين واقتصامها على تعيين الدرجات الخاصة هو عمل غير صحيح ولن نسمح به .

• تحرير: محمد الأنصاري

## الموارد: لا نستطيع ردها بالمياه بحيرة الرزازة.. ملوحة وجفاف

• بغداد، شذى الجنابي

خدرت وزارة الموارد المائية من تعرض بحيرة الرزازة بمحافظة كربلاء إلى خطر الجفاف، مؤكدة عدم قدرتها على ردها بالخصص المائية الكافية بسبب الشح والجفاف الذي تعانيه البلاد . وتقع بحيرة الرزازة، والمعروفة أيضاً باسم بحيرة الملح، بين محافظتي الأنبار وكربلاء المقدسة، وهي ثاني أكبر بحيرة في البلاد . وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي راضي لـ «الصباح» إن بحيرة الرزازة بدأت تعاني من الجفاف وتلح مياهها، ما تسبب بنفوق أعداد كبيرة من أسماكها ، مرجحاً عدم مد الوزارة لها باليأس منذ سنوات إلى موسم الجفاف التالي في البلاد، ووقع الحصص المائية الواردة من دول الجوار وقطعها للأمن المشتركة مع العراق . وبين أن تفتيحها بالمياه سابقاً، كانت لا تتم إلا في حالة فيضان نهر الفرات أو في حال ارتفاع مناسيب بحيرة الحيانية بشكل كبير خلال موسم الفيضانات المائية ، كاشفاً عن أن الوزارة كانت قد أعدت خطة لإحيائها، بيد أن الشح المائي أوقفها . وكانت البحيرة خلال ثمانينيات القرن الماضي، متقطعة جذب سياحية معروفة بمناظرها الطبيعية الجميلة ووفرة أنواع عدد من الأسماك فيها، والتي اعتد عليها سكان المنطقة من ممشيهم، إضافة إلى إسمائها بتسمية القطاع الزراعي لكربلاء .

أعدت خطة لإحيائها، بيد أن الشح المائي أوقفها . وكانت البحيرة خلال ثمانينيات القرن الماضي، متقطعة جذب سياحية معروفة بمناظرها الطبيعية الجميلة ووفرة أنواع عدد من الأسماك فيها، والتي اعتد عليها سكان المنطقة من ممشيهم، إضافة إلى إسمائها بتسمية القطاع الزراعي لكربلاء . وحول المشكلات التي تعانيها البحيرة، بين راضي أن أهمها هوجب الحصص المائية المجهزة لها، والتغيرات المناخية من احتباس الأمطار، وتعرضها للتلوث بسبب تحويل مياه الصرف الصحي إليها، إضافة إلى التوسع الكبير بحفر الآبار الارتوازية العشوائية بالمناطق المحيطة بها ووصول عددها إلى 1000، علاوة على التوسع بزراعة الأراضي باستخدام مياه الري القديمة، ما أدى إلى انحصار المياه الواصلة لها الشحيحة أصلاً .

• تحرير: مصطفى مجيد

## المنافذ الحدودية: تطبيق الأنظمة الإلكترونية تدريجياً

• بغداد، إسراء السامرائي

التجارية، وفي السياق، كشفت هيئة المنافذ الحدودية، عن مباشرة تنفيذ تطبيق بتدقيق الوصل الجمركي والتصريفي الإلكتروني . وذكر بيان الهيئة، أنه استناداً لتوجيهات رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر عدنان الوائلي، باشر تنفيذ تطبيق الحدودي لتطبيق برنامج تدقيق الوصل الجمركي والتصريفي بشكل إلكتروني، لمنع عمليات التزوير أو التلاعب بالوصلات الجمركية والتصريفي للعمليات بما يضمن جياة الأموال الحقيقية للدولة ومنع هدر المال العام . وأضاف أن الهيئة تستمر وبالتعاون مع الهيئة العامة للجمارك والهيئة العامة للضرائب، بتفعيل البرنامج في باقي المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية . لافتاً إلى أن البرنامج مطبق حالياً في منافذ (مندلي) والبغدادية والشامخية وسديرة وأمل وعضف (مندلي) وهناك إرادة كبيرة وحقيقية لتطوير العمل الإلكتروني.

أفادت هيئة المنافذ الحدودية بأن تطبيق أنظمة الحكومة الإلكترونية سيكون تدريجياً، بينما أكدت وجود 22 منفذاً آتدياً في عموم البلاد . وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة علاء الدين القيسي لـ «الصباح» إن الحركة التجارية عبر المنافذ الحدودية طبيعية، كاشفاً عن وجود 22 منفذاً آتدياً في عموم البلاد مؤذعة بين بري وبحري وجمي تعمل على مدار 24 ساعة . وأضاف أن الملاكات في هيئة المنافذ تعمل على تذليل العقبات التي تواجه العمل وسيره بأسيابية عالية، لاسيما بعد قرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء الخاصة بدخول البضائع والتأكد على تطبيقها . وكشفت القيسي عن إدخال التقنيات الحديثة في عمل المنافذ الحدودية للتطبيق التدريجي للبوكمة الإلكترونية خاصة في ما يتعلق بالرسوم الجمركية الخاصة بإدخال البضائع



«ميتومونيا»، فلا ينظر إلى فقره وعجزه إلا على أنه شيء عارض يزول بصدفة سعيدة حتمية وفي حين أصبح قريبه حزيناً وسديقه مقاولاً تاجرًا، ملئت خائضهم بأموال لم يروها إلا في الطريق ويبحث كشتات الياسات عن حقيبة تكفكت السماء بإرسائها خصيصاً له!



• شارع المتنبى بعد الإفطار تصوير: وائل اللوك

## المعارضة تطالب باستحقاقها الرقابي في البرلمان لجان مصغرة ومزج مبادرات لحل الأزمة السياسية

• بغداد، مهدي عبد الوهاب

السياسية، محمد البغدادي

المعارضة باستحقاقها الرقابي من خلال هيئة رئاسة البرلمان ورئاسة اللجان البرلمانية . وقال النائب عن دولة القانون محمد حسن راضي لـ «الصباح» إن الإطار التسيبي منفتح على الجميع ولا يتسكك البريء واحدة ويدعو إلى مشاركة البريء والمرونة في الأراء للخروج برؤية واضحة وتتأجج جيدة ومتمرة . وأضاف، أن السعي للاستمرار بالفراشات مستمر، وتتفرقت النتائج بعد استجابة الطرف المقابل لحلحلة الأمور، وبالإضافة إلى كل المخرجات

للاجتماعات: فإن الإطار يؤكد الاستمرار في الأبحاث للتوصل إلى حل الأزمة وطرح أفكار جديدة من شأنها أن ترضع رؤية جديدة . وأشار إلى أن اختلاف الرؤى بين أطراف التحالف الثلاثي ناتج عن عدة عوامل منها إقرار طرف وطبول طرف ورفض آخر، ومن المؤمل أن تصل إلى تتاهم واتفراج للأزمة في أقرب وقت . بدوره، قال المحلل السياسي محمود الهاشمي في حديث لـ «الصباح» إن المشهد السياسي العراقي يشهد العديد من التقلبات والمتغيرات

## ميتومونيا

• سعد توكي

المتوسطة، شرط ألا يكون لها صاحب، فالسما يجب أن تخصصه بها بطريقة ما، ليبتاع ملابس خرم منها أو دراجة هوائية تشبه دراجة ابن الجيران . في سنوات الحضار، إذ صار شأباً، وكثرت احتياجاته، وعرف قيمة الدولار الأمريكي، صار عليه أن يجد حقيبة كبيرة مملأ بالأوراق الخضراء أخيرة رجل كبير السن سوف جلوسها معاً في باص ريم أن قريباً له يعمل في بيع الجاكوار وجد داخل كارتونة مغلقة بدل التكات زمناً كلها تحمل وجه رئيس أميركي ذي سلعة أمامية وشعر طويل

يستيقظ سعدون مهلهل صباحاً على أمل وحيد أوجد، أن يكون هذا التهان المشمس يوم سعيد، به منتقل حياته رأساً على عقب، ضلته التي علم بها منذ صغار مرهاً يدرك أهمية المال حين هذا اليوم السعيد سيستر على الحقيقة للأى مال لا يتفقد أبداً ويصبح ثرياً بعد فاقة . في مرافقتها، أيام التناثر السوسورية - لم يعد احتياجه خسة دائير أو هقلمة ذهب يجدها بالصدفة في طريقه إلى

### بمشاركة أصناف الجيش والقوات الأمنية في غرب الأنبار

## الكاظمي يشرف على «الإرادة الصلبة»:

# لا خيار لداعش سوى الموت



● رئيس الوزراء للمقتولين، دعاكم غاية

### برعاية عراقية جولة خامسة لمباحثات سعودية - إيرانية

● طهران، محمد صالح صديقيان

عقد الجانبان الإيراني والسعودي جولة خامسة من المباحثات في بغداد يوم الخميس الماضي وأوضح مصدر إيراني، الصباح، أن الجولة حضرها مندوب عن الحكومة العراقية إضافة إلى مسؤولين رفيعي المستوى من مجلس الأمن القومي الإيراني ورئيس جهاز المخابرات السعودي خالد العميدان بصفتهم ممثلين كاملين عن البلدين.

وقال موقع «نورنيوز» القريب من مجلس الأمن القومي الإيراني إن مسؤولين عراقيين وعمانيين وقياسي السنوي لعبوا دوراً مهماً في عقد الاجتماعات المشتركة بين طهران والرياض.

وقال المصدر إن الجولة الخامسة كانت أكثر وضوحاً من سابقتها حيث استقطبت من نتائج الاجتماعات السابقة وضعت خارطة طريق للاجتماعات والعلاقات الثنائية بين البلدين الأمر الذي رفع سقف الآمال بعودة قريبة للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ونقلت وكالة أنباء روسيا أسبوتيك نقلاً عن مصادرهما في بغداد أن نتائج الاجتماع كانت «إيجابية جداً» وذكر المصدر أن اجتماع الجولة الخامسة تطرق للعلاقات الثنائية والأوضاع الأمنية في المنطقة الخليجية إضافة إلى الأوضاع والتطورات في منطقة الشرق الأوسط بناء على جدول الأعمال الذي تم تحديده من قبل الجانبين.

ولا توجد علاقات دبلوماسية رسمية بين طهران والرياض منذ العام 2016 لكن جرى خلال الأشهر الأخيرة تبادل رسائل حول رغبتها في تسوية الخلافات.

وأجرى إيران والسعودية العام أربع جولات من المباحثات برعاية الحكومة العراقية لدراسة السبل الرامية إلى إزالة الخلافات بينهما.

### عمليات أمنية واستخبارية لمطاردة «داعش» في ديالى وكركوك

● بغداد، نهضة علي  
● كركوك، نهضة علي

أطلقت قوات الجيش والحشد الشعبي في كركوك عمليات استخبارية وأمنية للاحقة تفويض «داعش» الإرهابي.

وقال مصدر أمني في كركوك «الصباح» إن القوات الأمنية عززت من جهودها الاستخبارية والمعلوماتية لمتابعة تفويض «داعش» الإرهابي في مناطق غرب البلاد للاحقة ما تبقى من عمليات داعش الارهابية وتعزيز الأمن والاستقرار والتحقق في مناطق وسط وشمال العراق.

وأضاف أن «العهد الاستخباري ينصب على منع الإرهابيين من استغلال المناطق ذات الطبيعة الجغرافية الوعرة والمثلث الرباط بين المحافظات كركوك وديالى وصلاح الدين وتضيق الخناق عليهم، وكذلك منع تنقلهم لمتابعة تفويضهم في المناطق الغربية أو هرب بعض عناصرهم نحو المناطق الأمنة».

من جانبها، أطلقت قيادة عمليات ديالى للحشد الشعبي، عملية أمنية واسعة للاحقة إرهابي «داعش» وقال قائد عمليات ديالى للحشد الشعبي طالب الموسوي في بيان صحفي، إن «عمليات أمنية واسعة انطلقت لتفتيش المنطقة الحضرية الواقعة بين طريق بغداد - ناعبة لتفحصها عن عناصر داعش ومشاركة فصائل الجيش».

وبين أن العملية تمت بثلاثة محاور، الأول بقيادة اللواء 4، أما المحور الثاني بقيادة اللواء 24 بالألوات 24 شمال نداء ديالى، وطريق ناعبة. فيما يتوسط اللواء 23 مشاركا قوات خاصة تابعة لقيادة العمليات ديالى بالحشد.

وتابع الموسوي أن العملية مستمرة ويساند مديرتي الدفاعية والصواريخ ومكافحة المتفجرات والرصد والاستطلاع العجوي للحشد الشعبي وصنوف وخدمات القيادة ويعطاه جوي لطيران الجيش، إذ تهدف إلى ملاحقة التفويض في المناطق الجبلية والوعرة ومنعهم من استغلالها كموطنين.

تحرير: علي موفق

الاحتياط واجب والحدز أيضاً، وأدق في التدقيق فني حفظ الأرواح وتحقيق الأهداف المطلوبة. وأوضح القائد العام، «أقول للدواخل لقد اخترتونا في مختلف الجولات، عسكرياً وأميناً، الحمد لله لنا يومياً نسجل الانتصار ولو الانتصار، وأنتم تخشرون يوماً بعد يوم، ليس هناك خيار أمامكم سوى الموت، ولن نطمئن إلا بسحقكم، ولقد سعدنا بأمراكم، الواحد تلو الآخر، وسنحسحس أمركم الجديد، وكل إرهابي ينتهي إلى مصابكم، أيها الدواعش زهيدوننا بالوت، أقول لكم سنهزبكم بالوت، ونديتكم بمسم الهزيمة، وسنكتب التاريخ بانصارتنا وتضحياتنا. وتشهد هذه العمليات، تركيزاً كبيراً من قبل جميع صنوف الجيش والقوات الأمنية الأخرى، إذ شاركت قطعات الفرقة الخامسة في الرطبة، بينما شاركت هيئة الحشد الشعبي عبر رئيس أركانها عبد العزيز

السرور والمهام الخاصة في الشرطة الاتحادية والقطعات العسكرية الأخرى تقوم بعمليات نوعية نحو أهداف محددة في مناطق مختلفة من خلال قوات محمولة جواً بالطائرات المروحية وتتضمن كمان في عمق الصحراء». وواصل الكاظمي إلى مقر قيادة قوات حرس الحدود في محافظة الأنبار واستمع إلى إيجاز من القيادة هناك، وشدد على ضرورة الالتزام بالأوامر العسكرية وتوجهات القيادة، وقال الكاظمي: «أحسب القيادة والضباط في مختلف صنوف قواتنا الأمنية، وأشاد على أيديكم وأنتم توثون واجبك الوطني والإنساني والأخلاقي في حماية كل شبر من العراق وكل مواطن عراقي». وتابع الكاظمي: «أؤكد على ضرورة الالتزام بالأوامر العسكرية والتوجهات الصادرة عن القيادة، ولقد اطمعت على الخطة المرسومة، استمعت إلى الإيجاز، دماؤكم غاية،

● بغداد، الصباح

يتابع القائد العام لقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، انطلاق عمليات الإرادة الصلبة في مناطق غربي الأنبار في مرحلتها الثانية للاحقة قتل عصابات داعش.

وقال بيان رسمي إن الكاظمي كان قد وصل إلى الأنبار للإشراف على انطلاق عمليات الإرادة الصلبة، المرحلة الثانية للاحقة ما تبقى من جيب مسلحي داعش غربي البلاد، مشيراً إلى أن العمليات تشهد مشاركة قيادات عمليات الأنبار والجزيرة وكربلاء والقوات قيادة حرس الحدود ومحاور الحشد الشعبي في غرب الأنبار والفرات الأوسط ويساند جوي من طيران الجيش والقوة الجوية، ويساند جهد استخباري ومعلوماتي دقيق من القوات الاستخبارية. وأضاف البيان أن «قطعات من القوات الخاصة وجهاز مكافحة الإرهاب وفرقة

### بعد إنجاز تصاميمه من قبل شركة فرنسية

## مساع لتطبيق نظام المرور الذكي

● بغداد، جتان الأسدي

نظام المرور الذكي بعد إقرار موازنة العام الحالي. وأوضح أن «مديرية المرور حرصت من خلال توجيهات مجلس الوزراء ووزارة الداخلية على اتخاذ إجراءات أسهمت في التقليل من حركة السير بشكل استناداً على نظام (GPS)، وكذلك تحديد حجم التزامات في الشوارع وإيقاف الأشارات مفتوحة لتعريف الزخم».

وتابع أن «إيجابيات المشروع تتوسعت أيضاً بتحديد مدى حاجة الشوارع إلى توسيع لاستيعاب أعداد المركبات. وأشار حميد إلى أن «النظام يعمل وفق عداد زمني في إشارات المرور أصبح غير مناسب، إذ تشهد بعض الشوارع انسياباً جيدياً زخماً كبيراً».

وبين أن «النظام المروري بعد جزءاً من مشاريع أمانة بغداد، وسيتم تنفيذه بعد إطلاق التصاميم المالية ضمن موازنة العام

أعلنت مديرية المرور العامة إعداد تصاميم مشروع (المرور الذكي) من قبل شركة فرنسية، والعمل على تنفيذه بالتنسيق مع أمانة بغداد بعد رصد التخصصات المالية ضمن موازنة العام الحالي وسبق أن قدمت مديرية المرور مقترحات عدد لعدد مشكلة الزحامات المرورية منها إعادة نظام التنسيب أي (تسجيل سيارة مقابل أخرى) إضافة إلى منع استيراد بعض المركبات، وتنازل الدوام الرسمي للوزارات والكليات، والزام المواطنين بالذهاب لأماكن عملهم بالخطوط الرسمية، وإنشاء باراتك (كراجات) حديثة بتصاميم عصرية من قبل أمانة بغداد. وقال مدير قسم التخطيط العميد نهاد حميد في تصريح لـ«الصباح» إن «المديرية تعمل بالتنسيق مع أمانة بغداد لتنفيذ مشروع

### تحذيرات من انتقال الأمراض إلى الإنسان الديوانية.. لا مجازر نظامية والذبح على الأرصفة

● بغداد، مصطفى مجيد  
● الديوانية، عباس رضا الموسوي

المواطنين. وسجل العراق مؤخراً إصابات فيبروس الحمى النزفية مسببة هلعاً بين الأوساط الشعبية، خصوصاً بعد تسجيل عدد من الوفيات، إذ ينقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق مخالطة الحيوانات المصابة، بشكل منها من استخدام الملابس الوافية والتطورات. ويقول عضو لجنة الدفاع الصحية بمركز المحافظة الدكتور مخلص الشيباني لـ«الصباح» إن «انتشار ظاهرة الذبح على الأرصفة محال قضائية راجع إلى عدم وجود مجرزة في مركز الديوانية، كاشفاً عن وجود مخالفات

تتأني محافظة الديوانية، عن عدم وجود مجرزة عصرية بمرکزها، الأمر الذي دفع أغلب الضحايا بالذبح داخل أحيائها السكنية وعلى الأرصفة العامة. ويتم عدد من سكان مركز المحافظ الجهات السلولة في أحاديثهم لمراسل «الصباح»، بالانتفاضة عن محاسبة من يقومون بذبح المواشي، داعين في الوقت ذاته الحكومة المركزية إلى اتخاذ موقف حازم والتحرك سريعاً لمنع من استغلال هذه الظاهرة التي تهدد سلامة

قد بدأت خلال تسعينيات القرن الماضي ببغداد والمحافظات، بيد أنها انتقلت بشكل خطير عقب العام 2003، مرجحاً ذلك إلى «العدم أو قلة مجازر الضوم العمراء». وذكر أن عدد مجازر الضوم العمراء في البلاد، يبلغ 103، منها 88 تابعة لتفويض الحكومي، يمثل حالياً يشكل جزئي 47، أما المتوقعة من العمل، فيبلغ عددها 56، مؤكداً تعرض القسم الأكبر منها للتخريب والنهب خلال أو بعد العام 2003. وحذر الربيبي من «خطر تنفسي الأمراض المشتركة بين المواطنين كجزء من قرب منازل المواطنين وعلى الأرصفة العامة».

**الصباح**  
حياة التحرير

مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**  
سكرتير التحرير  
**سعد تركي**  
**ربيع عبد الواحد**  
رئيس التحرير  
**علي البايوي**  
رئيس القسم الفني  
**مصطفى الربيبي**  
مسؤول صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**  
القسم السياسي  
sabah@alsabah.iq  
الاعلانات  
ads@alsabah.iq  
موبايل  
07809174852  
العلاقات العامة  
07809174853 موبايل  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات  
موبايل: 07809210536  
dist.inn@alsabah.iq

تمت في مكتب  
عنوان: الأمانة العامة

نسخة الجريدة PDF

### المعارضة تطالب باستحقاقها الرقابي البرلمان

# لجان مصغرة ومزج مبادرات لحل الأزمة السياسية

● بغداد، مهتد عبد الوهاب  
● السليمانية، محمد الجهادي

بينما تواصل الأزمة السياسية الحالية، كشف مراقبون عن توجه بعض الكتلات الكبيرة ومنها الإبراهيمية لتشكيل لجان مصغرة ومزج عدد مبادرات لتقديمها للأخيرين لإيجاد روي جديدة لحل الأزمة. وبينما تتسلك أطراف أخرى بالهالة المحيطة بمد يد العون وتنظر أن تناقش التفاصيل مع الآخرين بعد انتهائها، طالبت أطراف مستقلة محسوبة على المعارضة باستحقاقها الرقابي من خلال هيئة رئاسة البرلمان ورئاسة اللجان البرلمانية.

وقال النائب عن دولة القانون محمد حسن راضي لـ«الصباح»: إن الإبراهيمية التشيعي مفتوح على الجميع ولا يتسكك بروية واحدة ويدعو إلى مشاركة الجميع المبرونة في الآراء للخروج بروية واضحة ونتائج جيدة ومثمرة.

وأضاف: «أن السعي للاستمرار بالمفاوضات مستمر، وانتظار النتائج بعد استجابة الأطراف المقابل لحلحلة الأمور. إضافة إلى كل الفجوات والاجتماعات، فإن الإبراهيمية يؤكد الاستمرار في المباحثات للوصول إلى حل الأزمة وطرح أفكار جديدة من شأنها أن تتسبب روية جديدة».

وأشار إلى أن «اختلاف الروي بين أطراف التحالف الثلاثي نتاج عن عدة عوامل منها إقرار طرف وقبول طرف ورفض آخر. من المأمول أن تصل إلى تفاهم والتفراج للأزمة في أقرب وقت». بدوره، قال المحلل السياسي محمود الهاشمي في حديث لـ«الصباح»: إن المشهد السياسي العراقي يشهد العديد من التقلبات والتغيرات الأنية والتي تسهم في تكوين حرك سياسي، ومن ناحية الإبراهيمية التشيعي هناك خلية مصغرة شكلها الإبراهيمي بكل مكوناته لغرض التفاوض مع التيار الصدري وتقديم مجموعة من مقترحات حل ضووه المتفرجات السابقة التي تصدرت من السيد مقتدى الصدر من 12 نقطة، وكذلك دراسة الوفاق التي قدمها الإبراهيمي من 10 نقاط. وتبحث اللجنة المصغرة من حالة من التنازح بين

المقترحين لإيجاد مبادرة وسط من الحلول». وأضاف: «أن هناك حالة بدأت بالظهور للنحل وهي حدوث بعض التشظي في التحالف الثلاثي، وأن هذا التشظي بعدين: داخلي وهو أن التحالف غير منسجم فيما بينه لعدم وجود ثوابت معينة وبرنامج مجعهم مما جعل من السهل انفراد بعضهم لوقت مقدم. وبين أن «البدء الآخر، يتمثل بأن الفناء الخارجي بدأ يفكر أنه ليس من الصالح تضمين البيت الشيعي وجعله منفصلاً إلى قسمين. فهذا يؤثر في الوضع الداخلي العراقي وذلك نرى أن الضغوطات الخارجية قبت وخاصة عبر سلسلة اللقاءات التي أجراها عشرة سفراء لدول أجنبية في العراق مع قادة الإبراهيمية التشيعي وإيضاح موقفهم من عدم التدخل في الشأن السياسي الداخلي العراقي، وأنهم ليسوا مع تقسيم البيت الشيعي إلى قسمين. إضافة إلى مجموعة من الأحداث الخارجية التي تركت أثرها على الوضع الداخلي للبيت الذي يستدعي حلاً سريعاً.

إلى ذلك، يرى مراقبون وسياسيون وقانونيون أن جميع القوى السياسية بحاجة بعضهم إلى بعض سواء ذات الحجم إلى الإبراهيمية والتشيعي والتحالف الثلاثي من أجل تحقيق العدد 200 نائباً الذي لا يملكه كل طرف، معربين عن خشيته من أن حالة الانسداد السياسي يستمر إلى ما بعد عيد الفطر. وأعرب النائب عن «إشرافه كانون» محمد جاسم الخنازاري، عن اعتقاده من أن فصل القوى السياسية إلى قوى معارضة بناء بشرط تمكينها بأدواتها بشكل أصولي وقانوني من خلال وجودها في رئاسة مجلس النواب ورئاسة اللجان والهيئات المستقلة والتصويت عليها. هو أمر لا يحتاج سوى إلى جلسة أو جلستين لتحقيقه مع وجود الإرادة الحقيقية لإنفاذ البلده.

وقال الخنازاري في حديثه لـ«الصباح»: «إننا مؤمنون بحلول واقعية بعيدة عن التنظير أو صومية التحق بالمدى القريب، منها التعديل الدستوري أو غيره، وقوي أخرى في أغلبية موالية لها كل الوظائف التنفيذية من رئاسة الوزراء والوزراء وغيرها، وهذا سوف يخرجنا من هذا الوضع غير

المتسلسل. وتحافظ على تنوع الهويات سياسياً ونحدهم مهام وأدوار». وأضاف: «أنه يستطيع البرلمان والشعب أن يحاسب ويعرف من يحاسب، وهذا مطلب الجميع وهذا ما طرحناه في مبادرتنا (كإشرافه كانون) قبل أشهر وأعدنا طرحها قبل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية».

وأوضح: «أما الذهاب بالطريقة السابقة، فالجميع له نصيب من الكفة». كما قال: «فلا نراه صحيحاً، ولن يغير شيئاً ولن ينتج حكومة قوية أو برلماناً قوياً قادراً على رقابته وتسيير شعوبها. لأن الأغلبية لا تشارك في الرقابة على نفسها، والمعارضة لا تشارك في الحكم الذي تراقبه، بدوره، رأى، وقال محمد، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن «استمرار الانسداد السياسي في الساحة السياسية من عدمه، مرهون بقبول الإبراهيمية التشيعي لمقترح زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر فقط، وحتى المكون الكردي ينتظر حل الخلاف في البيت الشيعي ليتمكن إيجابياً عليه. وبين محمد في حديثه لـ«الصباح»: «أن ما دعا ذلك فأن على المحكمة الاتحادية إيجاد صيغة قانونية باتجاهه من أجل معارضة البلاد وعدم التبول لأي مما يسعون بالأحزاب المصغرة أو ما يسعون بالاستقلال بحرف التعقيبات وعدم حضور جلسات مجلس النواب من أجل بعض المكاسب والمغانم». وأضاف: «أن مبادرة صدرت عن الإبراهيمية التشيعي التي كانت محصورة بحكومة توافقية لا تسمى مبادرة وتزيد من الانسداد السياسي الموجود حالياً.

ويذهب عضو الاتحاد الوطني الكردستاني برهان شيع زوك في حديثه لـ«الصباح»: إن «السبب الرئيس لأزمة تشكيل الحكومة هو تمت وتصلب بعض القوى وتمهيشها لقوى سياسية أخرى. وتفضيل مصالحها الحزبية الضيقة على المصلحة العليا للشعب». مستطرداً بالقول: إن «الحزب الديمقراطي يحاول دائماً احتكار جميع المناسبات القيادية والسياسية في العراق وفي الإقليم».

تحرير: محمد الأنصاري



● قوى مستقلة تطالب باستحقاقها في لجان البرلمان



قرباس

### خوان طعام فاخر

أحمد عبد الحسين

بلغ الصراع السياسي عندنا مرحلة غير مسبوقة باتجاهين خطورتها على السلم الأهلي أولاً، واكتشافه واستمداد الجميع للنبل أروافه كلها حتى المحرمة منها. نتائج الانتخابات لم تكن مؤاتية للجمع، وهذا أدب الانتخابات بالعام عاده، لكن المسألة منذ 2003 هجروا عن أنفسهم ما يكونوا فائزين أيضاً، لأن فوزهم الحزمو كان مشككاً من قوتها، فمؤثرين في المحملة الرمزية الكبيرة التي لا تقبل أن تدانها الهزيمة.

أن تكون مثلاً لطائفة ملام وتضمين هذا الدور وتلتصق أن يصير جمهورك على هذا، هضبتني بك الخلفاء إلى أن تصبح خساراً خسارة طائفة، وهذا الأمر هو ما يجعل من قبول نتائج الانتخابات أمراً لا علاقة له بالديمقراطية وصناديقها، بل كل مناس بهوية وطنية أو قومية أو مذهبية.

هذا فهم يناسب السياسي تماماً. حين كان يفوز فإنه يفوز فرداً واحداً بأبصاره وسلطته وحاشيته وخصائنه وأمواله وعلاقاته، لكنه حين يخسر فإنه يريد أن يفهم الجميع بأن الأمة كاملة خسرت بخصائنه لأنه معها.

**أن تكون مثلاً لطائفة ملام وتضمين هذا الدور وتلتصق**

**وسايرك جبهتك**

**على هذا، هضبتني بك الخلفاء إلى أن تصبح خساراً خسارة طائفة، وهذا الأمر هو ما يجعل من قبول نتائج الانتخابات أمراً لا علاقة له بالديمقراطية وصناديقها**

**وصناديقها**

مشكلة وصغيرة بحيث يمكن أن تغشيت تحت قناع المصلحة العامة وتغشّر بين حرفين من حروف الهوية الذميمة أو الدينية المقدسة، لكفها من الضخامة بحيث يمكن أن تبلغ العالم.

كان الخليفة هارون الرشيد في جلسة من جلساته يتباحث حول أحقية بني العباس بالخلافة من سواهم وعن توجيه العدالة وطبيعة سياسته البلاد واستانه سنة الرسول وتبيان مطالب أبناء عموته العلويين، حين وضع خوان الطعام الفاخر بين يديه فقال لضيفه مشهوراً إلى الطعام بريد موسى «إن جعفر» إن يجرمني من هذا؟

هذا الانتقاص السريع من كونه مثلاً للحق والعدالة وخلافة الرسول إلى وضعه كمرء مشغول بكتسبات غاية في الصالة الكألك، لم يكن زلة لسان أبداً، إنه التناوض الأبدني بين الإنسان نفسه وتضخيم شؤونه الصغيرة تجعلها شؤناً مقدسة.

الأصل هو هذا في كل سلطنة خوان الطعام وما أحدث الهوية وحمايتها والسعر عليها إلا إعادة تزيينه في وجه من يريد أن يمنع عنّا خوان الطعام الفاخر

ahmedwadi@hotmail.com

### حولت الأموال رغم عدم تسليم مستحقات النفط إلى بغداد

## خبراء: ملفات الحكومة الاتحادية والإقليم «معقدة»

● وصف خبراء وسياسيون، ملف المستحقات النفطية بين الحكومة الاتحادية والإقليم بالمعقدة، وبينما حملوا الحكومة وزير المالية مسؤولية نقل الأموال للإقليم رغم التزامه بدفع ما فرض عليه قانونياً، أشاروا إلى أن هذا الأمر لن يحل إلا بتشريع قانون النفط والغاز.

● بغداد، عمر عبد الطيف

وحمل عضو مجلس النواب أحمد الربيعي، وزير المالية المسؤولية الأكبر في تحويل مبالغ مالية بشكل دوري إلى إقليم كردستان.

وقال الربيعي لـ«الصباح»: «إن الحديث عن تحويل مبالغ مالية بشكل دوري إلى الإقليم ذو شجون، إذ يجب على الوزير أن لا يوافق على ما لم يتم تسليم النفط إلى الحكومة الاتحادية وتصديره عن طريق شركة تسويق النفط (سومو)». وأضاف: «أن هذه القضية قد كفلتها موازنة 2021، وبموجبها يصدر نطق الإقليم عن طريق الحكومة الاتحادية وتسلم مقابل هذا مبالغ مالية».

وأكد أن «الحكومة الاتحادية تجامل الإقليم على حساب حقوق الشعب بشكل عام والمحافظات الجنوبية بشكل خاص، إذ أنها تشتر بين واحدة دون عدل في كل المجالات سواء كان تصدير النفط من الإقليم أو العقود التي يبرمها مع دول أخرى أو المناقص الحكومية، في حين نرى تطبيق القوانين يسري على جميع المحافظات».

واستبعد الربيعي أن «يكون مجلس النواب الحالي أي موقف تجاه ما يحصل في الإقليم من ضرب فحازات المحكمة الاتحادية عرض الحائط».

أما الخبير بشؤون الطاقة فرات الموسوي،

فقد وصف ملف المستحقات المالية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بالمعقد، الذي يتسبب بمواجهة بين الطرفين على السداد، وأنه «بذرة لإنتاج المشكلات الواحدة تلو الأخرى».

وأضاف الموسوي في حديثه لـ«الصباح»، أن «الخلافاً المستمر والتوتر القائم في تفسير المستحقات جعلت إقليم كردستان يستمر النفط، ومسدد للشركات المنتجة، ومع ارتفاع أسعار صادراتها يصدر النفط من دون الرجوع إلى الحكومة المركزية في بغداد».

وبين بأن، هيروسة أسعار النفط أدى إلى عجز الإقليم عن السداد وراثتاً وموظفه أو دفع مستحقات الشركات النفطية، ما جعله يعود إلى التفاوض مع بغداد بشأن الموازنة التي فرزاها المستور، ولا يزال النزاع قائماً بشأن هذه النسبة.

وتابع أن «التطورات الأخيرة أدت إلى عدم قدرة إقليم كردستان على الائتمثال عن موازنة 2021، وأقرت مع الحكومة العراقية وعموماً، وأقرت الموسوي بأن «حل هذه المشكلات يكمن بالمعودة إلى الدستور وتغيير بعض القوانين التي استقرت البلاد».

وكان وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، أكد في كلمة في واشنطن أمام الجمعية، أن الإقليم لم يسلم إيراداته إلى بغداد، وأشار إلى أن «الحكومة الاتحادية لم تلتق أي نقد أو

تحرير: محمد الأنصاري

### التجارة تبشّر

## تجهيز السلة الرمضانية الثالثة

● بغداد، الصباح

بشارت وزارة التجارة تجهيز السلة الغذائية الثالثة لشهر رمضان، بينما استوردت أكثر من 80 ألف طن من الرز والسكر لصالح الحصص التوزيعية.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي أن «فروع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في بغداد والمحافظات بشارت تجهيز المواطنين بالحصص الثالثة من مفردات السلة الغذائية بانسيابية عالية».

وأشارت إلى «استمرار مراكات الشركة بمتابعة وكلاء المواد الغذائية بتجهيز مواد السلة الرمضانية، داعية في الوقت ذاته المواطنين إلى التليغ عن المحافظات عبر الخطوط الساخنة للوزارة».

بديوره، قال مدير الشركة العامة لواتر العراق فرحان الترتوسمي إن «مبدأ أم قصر من من مواد الرز، كما رستت خلال الأيام القليلة الماضية سبينة أخرى بحمولة 44 ألف طن من السكر المستورد لصالح مفردات البطاقة التموينية».

وأضاف أن «موانئ العراق على جازية تامة لاستقبال جميع البضائع المحلية والعالمية، وتعمل بشكل منظم لاستقبال السفن المحملة بمفردات البطاقة التموينية، وهناك توجهات من وزارة النقل بتسريع عمليات تصدير محمولها، وشهدت الأونة الأخيرة تكثيف توزيع مفردات التموينية بعد صدور توجيهات حكومية بهذا الصدد لتسليطة على ارتفاع أسعار المواد الغذائية لاسيما بعد الحرب الروسية الأوكرانية».

### موسكو: واشنطن تسعى لتفكيك جرائم كيميائية ضد قواتنا

# «غروسي» يزور مفاعل تشيرنوبيل الأسبوع المقبل لمنع حادث نووي

● موسكو وكالات

اتهمت موسكو الولايات المتحدة بتحضير استنزافات بهدف إلقاء اللوم على روسيا في استخدام أسلحة كيميائية، بينما أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن زيارة رئيسها الأسبوع المقبل مفاعل تشيرنوبيل، وصرح قائد القوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي في الجيش الروسي، إيغور كيريلوف، في موجز عقده أمس السبت، بتوفر لدى وزارة الدفاع الروسية معلومات عن تحضير الولايات المتحدة استنزافات بهدف اتهام القوات المسلحة الروسية باستخدام أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو ذرية كتحكيمة، وكانت هذه الحملة قد وضعت وتمثل رداً على التحقيقات التي أجرتها روسيا في عملياتها العسكرية الخاصة (في أوكرانيا).

وأشار كيريلوف إلى تصريحات استنزافية جاءت بشكل منتظم في مارس آذار وأبريل،

نيسان العام الجاري على لسان قادة الدول الغربية بخصوص خطر استخدام روسيا أسلحة الدمار الشامل، مضيفاً: لفت انتباهكم إلى أن الولايات المتحدة سبق أن طلبت غير مرة مثل هذه المشاريع لتحقيق أغراض سياسية.

وقدم الجنرال الروسي على أن أبرز مثال لذلك يعود إلى الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول أمام مجلس الأمن الدولي في الخامس من فبراير/ شباط 2003، مؤكداً بـ «قارورة مليئة بمسحوق الفسفور في يده استنقلت كذريفة لغزو العراق» وتثبيت في مقتل نحو نصف مليون شخص.

في غضون ذلك، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن مديرها العام رافائيل غروسي سيوزر محطة تشيرنوبيل للطاقة الكهرذرية في أوكرانيا الأسبوع المقبل لتكثيف جهود منع وقوع حادث نووي في المحطة.

وقالت الوكالة إن غروسي سيصل إلى المحطة الثلاثاء المقبل، في الذكرى السنوية لكارثة

عام 1986، في زيارة يرافقه خلالها فريق من الخبراء في الوكالة الأمية، بهدف تسليم معدات حيوية بينها أجهزة لقياس الإشعاع وسترات واقية، وإجراء فحوص أشعة وأمر أخرى. من جهته، قال غروسي: «ستتمكن من فهم الموقف بشكل أفضل، مستندين إلى قياساتنا العلمية وتقييماتنا الفنية».

وحسب بيان الوكالة سيعمل الخبراء خلال زيارتهم على إصلاح أنظمة المراقبة عن بعد التي توّقت عن إرسال البيانات إلى مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، عقب العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وتوجه غروسي إلى أوكرانيا نهاية مارس آذار الماضي، لوضع الأساس لاتفاق يشمل تقديم مساعدة فنية، وأجرى زيارة لرحلة تقديم النظام الأمني في أوروبا، والذي يتصاعد منذ سنوات.

ورى أصحاب الرسالة، أنه يتعين على الدول الغربية أن تأخذ بالأختبار مصالح موسكو، النظام الأمني في أوروبا، والذي يتصاعد منذ سنوات.

كما يجب على الدول الأعضاء في الناتو أن تقدم بنسبها مقترحات بشأن أمن روسيا والدول الجاورة لها.

## حكومة عمران خان

### والعزل البرلماني

علي حسن الفواز

زيارة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى الهند تثير كثيراً من الأسئلة، فزعم المحافظين لم يأت بذاكرة المستمر القديم، بل جاء لاستجداء دعم الهند في الحرب الأوكرانية الروسية، ويتاجع تكتيك العقوبات على روسيا، والامتناع عن استيراد نفطها وغازها، ودعوة رئيس وزرائها ناريندرا مودي إلى تغيير سياساته المتحفظة، ليسياً أن حكومة مودي قد امتنعت عن التصويت في الأمم المتحدة عن إدانة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا فضلاً عن البيت عن بيئة اقتصادية سائدة، لمواجهة الأزمات الداخلية التي تواجهها بريطانيا.

موس جونسون بحشد جيوش معادية لروسيا، يدخل في إطار أهدافه الشخصية، بعد نجاحه في توقيع اتفاقية بريكست، وإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتكرس هذا الاتجاه السياسي باتجاه إيجاد معادلات جيوسياسية في أوروبا، وفي العالم، إذ تمثل روسيا الجبهة التهديد الأكبر لهذه المخططات، فضلاً عن مواجهة التصديرات الداخلية التي تهدد بالدعوات إلى استقالته.

### معادلة روسيا، بحشد جيوش

تفاعلت مايدان حرب أوكرانيا، انعكست بشكل كبير على الواقع الداخلي في عموم دول الغرب، وهو ما جعل هذه الزيارة السريعة، وكأنها البحث عن معالجات طارئة، تمثلت بطلب بريطاني لعقد اتصالات استثمارية بقيمة مليار دولار مع الهند، بهدف ضخ الدماء في جسد اقتصاد البلاد الملغول، مقابل تعزيز الجبهة الآسيوية بمواجهة التموجات الصينية، والعسكرة الروسية.

وقدم ما يتعلق بالتاج الشخصي ليوريس جونسون لهذه الزيارة، وما سيحدث في شجونها على

المستويات الاقتصادية والعسكرية، فإن صناعة صورة البطل الأوروبي ستكون حاضرة أيضاً، إذ يعكس تحييد الهند في علاقتها مع روسيا، ومشاركتها في العقوبات المفروضة عليها، تمثيلاً رمزياً لهذا النصر، في وقت تتذبذب فيه مواقف الدول الأوروبية الكبرى -ألمانيا وفرنسا- إزاء اتخاذ خطوات ناجزة، بسبب ضغط الحاجة إلى الغاز الروسي على السياسات الداخلية، وعلى ديمومة الصناعات والخدمات في هذا الدول.

فهل سيجد بوريس جونسون أرضاً رخوة في الهند؟ وهل ستترسّص علاقتها الاستراتيجية مع روسيا لحسابات حرب قد تنتهي في أي لحظة؟ هذه الأسئلة قد تبدو صعبة، وقد تجعل الدرس الهندي آخر المسامير التي ستدق في لوح حكومة جونسون، وفي الحد من طموحاته الساخنة، ومن غلواء سياساته في قيادة الحشود روسيا.



التزم المرشحان المناهضان إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، أمس السبت، إيمانويل ماكرون ونافسها اليمينية المتطرفة مارين لوپان، الصمت غداة انتهاج حملة بقت عليها الأمانة الصحية تم الحرب في أوكرانيا. ماكرون قد يصبح أول رئيس يُعاد انتخابه منذ جاك شيراك في 2002 بينما ستصبح لوپان أول امرأة وتُزعم لليمين المتطرف تتولى الرئاسة إذا فازت في الانتخابات.

## سلامة يحذر من زوال دولة لبنان

## الدولار يعاود الارتفاع والأسعار تشتعل

إلى مجلس النواب، وضمن سلام تجاوب البنك الدولي السريع لدعم لبنان في هذه المرحلة الحساسة التي يمر فيها، تحديداً في موضوع الأمن الغذائي مضميناً التحديات والمالية وعدم التي يواجهها لبنان والبنانيون. الأمر توزير بأنه سيتم في عالم هذه الأزمات الدولية من كارثة العتمة وانقطاع التيار الكهربائي، وقال الزعيم الدرزي في تصريحه على مواقع التواصل الاجتماعي: «ليس الوقت المناسب لإفلاء وزير الطاقة اللبناني حتى عاصمة وعاصمة وهنئ ومطعم، والحكم في وزارته بيد فريق البعث أن تصهر هذا العهد المدمر» وأليس الوقت المناسب أن يكشف رئيس الوزراء بأن الحرب أرتدت ولا تعول من البنك الدولي، إذا لم يتم الإصلاح الجذري في وزارة الطاقة؟

سياسية محذراً من بلوغه عتبة الـ 50 ألف ليرة مالم يتم تدرك الأمر إذ غرد عبر حسابه على تويتر، كاتباً: «هولمة سياسية فذرة. فهل المخطط الوصول إلى الانتخابات والدولار قد ناهز الـ 50 ألف ليرة ليكون الدولار هو الناخب الأكبر؟ أما رئيس الحكومة سعداء الشامي، فصرح من واشنطن بالتفاوض مع البنك، وزير الاقتصاد شددوا على ضرورة أن يبرهن لبنان عن جدية إنجاز جميع القوانين المطلوب إقرارها في مجلس النواب، كي يصيح البرنامج نهائياً». وأشار إلى أن المسؤولين في مجلس النواب، في تصريح لتلفزيوني، إلى أن اتفاق المطلب من لبنان إقرارها كي يصيح البرنامج مع صندوق النقد نهائياً، في مشروع الموازنة وتعديل قانون

على السوق بشكل مباشر فقد رصدت «اصباح» أمس السبت ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار السلع بينما عمد بعض لديهم الصورة واضحة عن مسار حركة الدولار وقد ذكر مواطنون للجزيرة بأن بعض السلع كما يبدو قد تم تسعيرها من أصحاب السوبرماركات وفق سعر صرف مقدم للدولار هو 30000 ليرة وطالبوا وزارة الاقتصاد بالتقيام بعمليات تقشيرية لمعالجة الموقف، وقد سجل سعر صرف الدولار في السوق الموازية أمس السبت 23 نيسان 2022 ما بين 27200 و27300 ليرة لبنانية مقابل الدولار الواحد بينما سجل مساء يوم أمس الأول الجمعة ما بين 27650 و27600 ليرة لبنانية مقابل الدولار الواحد، في السياق أرجح النائب فريد البستاني ارتفاع الدولار لما أسماه بلعبة



مقتل 6 أشخاص إثر انفجار في مقديشو	برلمان التيجر يوافق على انتشار القوات الأجنبية	مالي تعلن العثور على مقبرة جماعية	بايدن يرشح راتني ستيفرا لأميركا لدى السعودية	بريطانيا والهند تيرمان اتصالات شراكة
قتل 6 أشخاص، في انفجار بمطعم في شامش العاصمة الصومالية مقديشو، أثناء تواجد قائد الشرطة والشريعت الصوماليين، وقال ضابط الشرطة محمد علي، «وقع انفجار في المطعم على ما يبدو بسبب انفجار، لكننا لسنا متأكدين حتى الآن من السبب». وأبى انفجار المطعم بعد أيام من هجوم بقذائف الرنر، استهدف البرلمان الصومالي، خلال اجتماع للمشرعين المنتخبين حديثاً.	أقر برلمان التيجر، نصاً يسمح بأن تنتشر في البلاد قوات أجنبية، ولا سيما فرنسية لمحاربة الجهاديين وقال وزير الشؤون أوهمودو محمد، إن نصح الأشكال جديدة لا يمس بأي شكل من الأشكال سياستها على ترانزا الوطني. مؤكداً بأن التيجر شبه مطوقة بالجماعات المسلحة الإرهابية. يكرن البرلمان التيجري، أقر بالأغلبية (131 صوتاً مقابل 31) نصاً يسمح بأن تنتشر في البلاد قوات أجنبية لمحاربة الجهاديين.	أعلن الجيش المالي، العثور على مقبرة جماعية قرب قاعدة أعماد الجيش الفرنسي قبل أياماً في غوسي شمال البلاد، وقال: «إن حالة التخلل المتقدمة للجنث تشير إلى أن هذه القبرة الجماعية كانت مودجة قبل وقت طويل من تسليم القاعدة، مضميناً أن المسؤولين من هذا العمل لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تسبب إلى القوات المسلحة المالية، مشيراً إلى أن تحقيقات مفتح لتعديد جميع التفاصيل المتعلقة بالقبرة الجماعية.	قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي جو بايدن، يعزم ترشيح مايكل راتني، سفيراً للولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية. وراتني هو عضو محترف في السلك الدبلوماسي الأميركي، وشغل سابقاً منصب القائم بالأعمال في السفارة الأميركية في القدس، ومبعوثاً خاصاً لأميركا لسوريا. وفي حال تعيين راتني، سيكون بمثابة مبعوث لهايدن إلى السعودية، وفي وقت غير مسبق بالنسبة للشؤون الأميركية السعودية.	كشف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في تويوه عن أن بريطانيا والهند أبرما شراكة دفاعية وأمنية، جديدة وموسعة، وأكد جونسون أن هذه الشراكة الجديدة هي التزام جديد وحب بالمعلاقة التي توجد، واحدة من أقدم العلاقات في العالم، وهي بالتأكيد أكثر ميموقراطية. وقال جونسون إلى جانب نظيره الهندي ناريندرا مودي: «تزداد تهيئات الإجماع الاستراتيجي لدا من الضروري أن تعمل على تعيق تعاوننا».

## توقعات باستمرارها للسنوات المقبلة

## أسعار النفط تقود العراق لتحقيق أعلى نمو في المنطقة

أكد خبراء الاقتصاد العراقي أن تقرير البنك الدولي الذي كشف عن أعلى نمو اقتصادي لمنطقة الخليج شهده العراق استند إلى زيادة الطلب على النفط العراقي، بسبب أزمة الطاقة التي يشهدها العالم، وتشير التوقعات إلى أن العراق سيستمر بتحقيق معدلات نمو مرتفعة في السنوات القادمة ستشوق على معدلات نمو السكان، ما يشجع الرفاهية الاجتماعية ويمكن من التوجه نحو تنويع الاقتصاد الوطني باستثمارات كبيرة في المجالات الزراعية والصناعية والخدمية.



## ● بغداد، حسين ثقب

المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح قال إن «تقرير بنوكيات النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أوقات اللافئ، أظهر في بنواته نموا مرتفعا في التناج المحلي الإجمالي لعام 2022 لم يسبق لتفراق تحقيقه على مدار نصف قرن من الزمن وهو بنحو 8.9%، وأن مثل هذا المعدل قد بلغت الصين في السنوات العشرين الماضية على الأقل، وربما سائل يسأل ما الذي قاد إلى مثل هذه الظفرة الكبيرة في نمو الدخل الوطني للعراق؟»

فيمكن أن تزدى هذه الظفرة المهمة في معدل نمو التناج المحلي الإجمالي من 1.4% عام 2021 إلى 8.9% عام 2022 إلى دور أزمة الطاقة في العالم وارتفاع أسعار النفط وارتفاع الطلب على النفط العراقي.

## التناج المحلي

وأضاف أن «العراق يتمتع في إنتاجه الحالي بفائض إنتاج تفعل آخر يزيد على واحد مليون برميل وهو نتاج استثمارات سابقة في حقوله النفطية، الأمر الذي عظم من التناج المحلي الإجمالي للعراق جراء القدرة على استخراجه وتصديره، كما أن القطاع الزراعي وموسم زراعة الحبوب قد أظهر تحسنا في الزراعة هو أفضل من الستين السابقتين، على الرغم من تحديات الجفاف ومشكلات واردات المياه، لافتا إلى أن مبادرة البنك المركزي العراقي لقطاع الإسكان والتي زادت تمويلاتها على 3 تريليونات دينار قد أسهمت في النشاط الإسكاني في البلاد رغم مشكلات ارتفاع أسعار العقارات، لكن ساهمت بتفعل قطاع البناء بشكل لم يشهدها العراق طوال السنوات العشرين الأخيرة، وأدت الاستثمارات في قطاع البناء إلى مساهمة جادة في مكوناته رغم النمو الاقتصادي للعام الحالي».

## خطة التنمية

وأشار إلى أن «قطاع النقل والاتصالات

الرقمية يبتسب عاملا مهما في دفع القيمة المضافة للنشاط الاقتصادي من دون شك، إذ أسهمت العوامل الأربعة المذكورة في تلك الظفرة الكبيرة في النمو الاقتصادي للعراق في تقارير العام الحالي، والتي فاقت توقعات خطة التنمية الوطنية الحالية، التي وضعت مولا للتمو السنوي بنحو يزيد قليلا على 7%».

الرقمية يبتسب عاملا مهما في دفع القيمة المضافة للنشاط الاقتصادي من دون شك، إذ أسهمت العوامل الأربعة المذكورة في تلك الظفرة الكبيرة في النمو الاقتصادي للعراق في تقارير العام الحالي، والتي فاقت توقعات خطة التنمية الوطنية الحالية، التي وضعت مولا للتمو السنوي بنحو يزيد قليلا على 7%».

## الدخول التنموية

وبين أن «توفير مسار الامتصاصات الإيجابية على رطاهية دخل الفرد دون انحرافات كبيرة في التوزيع العادل للدخل، من مهام السياسة المالية في التصدي لشركات الدخل المنخفضة، والتي تأثرت بموجات التضخم في أسعار المواد الغذائية الأساسية المستوردة، والتي تسترقق قرابة 80% من الدخل الشهري لطبقات الفقيرة،

## الاتناج الحقيقي

ولفت صالح إلى أن «التوقعات تشير إلى أن العراق سيستمر بتحقيق معدلات نمو مرتفعة في السنوات القادمة ستشوق على معدلات نمو السكان، ما يشجع الرفاهية الاجتماعية، ويمكن من التوجه نحو تنويع الاقتصاد الوطني باستثمارات كبيرة في المجالات الزراعية والصناعية والخدمية، لا سيما المرتبط منها بالانتاج الحقيقي وبما يؤدي إلى خفض مستويات البطالة وتقليل نسبة الفقر التي أسست لا تتناسب والنمو الاقتصادي المرتفع».

## مستويات التمو

المختص بالشأن الاقتصادي د. ستار البياتي أكد أن ما يهينا هو أن تكون مستويات التمو القطاعات الانتاجية الحقيقية، ذات التنمية المستدامة، وهنا نقصد بالقطاعات الانتاجية الصناعية والزراعية، فضلا عن السياحة والخدمات المنخفضة ومنها اعتماد العراق كعمير لتجارة الدولية، وتطوير تطور أجاء الغابات في البلاد، وبنه على أهمية أن نوظف التمو المتحقق في عملية التنمية المستدامة وأجاء القطاعات ذات المورد الدائم، لتخطو بالاتجاه الصحيح الذي يحقق الرفاه لأبناء البلاد، ويضمن حقوق الأجيال القادمة في وقت لدينا كل ما يولفنا إلى بلوغ أهدافنا التنموية وبعاد الجنب العراقي ونقله إلى مرحلة أفضل مما عليه».

## الأداء الاقتصادي

المختص بالشأن الاقتصادي سلام ميسم قالت إن «النمو الذي أشره تقرير البنك الدولي، لا يمكن وصفه بالحقيقي، لأنه منبأ من زيادة أسعار النفط في السوق العالمية، حيث لم يتحسن الأداء الاقتصادي للقطاعات الاقتصادية العراقية، ومن ثم ليست هناك زيادة حقيقية في القاعدة المادية للتناج المحلي الإجمالي، لافتة إلى أن هذه الظفرة المادية لم تؤثر في متغيرات الاقتصاد الكلي في العراق، فمع انخفاض معدل التضخم، ولم يقل حجم البطالة، ولا معدلات الفقر».

العراق يتمتع في إنتاجه الحالي بفائض إنتاج تفعل آخر يزيد على واحد مليون برميل وهو نتاج استثمارات سابقة في حقوله النفطية، الأمر الذي عظم من التناج المحلي الإجمالي للعراق جراء القدرة على استخراجه وتصديره، كما أن القطاع الزراعي وموسم زراعة الحبوب قد أظهر تحسنا في الزراعة هو أفضل من الستين السابقتين، على الرغم من تحديات الجفاف ومشكلات واردات المياه

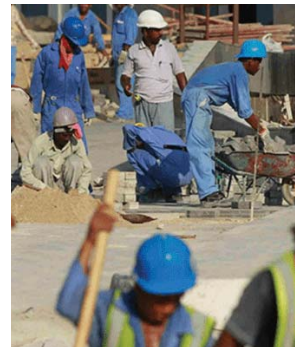
## مستفيداً من الوفرة المالية

## فرصة للتوسع بالإنتاج ومعالجة البطالة

## ● بغداد، الصباح

أكدت المختص بالشأن الاقتصادي هيملة عبد الستار كردي «القدرة على وضع برامج لاستيعاب الشباب في ظل الوفرة المالية المتأتية من ارتفاع أسعار النفط الخام، حيث أسماها الفرصة للتوسع بالمخاميل الانتاجية والخدمية ومختلف المشاريع وبشكل الذي ينقل البلاد إلى مرحلة أخرى أكثر تطوراً».

وقالت كردي: «يدرك خبراء الاقتصاد أن نسبة القوى العاملة ترتفع سنوياً بفضل مخبرات الجامعات والنمو السكاني الذي تكاد تكون نسبتها الأعلى عالمياً، وهذا أمر إيجابي وفق المقاييس الاقتصادية، إذ تملك مجتمعا شاباً، لافتة إلى أنه في هذا حال لا بد أن تكون الجهات ذات الشأن ضرورة وضع خطة استراتيجية عبر تبنى استراتيجيات تنموية كبرى في بلد يملك الحاجة إلى المشاريع المحلثة والمستدامة في عموم القطاعات



يذكر خبراء الاقتصاد أن نسبة ترفع سنوياً بفضل مخبرات الجامعات والنمو السكاني الذي تكاد تكون نسبته الأعلى عالمياً، وهذا أمر إيجابي وفق المقاييس الاقتصادية

## الدولار في خطر

## ● ياسر المتولي

بدأ العد التنازلي لقوة الإبراء التي يمتلكها الدولار والتي كانت أساس قوته من بين العملات.

ففي أول تحد يواجهه الدولار الأ وهو يمكنه أن يفر فرص عمل لجمع الشباب، لضخامة العمل ضمن منشأته، لا سيما حين يتزامن مع وجود قناة جافة تصل بالبيضاء إلى مؤاتي البحر المتوسط والكنس».

وقالت: «ندرك أن فرص العمل في البلاد تفر من حين لآخر من العمل حين تفعل خطط النفوس بالإنتاج والخدمات، ويمكن أن تخلق فرص العمل عبر تحريك قطاع السكن والتجارة إلى قرابة 4 ملايين وحدة سكنية، ثم التوجه إلى الصناعة والزراعة، والاهتمام بالسياحة، وجميع هذه القطاعات يفضل أن تكون لها شركاء مع شركات عالمية متخصصة».

## شخصيات اقتصادية

وشددت على أهمية تبنى البرامج الاقتصادية التي تمهض جميع القطاعات من دون استثناء، وذلك للتما في حالة التراجع التي تعانيها البلاد، وهنا يجب أن تملأ البرامج من قبل شخصيات اقتصادية لها خبرة كبيرة من مسارات التنمية وآليات تحقيقها، مشددة على أن «البرامج الاقتصادية تمثل المحور الأساس للانطلاق صوب التنمية المستدامة، وأن تطبيقها يمثل أساس النفوس الاقتصادي المرتقب في جميع القطاعات التي تملك مقومات تحقيق التنمية الفاعلة للبلد، إذ بات لزاماً علينا اختيار الكفاءات التي تملك الخبرات اللازمة لإتمام العمليات الاقتصادية بالشكل الذي يحقق أعلى درجات الجدوى الاقتصادية».

ونبهت إلى أن «الملك الاقتصادي يجب أن يكون ضمن أولويات العمل المقبل وأن تكون هناك رقابة تنموية حقيقية، من أجل خلق بيئة عمل مثالية تأتي بالجهود العالي التطور المالك لمعاصر النجاح ويحقق الأهداف التنموية التي تشدها البلاد».

أعلنت الصين وعلى لسان رئيسها أن الصين تعزم التعامل التجاري من دول العالم بعمليتها اليوان، إلا أنها تريبت سبب مخاوف من عقوبات متخلة قد تفرضها أميركا على الصين تعتقد أن مبادرة الريول ستجنج الصين للاقتصاد من مثل هذه الخطوة، كما يمكن أن تتبها لول أخرى تشمر بأهمية وقدره عملاتها على التفاضل والعلاض والعق من هيممة الدولار.

قد تواجه الدول صعوبات في بداية الأمر، ولكن بالنتيجة ستحاول أن تجري استعادتها لتتوثل لثل هكذا امضال وقار، وترى أن الصين في القممة وإذا قررت الصين استبدال تعاملها بياوان الصيني فسيتصمم ظهر الدولار، نظراً لحجم تجارتها التجارية مع العالم.

من أجل ذلك كما قد توقعنا في مقالات سابقة بأن العالم يتجه نحو نظام اقتصادي جديد مختلف تماماً عن الهيممة الأحادية، والمتشعبة بقوة ابراه الدولار الذي بدأ يعضف في الأونة الأخيرة، جراء الظروف والسياسات التي باتت لا تلائم العهد الجديد، فهل يا ترى سينتهى العراق على مستقبل السياسية التنموية في النظام الاقتصادي الجديد، أي هل سيتم بالقيمة الحقيقية للدنيا العراقي ومتطلبات قوته في المستقبل وتحرره من تبعية الدولار أو أي عملة أخرى؟ كل المؤشرات أفنة الذكر دليل على ارتباك النظام الاقتصادي العالمي والعولمة، فهل ستقوده هذه التغيرات التي حدثت عالي خارج عن المألوف؟

الخلاصة التي توصلنا إليها من خلال قرائتي هذه في الدولار في خطر حقيقي ومرشح لانتهيار قيمته وثره في الهيممة على الاقتصاد العالمي ولكن بأي الدين المتوسم في العام الماضي

## تمتاز بجماها وصلايتها جسور سيقان البامبو في لوانغ برابانغ



● جسور الخيزران في لوانغ برابانغ فوق نهر نام خان

التقاء نهري ميكونغ ونام خان ذهاباً وإياباً سبعة آلاف كيب (أقل من مئة دولار)، بينما تكلف عبور الجسر الأصفر خمسة آلاف كيب. وما إن يصل المساء، تضاء جسور الخيزران في لوانغ برابانغ بأضواء جميلة ويكون عبورها مجاناً للوصول إلى مطعم ديان سايابي الواقع على الضفة المقابلة لنهر نام خان، والذي يعد مكاناً مثالياً لتناول عشاء مريح مساءً في لوانغ برابانغ. ويمتاز بشرفة مظلمة جميلة تطل على نهر نام خان، للتمتع بوجبة طعام لاو التقليدية. بعيداً عن جسور الخيزران الشهيرة، هناك الجسر الفرنسي القديم الاسطوري وهو عامل جذب محلي نادر آخر إلى حد ما يقع على بعد عشر دقائق جنوب المدينة القديمة. ويمتد فوق نهر نام خان ويربط بتسليلاً مع بقية المدينة. ولتمييزه عن الجسور الثلاثة عشر الجديدة، عادة ما يشير إليه المحليون كونه الجسر القديم. يعود تاريخه إلى حقبة الاستعمار الفرنسي في العشرينيات، ويكاد يكون عامل جذب سياحياً يحد ذاته. ويصطف الجسر العديدة القديم مع ألواح خشبية قعد العديدي منها، لتكشف انخفاضاً ضخمًا في النهر الموحل تحته. يحتوي الجسر المتهاك على ممرين منفردين ضيقين في كل اتجاه، فلا يمكن مرور الآلاجة واحدة أو سكرتور واحد. ويمكن للمارة عبور الجسر من خلال ممر ضيق وخطر لشاهدة مناظر النهر الجميلة التي تظهر على جانبيه.

وبسبب تهالك الجسر ينبغي على المارة توخي الحذر بخطواتهم كي لا يسقطوا. هم أو أطفالهم في مجرى النهر من محتم. نظراً لوفرة سيقان الخيزران القوية التي تعد مادة بناء صلبة، تشاهد الكثير من جسور الخيزران الأخرى في لوانغ، منها جسر لوانغ نامشا المتدقيق نهر (ها هو) ويعد ممرًا محميًا الشكل وندرا المشاة والسكرتور في لوانغ نامشا شمال لوانغ. تضم مدينة فانغ فينج جسور خيزران موسمية عبور نهر نام سونغ الرائج، ولا يمكن رؤية جسورها إلا خلال موسم الجفاف في لوانغ.

أما كيف باتوك في نونغ خياو بمقاطعة لوانغ برابانغ، كان يستخدم مجلًا لتقوية المخلين خلال الحرب الهندوسية الثانية (حرب التفتشام)، والذي يضم بقايا مستشفي عديم وقاعدة عسكرية مخفية بعمق داخل كهوفها، فلا يمكن عبورها إلا خلال موسم الجفاف، إذ صُفّ مدخل الكهف بمسار مضبوط من الخيزران اللين فوق المستنقعات.

لايف نوت بوردرز

A Life Without Borders



يتمتع الجسر الثاني الأصفر شبه جزيرة بيننسلال الفرنسية بقرية (بان فان لوانغ) على الجهة المقابلة لنهر نام خان، وهي منطقة مشهورة لتناول العشاء مساءً، تديرهذه الجسور الضخمة بالكامل من الخيزران رائعة وأنيقة ودقيقة. لكنها صلبة وقوية بتحمل مدهل تزين أعمدها بسلاسل من مصابيح صغيرة. وزيارتها ليلا تجعلك ترى مشاهد جميلة وساحرة.

عبر النهر، لكن الكثير منهم يتقلون عبر مسافة طويلة حول شبه جزيرة بيننسلال عبر الجسر الفرنسي القديم. وما أن تتوقف الأمطار بحلول تشرين الثاني، وينخفض منسوب النهر إلى حد ما، يبدأ بناء جسر جديد. وتكون إحدى القرى المحلية هي المسؤولة عن هذه العملية. برمتها والتي تستغرق أسبوعين وفي البداية، تتلوه أعمدة الخيزران الطويلة في النهر ثم يتم كسبها عميقًا في مجرى النهر الموحل.

وتصاف أعمدة أخرى بالعرض لتشكل إشارات بمسافات متباعدة ومشتوية، وتوضع فوقها حصرن من الخيزران المنسوج لتشكيل المرءوفي النهاية تصفأف الدرابزينات لغرض الثبات. ويتم إنجاز البناء بأكمله من دون استخدام المسامير على الاطلاق، فيالحيال فقط تربط الاعمدة والاطراف معاً. ورغم مظهره المتصدع، والتمايل العرضي الذي يحسه الراكب، لكن الخيزران مادة بناء مثبته تجعل الجسر صلباً وثابتاً.

### الجسر الفرنسي القديم

هناك تكلفة زمنية لعبور كل جسر من جسور الخيزران هذه، يذهب ربهيا إلى القرية المحلية لصيانتها وإعادة بنائها سنويًا. تبلغ تكلفة عبور الشخص الواحد للجسر الرئيسي في نقطة

يعد العبور على جسر مصنوع برابانغ شمال دولة لوانغ تجريرة مرغوبة كثيراً بالنسبة لرائزي المدينة المدرجة على قائمة تراث اليونسكو، وغالباً ما توصف هذه الهياكل المميزة والضريدة من نوعها المتسوعة من سيقان الخيزران الرفيعة والقوية على أنها أحد أفضل الأشياء في لوانغ برابانغ.

### ● ترجمة: شيما ميران

تقع العاصمة القديمة للوانغ برابانغ في شمال لوانغ على شبه جزيرة جميلة، محافظة بجمال طبيعي وصناعي وفير. تعد لوانغ برابانغ الواقعة على جانب تقاطع نهري اليكونغ ونام خان والمحافظة بجبال شاقفة، موطنًا للهندسة المعمارية الاستعمارية الرائعة والمآهي الغربية والسلالات البوروية المتدرة ومراسم إعطاء الزكاة ومعابد البوذية المذهلة. لكن جسر الخيزران المتواضع غالباً ما يتفوق على القرنين تراسمين (بان فينج ليك - قرية الحياكة) و(بان شيانغ خونغ - قرية السوق)، تجربة نادرة يحد ذاتها ورحلة ممتعة لاجل رؤية الحرفيين اللامعين التقليديين أثناء العمل.

يربط الجسر الثاني الأصفر شبه جزيرة بيننسلال الفرنسية بقرية (بان فان لوانغ) على الجهة المقابلة لنهر نام خان، وهي منطقة مشهورة لتناول العشاء مساءً، تديرهذه الجسور الضخمة بالكامل من الخيزران رائعة وأنيقة ودقيقة. لكنها صلبة وقوية بتحمل مدهل تزين أعمدها بسلاسل من مصابيح صغيرة. وزيارتها ليلا تجعلك ترى مشاهد جميلة وساحرة.

## هل سنحتفي اليافطات الصينية من شوارع مانهاتن؟

كما هو حال العديد من أحياء مدينة نيويورك، يحظى الحي الصيني أو "تشينا تاون Chinatown"، بتاريخ يمتد لأكثر من 100 عام، ففي مانهاتن السفلى، لا تزال الأعلام الصينية ترفرف فوق مكاتب الشركات العائلية التي تأسست قبيل الثورة الشيوعية، ولوحات إعلانات الوظائف المغلفة بخصاصات من الورق، تلبى حاجة المهاجرين الجدد، حتى أصبحت اللافتات التي تحمل عبارة "للإيجار" منتشرة في كل مكان، في إشارة واضحة إلى التراجع الكبير في أعداد الشركات والسكان من الصينيين.

### ● آرون ريس ودينيس لومارش ● ترجمة: ليندا أدور

والمعروف باسم لوسايد (أي الجانب الشرقي السفلي)، تقديراً لغالبية سكانه المتحدون من بورتوريكو.

لكن يافطات شوارع الحي الصيني مختلفة تماماً، إذ تعد تدريجياً وأسعا على مستوى الحي في الترجمة، ينفذ جنباً إلى جنب مع سلطات المدينة. تشكل شبكة من الشوارع بعلامات متاحة بلغتين، يحكي تاريخها قصة تطور وتراجع الصينيين من سكان نيويورك ممن لا يجيدون قراءة اللغة الإنجليزية.

كانت هذه اليافطات بمثابة اعتراف رسمي بالثقافة الصينية التي ظل على مدى أكثر من قرن من الزمان على هامش اهتمامات المدينة. ومع بدء وجودهرة الحي الصيني المعروف في مانهاتن خلال القرن الحادي والعشرين، يكونه المركز الثقافي الصيني الوجود في المدينة، بدأت هذه القطع الفريدة من البنية التحتية بالانحسار والاختفاء، وقد فقدت معظم سجلات هذا البرنامج، الذي يوفر خدمات متاحة بلغتين والتي كانت حائقة حيادية في مدينة يتحدث فيها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة من سكانها الذين يتحدثون من نحو 200 لغة. أكثر من 700 لغة ولهجة.

وتعد مدينة نيويورك مساندة لغوية لهام وعائلات مختلفة في المدينة كالتصويت والإرشاد عن الطرق داخل مسرور الأنفاق وإجراءات المحاكم، فضلاً عن إشارات بغير اللغة الإنجليزية لشوارع داخل أحياء تشكها مجتمعات عرقية مثل كوريا تاون Koreatown وجزء من جادة سي مثل كورينا تاون Koreatown.



● وجهت لتدابير هجمات 11 من أيلول شريرة قاصمة لاقتصاد الحي الصيني

بملاحة، فتحت فكرة تسمية الشوارع بأسماء صينية رسمية. فوجبه جديدة وهي نوعية الأسماء الصينية التي استخدمتها في الوقت الذي تشترك فيه العديد من الهجئات الصينية بتسمة اللغوية، يمكن أن تختلف طريقة نطق الحرف بشكل كبير من لهجة إلى أخرى. مع أواخر ستينيات وأوائل سبعينيات القرن

والكانتونيزية، متجاهلين تماماً شرايح واسعة من المهاجرين الجدد في الحي، التي منحت موجهات مختلفة أسماء للشوارع تعكس ثقافة الشارع أكثر من الاسم الإنكليزي. بالرغم من أن الحي الصيني لا يزال يعد مركزاً ثقافياً لدى الصينيين والأميركيين من أصول صينية ونقطة مركزية للمهاجرين الصينيين الجدد، إلا أنه يعاني الانكماش. وفقاً لتعداد السكنا لعام 2020، فإن الأميركيين من أصول آسيوية هم الأسرع نمواً في نيويورك، لكن الحي شهد أكبر هجرة جماعية لسكانه من اللاتينيين أكثر من أي حي آخر، ليستقر الكثير منهم في مدن بروكلين وكوينز.

### أخباركمية

جاءت تلك التغييرات كنتيجة للأثار التراكمية التي تعود، على أقل تقدير، لهجمات العادي عشر من أيلول من العام 2001، التي وجهت ضربة قاصمة للحي الصيني، وبشكل خاص المطاعم وصناعة اللاس في ذات الوقت، فأصبحت ضاربات السوق العقارية والاستثمارية الأجنبية التي ارتفع عدد حالات الإيجار، إلى جانب المصاحفة على بناء مسكن كبير في قلب الحي الصيني وإغلاق مؤسسات معروفة وشهيرة مثل مطعم جين فونغ ومخزراً، كانت العائلة سيبا التي تزايد خطاب التصورية والعتف وترجع في حركة العمل في الحي، وقد ملأت الاحتجاجات المناهضة للعتف ضد الآسيويين المحتائق والساحات العامة، وفي مواجهة مثل هذه الضربات العميقة، باتت لافتات الشوارع بلغتين لا تقنى اهتماماً كبيراً، إلا في السبب الذي جعل الكثير لا يدركونها في طرفيها إلى الزوال، إذ لم يبق في الحي الصيني سوى 101 لافتة بلغتين. تقول الينا موليس، نائب السكرتير الصحفي السابقة في وزارة النقل الأمريكية، بأن اللافتات باللغتين الإنكليزية والصينية ليست جزءاً من كتبه الوزارة الفصام بأجهزة التحكم بمرح للمرور والشوارع والطرق السريعة، وهذا يعني أنه في حال لم يبق على تلك اللافتات أو تمزيت اللغف، سيتم استبدالها بأخرى باللغتين الإنكليزية والصينية.

صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية

The New York Times



لا يمكن فك ارتباط الثقافة عن الشأن السياسي بأي شكل من الأشكال، فالثقافة بيئة تتأثر بما حولها، إن كان من خلال انتماء المثقفين والأدباء والفنّانين، أو بما يمكن أن ترسمه السياسة نفسها من خط للثقافة التي تريدتها في بلد ما. فمُنذ أربعينيات القرن الماضي، شكّلت السياسة خطوطاً واضحة في بنيتنا الثقافية، ابتداءً من المد الشيوعي الذي جعل الكثير من الأدباء والفنّانين حينها يرسمون توجهاتهم على خطى الأدبيات الشيوعية، وصولاً إلى الخمسينيات والستينيات، حتى اعترف أحد الأدباء بأنهم لم يلتفتوا إلى المناهج النقدية والمفاهيم الحديثة إلا مؤخراً بسبب انتماءهم الأيديولوجية، الأمر نفسه بالنسبة للستينيات ودخول أدبيات حزب البعث على الساحة الثقافية، والصراعات التي لم تتوقف بين الشيوعيين والبعثيين من جهة، وبين المستقلين من جهة أخرى. غير أن سقوط هذا المد الأيديولوجي لم ينته مع سقوط النظام البعثي، بل خلقت أيديولوجيات جديدة تتحكم في السياقات الثقافية، فنياً وصحفياً وإدارياً، ويدات سياسة الدولة يلعب دور مغاير بعد هذا التغيير، حتى إنها اتهمت بتهميش ما هو ثقافي مقابل ما هو ديني، وبذلك تم اختلاق أيديولوجيات جديدة في ثقافتنا العراقية. وهنا تتساءل بعد ما يقارب العقدين على هذا التغيير: كيف تلتمس تأثير السياسة على الشأن الثقافي عراقياً؟

## كل تغيير يؤدي إلى أشكال جديدة في بنيتها ما الذي فعلته السياسة بحياتنا الثقافية؟

● صفاء ذياب  
● تصوير: نهاد الزواوي

يشير الشاعر والناقد والترجم سهل نجم إلى أن السياسيين العراقيين عامة، وعلى مدى عقود طويلة، ينظرون إلى الثقافة بريبة وتحفظ نظراً لما يخشونه من دور المثقف في كشف ما يحاول السياسيون إخفاءه عن الناس بطرقهم الملتوية التي يسرع فيها إعلامهم اللوحي في التضييق والتغطية على الفساد والتداعيات البروق العظيمة، أما ما يحصل منذ عقدين وحتى الآن فهو الأثقل والأشد، لا بل صار الأمر مضحكاً ميكياً، فحين يتحدون عن الثقافة والتعليم صار من العلوم أنهم يبنون لا مهالة إلى التحويل والتلفظ، أنهم يفهمون بالتاكيد أنّ الثقافة والعلم سيحجلان الناس بحسبون التفكير وليس من السهل تعبئة عقولهم بالأكاديب والترويض التي سعوا إلى ترسيخها في تحميم البيئة الاجتماعية إلى بيئة هشة متأنسة على العاصمات السياسية الطائفية التي تعاقبت على الساحة العراقية، في حين أنهم يشهدون ممالك شخصية وأسرية وأهل يتابعهم من الجماهير الغفيرة غير الحصر.

ويضيف نجم، يشهد ثقافة إرهاب حقيقي يمارس لتهميش الثقافة والوعي الاجتماعي وكثيراً ما يتجسّد أدهاء باستخدام العنف والتصفية الجسدية ضد المثقفين، ولا سيما المحتجون على التردّي العام، كما أنّ هنالك شعباً واضحا يعمل المثقف مدلولاً ونابغاً أو



مكسوم القم والقلم وأبسط دليل على ذلك فخر المزيانيات المخفضة للشأن الثقافي الذي قد لا تعادل حتى مصروفات الإيفادات لواحد فقط من المسؤولين.

### تهميش مدخل

ويؤكّد الشاعر عباس السلامي أنّ الشأن الثقافي في العراق لم يحظ بأيّ اهتمام ملحوظ خلال العقد الأخيرين بما يتناسب والتغيير الكبير والمهم الذي طرأ على النظام السياسي والتحول المناهض من الشمولية والديكتاتورية إلى فوضى الديمقراطية، فمن المعروف أنّ الفعل الثقافي ذلك الدور الفاعل الذي تستند إليه كل تطلمات الناس، التي تأمل من خلاله أن يتبنّى المثقفون ما تلذّب به تلك الجموع من حقوق في التربية والتعليم والصحة والخدمات، وفرص العمل، والعيش الكريم، وإزالة مظاهر العنف والتسلط والتهميش، فحصل العكس وهذا مرده إلى عدم الاستقرار السياسي في العراق، فقد عمدت السلطات في الحكومات المتعاقبة على عدم الاهتمام بالثقافة، بل وأصرت على تعقيب دور المثقف في المشاركة والمساهمة في الفعل السياسي الذي من شأنه العمل على تحقيق مطالب الناس، لهذا تأثر الشأن الثقافي السياسي في ذلك الوقت أمثوا، بينما إنسان جديد يتعلّق إلى الحرية والجمال، لكن عندما أحس بعض السياسيين في ذلك الوقت أنّهم الوصي المتصاعد للمجتمع ومعرفته بحقوقه وأحلامه، ارتدّ وأجسّض تلك المرحلة (حين يوضع الناس على كرسي السلطة تظهر نشاط ضعيف بسهولة بحسب عيية وملاحقة كل ما هو جميل، وانحدار الوضع حتى وصل إلى أحياء التراتل المبتدأ الحكم بسند كرسي الحكم من خلال المحلة الإيمانية، الآن وبعد التغيير ومدت عشرين عاماً جاء سياسيون لا يعرفون ما الثقافة، فهدمت بنايات وصروح ثقافية ومسارح وسينمات نتيجة الغزو الأمريكي ولم يلتفت إليها أحد، لأنهم يعرفون الغزو تأثير هذه الأماكن التي تخفي الغزول، وهم يعرفون دور الثقافة في تغيير المجتمع، فتعاتل مرة أخرى أصوات الطائفة والعشائرية.



● زهير يري



● سمير نجم



● عباس السلامي

### هوية متروكة

وحسب الناقد عمار عززت، فإن الثقافات المختلفة في أيّ مجتمع تخضع إلى جملة من الإكراهات والاضطرابات، وسياسية واجتماعية ودينية وأيديولوجية وغيرها، فتتشأ نتيجة لهذا الضغوط الخلقة في مجموعة القيم الرسخة في المجتمع، بغية إحلال قيم بدلية تتناغم والتحوّلات التي تشهدا المجتمعات ومنها المجتمع العراقي الذي شهد أمتف تقوّل في عام 2003، من الدكتاتورية إلى الديمقراطية، ومن رؤية الحزب الواحد التي فرضت رؤاها بشكل قسري على المجتمع وأجبرته على العيش في بوتقة منغلقة صلبة تُظفرها أيديولوجيا غير قابلة للتفتت أو التصنّع أو الحوار، إلى رؤية أحزاب متعدّدة ذات طيعة أيديولوجية وتصوّرات وامتدادات مختلفة، منها ما هو ديني وعلماي، ومنها ما هو قومي فرنته طيعة المجتمع بتقواعته المختلفة، وبعمقه

الثقافي الذي لا يمكن أن يختزل بمكون أو طائفة مع عقيدة واحدة. مبنياً أنه مع غياب تصوّر كلي متفق عليه بين الأحزاب والتيارات الحاكمة على طبيعة الهوية العراقية وشكلها، نلاحظ تشظي المجتمع إلى هويات فرعية متصارعة، فقد ادخلت السياسات



● عمار عزت



● ميثاب الخزرجي



● عبد الزهرة علي

المجتمع، فغيب الفن والأدب والرياضة وكل ما يمت إلى الثقافة بصفة، كما غيب العمق التاريخي الحضارة الرافدينية وحلّت محلّه ثقافة الانغلاق والعنف والإقصاء.

### منصات مؤلدة

ويرى القاص ميثاب الخزرجي أنّ حيازة المنح الأدبي على اختلاف أجناسه الجمالية وعذته الفنية هي صورة مشتقة من الواقع المعاش وما يتضمّنه من أزمات سياسية ومخاضات مجتمعية كانت وما زالت تتجرع عوالم مغايرة تبمّ اقتنرات معتدات فكرية لها مثنياها ورواها المنهكة، وأما أنّ للمشغل المجاني فضاه الربح واتجاهها غير الكنتلة أو السيطرة وفقاً لأحداث سلطوية تعاول التمرّز ما كبتها الإعلامية ومفاهيمها السبقية تتجزر سمة الجمال وما تعبته من مركزات تعنى بها جس المؤسسة وسيافاته العامة لصالح نهج سياسي معين، هنا نحن إزاء مشكلة غاية الأهمية، على الأدب العربي المنبثق أي إلى سلطة التنص العمدّة والهيمومة بانكسارات إنسان هذا العالم كغاية بأن تعلى دستوراً له قيمه ومطرحاته المعرفية، شرطه ألا يخضع لصناعات الترضي التي يشهد بطل كبيرة أولها اعتماد الكثير من الأدباء المثقفين عن الحاشية الأدبية، كونها لا تتعاضد والسياس المعام المصاحب لطبيعة الأدب الجديلة والرافضة لذلك فضلو مرافقة الهامش والأزواء بعيداً على ألا يكونوا من دعاة التحريض أو التمجيد أو التبيج لئلا تقع جماعة تسمى إلى أدلجة المشهد وأن يروّجوا مشاريعهم التهورية بدون الانضواء لخصات مذبذبة

### رسالة إبداعية

ويبين القاص زهير يري أنّ ما يحذّر علاقة المثقف بالسياسة إطار الوصي والملافة الجديلة الممددة، لكن لا بد من أن نجد تأثير المثقف على المجال السياسي الفاسيوسية هي التسلّط أو الإرتباط بالحكم بصراع قوواد، أما المثقف فإنه يتبنّى الجمالي في إنتاجه الفكري والإبداعي، ويرسم علاقة مترابطة مع العالم محاولاً التغيير وتعديد رسالته الإبداعية المحللة بالعريّة والجمال والمبادئ، فالثقافة رسالة إنسانية أو أيديولوجية، وبذلك يمكن أن تتجاوز الأيديولوجيات، فالأشطلة الثقافية الإدارية أو أيديولوجية جميع الممارسات الإبداعية والأشكال الفنية، فالمثقف يحياض مواقف التيارات الثقافية الإدارية وهيمنة المفاهيم الفكرية المؤدية.

## الكتابة.. واقعاً إنسانياً

بعد أن كتب ربيعته الفذة (بحر الخصوبة) توقف الكاتب الياباني يوكيو ميشيما عن الكتابة، مع أنه كان قد نال عن هذه الرابعية جائزة نوبل العالمية. ميشيما.. قال إنه لم يعد يوسعه كتابة أفضل من (بحر الخصوبة) هذه، وإذا ما كتب فإنه سيكتب ما هو أقل منها شأنًا، لذلك اختار إنهاء حياته واتّصر، ليبقي على مجد روايته الخالدة تلك.

### ● حسب الله يحيى

في حين نجد ماركيز فاز بجائزة نوبل عن روايته (مئة عام من العزلة) وكتب بعدها سلسلة من الروايات المعقدة التي لا تقل شأنًا عن (مئة عام من العزلة).

لكنه عندما نفذ خزينه الإبداعي، أصر على الكتابة فكانت روايته (خير اختطاف) بوصفها لا تخرج عن إطار الريبوتاج الصحفي المفلول والمنفل الإنشائي، فكانت بمثابة الانتحار في سلم عطائه الروائي الحال نفسه، منظور ومكرر في حياتنا الثقافية والإبداعية.

إذا فزّق كاتب في منجز ما، ولقي صداه الحسن، توجهت إلى مزيد من الكتابة الاستهلاكية التي لا ترفي إلى مصاف الكتابات السابقة وذلك في حسبانها، أن يقدم عملاً ناجحاً، لا بد من أن تكون أعماله اللاحقة دائمة الحضور والتفوق.. وهذا أمر غير مقبول على صعيد الواقع التقدي الكاشف عن مستويات الكاتب

### ● جواد الطائر

يتصد بتعبير حكومة تصريف الأعمال أو تسيير الأعمال إنها حكومة مؤقتة ناقصة الصلاحية لأغراض تصريف الأمور في بعض الأوقات قد تكون عرضة انتقالية أو انتخابات أو طرف طارئ

حال عن عدم تأسيس حكومة جديدة أو تأخرها ولا يحق لهذه الحكومة البت بالأمر المهمة والصيرية. ولكن هذا التعريف لا يعني بأي شكل من الأشكال أن تتحلّى الحكومة عن واجباتها الأساسية بحجة تصريف الأعمال ولا أن تصدر قرارات مهمة وكبيرة من دون توضيح.

إن فترة الستة أشهر الماضية حوّلت حكومة تصريف الأعمال إلى حكومة مؤقتة من دون أن يعمر البرلمان الجديد بالموضوع أو ثبت القوى السياسية بالأمر، لأن الأجزاء السائدة والخلافات المستمرة لم تتح الفرصة للبرلمان بالرقابة على حكومة تصريف الأعمال إن تصريف الأعمال مسؤولية وأمانة تقع على عاتق التصدي للمرحلة الانتقالية، بالحكومة السابقة نهضت بهمة الانتخابات رغم كثير الملاحظات وأبديت استعداداً للتداول السلمي للسلطة لكنها ومع الأسف تلكأت في إدارة ملف تصريف الأعمال وما زالت تتعامل مع الأمر بأنها حكومة دائمة رغم أنها في الأصل حكومة انتقالية غير منتخبة، إن هذا الأمر أحلّ للعلاقة بين الحكومة من جهة والقوى السياسية، وبين الحكومة والمواطن وأثر سلباً على الحياة العامة لعدة أسباب

### ● إيباد مهدي عباس

تتطلب الحديث عن التخلّة وأهميتها إلى وقت متأمل ونظرة تمنع في قيمتها المادية والمعنوية واستحسان شواهد التاريخ والعودة إلى الأمم السالفة التي عشتت تلك الشجرة من دون غيرها من الأشجار وأسباب التعلق بها وارتباطها الوثيق في الذاكرة العراقية منذ آلاف السنين، إذ جاء ذكرها في أدبيات الحضارة القديمة التي أقيمت في بلاد وادي الرافدين وفي شراحتها المختلفة.

إذ جاء ذكرها في شريعة الملك حمورابي منذ ستة آلاف سنة قبل الميلاد، وأولت هذه الشريعة اهتماماً كبيراً للتخلّة فهي المادة القانونية رقم (59) من هذه الشريعة حددت طريقة التعامل بين المستأجر وصاحب التخلّة من دون إذن صاحبها، وكذلك فرض غرامة مقدار من الفضة على كل فلاح لا يهتم بزراعة التخلّة ويؤذي إثماره لا إلى انخفاض في إنتاجها السنوي، فهي من الأهمية بمكان أنها كانت تكفي لسد معظم احتياجات عيش الإنسان في ذلك الوقت، وهذا يدل على أهميتها الكبيرة في حياة الناس وفواؤها الجمّة واستعمالها الكثيرة فهي صاحبة الطول المهيب الياسق والطل الوارف والثر والباغ والوجد القويم الذي يستخدمة الناس في بناء سفوف منازلهم ومن سقفها غطاء لهذه السفوف، ومن خصوصاً حصاراً ومن جريدتها أسرة لنوم، ومن ليهاً حبالاً ومن كرها نارا يطهون بها طعامهم، ومن أجزأ لها علاجا لبعض الأمراض والعلل، ومن ثواتها

## احتباس سياسي مؤسف

### ● عباس الصبّاح

لم يكن متوقفاً أن تصل مآلات المشهد السياسي العراقي بعد إعلان نتائج الانتخابات إلى هذه الدرجة من التشرّد واليهي، وهي التي كان من المفترض أني الانتخابي - إن تكون بيعة عن نتائج عملية سياسية بنسخة غير مكررة عن سابقاتها، أي ضمن نطاق المحاصصة والتوافق بين الصحت، وذلك بسبب الفئاد وسوء التخطيط ووضع الشخص غير المناسب في المكان المناسب من هنر تزييتي مبرمج للعال العام عقب العرايين منه باهتاً من حاضرهم ومستقبلهم في ضباب أظف المرص المؤدية إلى إرساء حكم رشيد والمتع بصيا كريمة تقابل ذلك في ذات الوقت رمود أخرى تتمثل في إنتاج عملية سياسية بعيدا عن التماصص التوافقي أي وفق نظام الأغلبية السياسية التي دعا إليها سماحة السيد مقتدى الصدر بعد أن رأى أن العراقيين قد اكدوا بنار المحاصصة والتوافق وضاعت منهم أغلب الفرص لتأسيس دولة كريمة تلبق بهم طيلة ما يقارب عقدين من الزمن ضاعت فيها، فأراد تغيير بوصلة العراق السياسية نحو اتجاه آخر

لكنها لا يستجيب الاختلاف في الرأي إلى حق الوطني وتشيته ويجودوه ومنظوره ومطلوه والسياسيون ووسائل إعلامه، وهذا الانقسام وهذا الشكل هو طبعي أو منقاد عليه في البلاد التي تعتمد الديمقراطية بأسلط صورها، ولكن له آثار وخيمة على الانسجام السياسي - الجمعي، كونه يؤدي إلى تشطي الرأي العام وتتخذ الشارع وأعمال متلايس ايدولوجية متعاقبة وتشكي التسبيح الجمعي العراقي التي يتم منسجا في أهلك الظروف إلى هذا التسبيح هو النواد الصلبة التي يعمدها الجميع السياسي لإنتاج عملته السياسية، فإن كان المجتمع الأهلي غير منسجم ستؤدي حكومة لا تعمل بسياسة الفريق الواحد والانتيجة إنتاج فقة الشارع بالمية السياسية برهنا، وينسجر تأييده السياسي في الانتخابات (مستقبلا) وهي الوسيلة الديمقراطية الوحيدة التي لا ماصص عنها التداول السلمي للسلطة وهو أحد أهداف الديمقراطية ولتتادي الطوق في شرك المرع الأول حيث الديكتاتورية الميمنة التي مازال أغلب العراقيين يتبنون من آثارها المسأوية وما يجري الآن من تجاوزات ومناكحت وكيديات وطرح سفوف عالية من الشروط التي قد تكون تعجيزية، وعدم طرح الثقة مع الطراف الأخر والافتتاح عليه والجلوس معه على طاولة واحدة

على ذلك يوصل إلى أهمية السياسية إن لم يتم التوصل إلى نصيب ضو في نهاية التخلّة المظلم فالجميع عراقيون لهم وجهة نظر في إرساء خارطة طريق تشكيل حكومة خدم الشعب العراقي، أزي أو أسوأ الأحوال العمودي إلى المعارضة وهو خارطة طريق ثابتة تتمنى الشكل السياسية إن تظفر بين الاعتراف للوضع الحساس الذي يعيش فيه العراق وأن يلتزموا بالسياسات الدستورية في الاعتراف من حق الجميع أن يتعرفوا على أي شيء في كل شيء شرط احترام حساب سياسية المرحلة التي يمر بها العراق ومنظومة الأزمات والصراع التي تصدق في العراق كحد وصوب، يتمثل على الرفقاء السياسيين التوصل إلى نتائج مرضية للجميع ويحلل ووسطى.

إن الاحتباس السياسي الذي تعيشه العملية السياسية في مناخه قد أضرب بالعراق وعلى جميع الصعد لا سيما الاقتصادية منها لا يختلف عن الاحتباس الحزري الذي يهلك الحزب والنسل

الواحد منا، لا يمكن أن يكون حجارة، أو ثابتاً من دون متغيرات طوال العمر، بل إن كل الحياة وكل الناس لا يسبحون في ذات الماء مرتين - كما يقال - فإليه تغيير، ونحن متغيرون مع تغيرات هذا الماء.

من هذا المنطلق، نرى أن يتوقف المرء - مبدعاً ومثقفاً ومتنجحاً للثقافة وقارئاً وإنساناً عادياً - أمام نفسه وما يمكن أن يقدمه في اللاحق من أيامه. فما كان مشغولاً ومتوقفاً، قد لا يكون مقبولاً وربما مرفوضاً من قبل لآخر. إن الإنسان - وعلى وجه الخصوص شغيلة المعرفة - لا بد أن يدركوا أن ما أحسنوا اتقانه - قد لا يتكرر، بل قد يكون أرحأ، وقد لا يحسن صاحبه استعمال أدواته التي اقتنأها من قبل.. ذلك أن لجملة المتغيرات المحيطة تأثيراً، كما أن العمر الزمني لكل إنسان متغيرات شتى، قد تكون أكثر خصياً، وقد تكون جدبا من أي خضرة دالة على البقاء والتطور والتجاوز. الكتابة: ضوء العقل، والعلق قد يكون متجا ومضيقاً، وقد يخفق ويحجز. هذا ما ينبغي أن ندركه جيدا.

## ماذا أبقى المؤقت للدائم؟

منها:

- 1 - إن المواطن - الناخب لم يشعر بطعم الديمقراطية ولم يبين ثمار خياره الذي قرره في الماشر من حزيران من العام الماضي، لأن الحكومة لم تتشكل بعد.
  - 2 - إن العلاقة بين المواطن والحكومة أصبحت مهزوزة، بسبب العوض الذي يحيط بكل شيء، في زمن حكومة تصريف الأعمال وسيكوتها عن الكثير من القضايا غير المشفرة.
  - 3 - تدهور الواف الخدمي والاقتصادي في ظل فترة تصريف الأعمال يؤكد أنها لم تتعزز بواجباتها وان المواطن لم يأخذ من حلولها حتى الترفيعية منها، سوى الكلام فقط.
- وعلى عكس ما تقدم، فإن الحكومات السابقة دأبت على مواجهة المواطن بمناسبة عبر الموجز أو المؤتمر الصحفي الأسبوعي أو الناطق الرسمي باسم الحكومة، وغير مناسبة مثل تشكيل وزارة للناطقية في دورك الثاني، وكانت وجهة النظر الحكومية مسجودة وضحة الخلق المجتمعي حول القضايا المطروحة كانت بشكل أقل أيام فإن حكومة السيد الكاظمي تعرف كل شيء ولا تحرك ساكناً تعمل بصمت - وتصدر قرارات مصيرية مثل أنبوب نطق البصرة - المقيمة رغم أنها حكومة تصريف أعمال وتوقع عقود وتشريع قوانين مثل الأمن الغذائي وتريد إقرار موازنتها السنوية، فهاذا أبقى الحكومة الدائمة أم قليلاً؟

### فترة الستة أشهر الماضية حولت الأعمال إلى حكومة مؤقتة من دون أن يتعزز البرلمان بالقوى السياسية بالأمر، لأن الأجزاء السائدة والخلافات المستمرة لم تتح الفرصة للبرلمان بالرقابة على حكومة تصريف الأعمال

## إنها عمتنا النخلة

علقا للحوائط وفواهد أخرى يطول شرحها، فإن جميع أجزاء هذه الشجرة هي خامة صالحة لمختلف الاستعمالات المفيدة للإنسان فهي مصدر للغذاء والاكسا، ومواد للبناء؛ لذا من حق العراقيين والشعب العربية أن تعطي للتخلّة قدسية خاصة إذا ما قورنت مع بعض الشعوب التي عبثت الحبوب أو أقدست بعض الأشجار التي هي أقلّ عملاً وقيمة من التخلّة.

لذلك عندما جاء الإسلام أعطاهما ذات المكانة التي تستحقها، إذ ذُكرت في القرآن الكريم في ثلاثة وعشرين موضعاً وجاء ذكرها أيضاً في السنة النبوية وكتب العديد المختلفة بأنها خلّت من الطلينة التي خلق الله منها عباده البشر؛ لذلك سميت عمتنا وأوصانا نبينا الأكرم بها خيراً وحشاً على إكرامها وعبادتها التبوي الشريف (أكرموا) فبها في عهد النبي، فوجدت التخلّة في العراق منذ العصور القديمة وهي موهبتها الأصيل حيث ازدهرت زراعتها على أرضه بسبب توفر المناخ المناسب لها والتربة الصالحة لذلك.

بعد احتلال العراق في عام 2003 دخلت الزراعة في التدهور والتآخر والإهمال بسبب الصراع السياسي وغياب التخطيط العلمي وتمترص الختلة إلى الإهمال والقطع الجائر وغياب الرقابة ودعم الحكومي للزراعة بشكل عام فهجر الفلاح زراعة التخليل والغناية بها لعدم الجدوى الاقتصادية منها، فبعد أن كان العراق يتصدر قائمة عدد التخليل في الوطن العربي وفي مقدمة الدول المصدرة للتخليل أصبح مستورداً للتخليل من دول الجوار فتحول العراق إلى سوق مفتوحة للمنتجات الزراعية المختلفة؛ لذا من الواجب الوطني والأخلاقي أن تهتم الحكومات المقبلة بالقطاع الزراعي اهتماماً كبيراً وتوفير الدعم اللازم له وخصوصاً التخلّة لا لها من مكانة ورمزية في نفوس الشعب العراقي منذ آلاف السنين.

## بهذه العين يرانا الآخرون

### ● د. أمير ناظم الجاسور

قد نتخف أو نتفق على ما حدث في العراق قبل العام 2003، وما بعده من احتلال العراق بعد العراقيين بأنموذج مختلف يسعد الناظرين من قبل في التخلقة حكماً وشيئاً، قبيل العام 2003، كان العالم ينظر للعراق من زاويتين الأولى ما يمتلكه العراق من موارد طبيعية وبشرية تجعل منه في المقدمة متيزراً خصوصاً ما يمتلكه من مصادر الطاقة التي لمبت ولا تزال تلمب دوراً في تحديد سياسات الدول المتنافئة والصراعية، كل هذه الميزات تم تجديده أو التفتير لخدمة بسبب سياسات نظامه التي يعيننا إلى نأياً بعد أن عُدّ النظام الدولي والإقليمي على أنه نظام غير آمن مهدد لأمن جيرانه والمنطقة برهنا لا بل لمس قنق وواحداً من موقفات مشاريع القوى الكبرى فيها، فكانت هذه الصورة على الصعيد الخارجي، أما داخليا فهو فاق الحريات سائب للحقوق نظاماً شمولياً بتوجهات غير منطقية، بالمحضلة كل ممارسته مشيرة لتلك والرب على غياب حسن التّبة في التعامل لأن حسابات التولاي بينه وبين الآخرين باتت معدومة، من ثم الصورة بالمعمل شطب مطلوب معلوب على أمره ونظام يمارس سياساته الداخلية والخارجية بطرق غير عقلانية مما اضطر الجميع على عزله.

أما عراق ما بعد 2003 أيضا تم النظر إليه من زاويتين مع اختلاف بديهيات النظام ومبنياته وخبرواته واختلاف الأدوات، الصورة الأولى لمع لا يزال يعاني لا بل ازادت تعاقباً ومجانبة التوجه الثالث إلى أن أصبحت ملازمة له منذ التغيير المنتظر ولغاية اللحظة، ما حصل عليه من هذا التغيير هو الفسحة التي يعاول من خلالها أن يتعزز بنقدت من خلالها إيران فضحة والتي هي بالحقبة تصب لخدمة النظام الجديد لتصوره على أنه يمتلك من الديمقراطية ما لا يمتلكها سابقته، زاد على ذلك أصبح للعبع بدل القائد الضرورة الواحد مجموعة من الصورات المقدسة سواء حزبية أم شخصية تحتفظ باختلاف أهدافها والمرحل هو الشرور الانتخابي لكل أربع سنوات تجديدية لتولاب سواء، الوجود أو قد تتخلف باختلاف المرحلة أيضاً والسلم، وهم مشروع موت مع كل اعتقاد أن الآخر السكان في عتلة من فقر مدقع مع كل مرحلة فساد مقبلة.

أما النظام السياسي فهو الصورة الثانية التي رسمها الآخرون لتأ على اعتباره نظاماً ضيقاً غير قادر على إدارة شؤون الدولة، وغير قادر على تحقيق السلم الأهلي والتعايش والتداول السلمي للسلطة والأكثر من ذلك قادر على حماية موطنيه، وهو نظام مفتت متعدد الخطوط يعمد الأيديمة ومشاريعها في العراق الإيديمة منها والدخلة - مزارع جلت من العراق في مقدمة الدول المنتجة لعدم الاستقرار تضاهل كل الدول الأصدقاء منها والأعداء، بالحصلة كل من العراق متأخر في الخدمات والأنظمة الصحية والتعليمية والحريات واليعيش لنقل الحياكل بكل تفاصيلها، بعد الفساد بديهية من بديهياتها التي تود على أن تكون ضمن حركة الحكومات بشكلها البيرومات، تعدد موجه التحديتولن من والمؤجلين على باتت له أكثر من رئيس وزراء وجمهورية وزير خارجة كل يقني على للاء، باتت أرضه مستباحة والتحدية، نظام بلا توجه ولا سياسة ولا مشروع يمتلك من الفراغات ما يصعب على من يعاول الإصلاح فيه ملؤها.

يتمدد العراق لثقل واليبعد ترسم صورة واحدة تجعل تفاصيلها شعب خاسر وأنظمة طالمة.





## تويتر تحظر إعلانات التغير المناخي



## • سان فرانسيسكو: أ ف ب

ذلك بنحو 1.1 درجة مئوية منذ عصر ما قبل الصناعة ومن المتوقع أن يصل هذا الارتفاع إلى +1.5 أو +1.6 درجة مئوية بحلول العام 2030. أي قبل عشر سنوات مما كان متوقفاً في السابق، ما يترافق مع عواقب وخيمة. وتتهم المنصات الكبيرة باستمرار المظلة المنتشرة فيها، خصوصاً تلك المتعلقة بمواضيع حساسة بدءاً من السياسة وصولاً إلى المناخ، إذ يمكن أن تكون لهذه المعلومات المظلة تداعيات مأسوية على أرض الواقع. وأضافت تويتر تتركز أن المعلومات المظلة في شأن التغير المناخي من شأنها تقويض الجهود المبذولة لحماية الكوكب.

وتلقت تويتر بوابات إجراءات مناهة نهاية العام 2021، بينما تفضل فيسبوك القضاء الأولوية لتسليط الضوء على الحقائق العلمية التي لا جدل فيها من خلال قسم مخصص للبيئة على إنجتها.

ودعا الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الخبير إلى مزيد من الشراف في مواقع التواصل لتكون أكثر مسؤولية وشفافية، مشيراً إلى أن المشكلة الأساس في المعلومات المظلة ليست في ما يبشره الأشخاص بقدر ما هي في المحتوى الذي ترزح له هذه المنصات.

حظرت تويتر الإعلانات المظلة المتعلقة بالتغير المناخي بهدف عدم تقويض الجهود المبذولة لحماية البيئة. ويأتي هذا القرار الذي أصدرته المنصة كبيرة تعرض لها المنصة العملاقة على خلفية ثورات في الإفراط على المحتويات، إن كان من أولئك الذين يهيمونها بممارسة رقابة شديدة أو ممن يمولونها في المقابل على التواخي في إدارة المحتوى.

وذكرت الشبكة الاجتماعية في بيان تعتبر أن التشكيك في التغير المناخي لا ينبغي أن يساعد على توهير إيرادات لـ (تويتر)، وأن الإعلانات المظلة عليها ألا تصرف الانتباه عن النقاشات المهمة في شأن الأزمة المناخية.

وأضاف البيان أن التشكيك في التغير المناخي لا ينبغي أن يساعد على توهير إيرادات لـ (تويتر)، وأن الإعلانات المظلة عليها ألا تصرف الانتباه عن النقاشات المهمة في شأن الأزمة المناخية.

وذكرت الشبكة الاجتماعية في بيان تعتبر أن التشكيك في التغير المناخي لا ينبغي أن يساعد على توهير إيرادات لـ (تويتر)، وأن الإعلانات المظلة عليها ألا تصرف الانتباه عن النقاشات المهمة في شأن الأزمة المناخية.

وذكرت الشبكة الاجتماعية في بيان تعتبر أن التشكيك في التغير المناخي لا ينبغي أن يساعد على توهير إيرادات لـ (تويتر)، وأن الإعلانات المظلة عليها ألا تصرف الانتباه عن النقاشات المهمة في شأن الأزمة المناخية.

وذكرت الشبكة الاجتماعية في بيان تعتبر أن التشكيك في التغير المناخي لا ينبغي أن يساعد على توهير إيرادات لـ (تويتر)، وأن الإعلانات المظلة عليها ألا تصرف الانتباه عن النقاشات المهمة في شأن الأزمة المناخية.

وذكرت الشبكة الاجتماعية في بيان تعتبر أن التشكيك في التغير المناخي لا ينبغي أن يساعد على توهير إيرادات لـ (تويتر)، وأن الإعلانات المظلة عليها ألا تصرف الانتباه عن النقاشات المهمة في شأن الأزمة المناخية.



## تصيب النساء في منتصف العمر «القلب المكسور».. ضغط جسدي أو عاطفي مفاجئ

تعد متلازمة القلب المكسور، التي تسمى أيضاً «اعتلال عضلة القلب الإجهادي» أو «اعتلال عضلة القلب تاكوتسوبو»، حالة حقيقية على الرغم من أن أعراضها تحاكي النوبة القلبية، إلا أنها ناتجة عن ضغط جسدي أو عاطفي مفاجئ. وهي حالة قلبية مؤقتة وقابلة للعكس تشبه أعراضها أعراض النوبة القلبية.



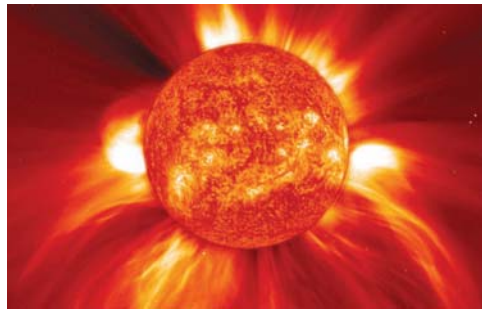
## • د. ياسين طراز غند

القلب من أي آثار ضارة للهرمونات التي تفرز استجابة للتوتر. مع انخفاض مستوى هرمون الاستروجين مع تقدم العمر، قد تكون النساء أكثر عرضة لتأثيرات الإجهاد المفاجئ. ومن أعراضها ألم الصدر المفاجئ والشديد (الذبحة الصدرية)، وضيق في التنفس، ضعف اليدين الأيسر لتقلص. تختلف متلازمة القلب المكسور عن النوبة القلبية، متلازمة القلب المكسور لا تعرض عضلة القلب بشكل دائم ولا يتم استئصال الشرايين في العمل). فاستشر الطبيب أو المعالج النفسي. لا تعد الأعراض المستمرة عادة علامة على متلازمة القلب المكسور. يمكن من خلال المعالج النفسي مساعدتك في معرفة أفضل طريقة للتعامل مع الإجهاد، ووصف الأدوية إذا كان الفلق يمثل مشكلة أو طلب إجراء اختبارات إذا اشتبهوا في وجود مشكلة صحية غير مشخصة. من الشائع سماع الناس يتحدثون

داخراً، إضافة الشعور العميقة، وأخذ أنفاس طويلة وعميقة والزفير ببطء. وقد يتسبب الإجهاد اليومي الناتج عن الحياة العادية بسبب متلازمة القلب المكسور؟ على الأرجح لا. وضع في اعتبارك أن أعراض متلازمة القلب المكسور ناتجة عن حدث مسبق للتوتر مفاجئ أو شديد. إذا كنت تعاني من ألم متكرر في الصدر أو ضيق في التنفس عند مواجهة ضغط معتدل يومياً (على سبيل المثال الإجهاد في العمل)، فاستشر الطبيب أو المعالج النفسي. لا تعد الأعراض المستمرة عادة علامة على متلازمة القلب المكسور. يمكن من خلال المعالج النفسي مساعدتك في معرفة أفضل طريقة للتعامل مع الإجهاد، ووصف الأدوية إذا كان الفلق يمثل مشكلة أو طلب إجراء اختبارات إذا اشتبهوا في وجود مشكلة صحية غير مشخصة. من الشائع سماع الناس يتحدثون

القلب من أي آثار ضارة للهرمونات التي تفرز استجابة للتوتر. مع انخفاض مستوى هرمون الاستروجين مع تقدم العمر، قد تكون النساء أكثر عرضة لتأثيرات الإجهاد المفاجئ. ومن أعراضها ألم الصدر المفاجئ والشديد (الذبحة الصدرية)، وضيق في التنفس، ضعف اليدين الأيسر لتقلص. تختلف متلازمة القلب المكسور عن النوبة القلبية، متلازمة القلب المكسور لا تعرض عضلة القلب بشكل دائم ولا يتم استئصال الشرايين في العمل). فاستشر الطبيب أو المعالج النفسي. لا تعد الأعراض المستمرة عادة علامة على متلازمة القلب المكسور. يمكن من خلال المعالج النفسي مساعدتك في معرفة أفضل طريقة للتعامل مع الإجهاد، ووصف الأدوية إذا كان الفلق يمثل مشكلة أو طلب إجراء اختبارات إذا اشتبهوا في وجود مشكلة صحية غير مشخصة. من الشائع سماع الناس يتحدثون

على عكس النوبة القلبية، تحدث متلازمة القلب المكسور عندما يتسبب الإجهاد البدني أو العاطفي المفاجئ في ضعف سريع في عضلة القلب، والجزء الناتج من وفاة أحد أفراد الأسرة وخسارة أخرى كبيرة أو ذات مغزى (على سبيل المثال، الطلاق، العزلة، الوفاة، المنزل، المال، حيوان أليف محبوب). وقد يتسبب خضض ما هل يمكن أن الموت من متلازمة القلب المكسور؟ على الرغم من حدوث الوفاة، إذ أنه حدث نادر للغاية (نحو 2%) وبالتالي من المستبعد جداً أن الموت من متلازمة القلب المكسور. في معظم الحالات، تكون متلازمة القلب المكسور حالة مؤقتة قصيرة المدى تتسبب تلك المتلازمة في الغالب والنسبة (نحو 88%)، خاصة في منتصف العمر المتأخر. وأحد التفسيرات المحتملة هو أن هرمون الاستروجين الأنثوي يحمي



## تحذيرات من ضرر الشمس البلازمية

## • دانيال أوربا • ترجمة: شيماء ميران

فريباً، ستعجبه عاصفة مغناطيسية غير مألوفة منبثة من الشمس نحو الأرض، ويحذر الخبراء من قدرتها على أن تتسبب ببعض الاضرار المحتملة هنا. ويشير علماء إلى أن النشاط الشمسي، الذي يطلق عليه تسمية العاصفة المغناطيسية الأرضية، سيولد ترقباً مغناطيسياً ويرسل نحو الأرض، خصوصاً أن النشاط المتزايد في الشمس سيؤدي إلى قذف كميات كبيرة من البعثات الكهربية وبمفاعلية عالية الكثافة نحو الأرض والكواكب الداخلية الأخرى المجموعة الشمسية.

الانفجارات نحو الأرض، يمكن أن تتداخل مع الشبكات المغناطيسية للكوكب في عملية تبادل الطاقة لوني الأحداث أكبر من اقتراب الشمس من ذروة النشاط الشمسي، وهي فترة النشاط الأكبر خلال دورة الشمس الـ 11 عاماً، أُنشئت النشاط الشمسي طوال الأسابيع العديدة الماضية. ومن المتوقع أن بعض التمازج من هذا النشاط سيؤثر في الأرض فريباً. يعتقد بعض العلماء أن النشاط الشمسي الجديد له القدرة على إحداث بعض الاضرار على شكل انقطاع التيار الكهربائي الإقليمي في الارتفاعات العالية وتعطيل إشارات الراديو وتوضع NOAA أنه بينما ستكون الأضرار أقل في المناطق متوسطة الارتفاع، لكن لا يزال من الممكن أن تشهد هذه المناطق انقطاعات في الطاقة ويؤكد مركز التميز بعلوم الفضاء الهندي في تقريره على أنه لا ينبغي أن نمودج به يشير إلى احتمال كبير جداً لحدوث تأثير في الأرض فريباً، ويسرع طاقة شمسية تتراوح من 266 إلى 357 ميلا في الساعة ويوضح المركز، أنه من المتوقع أن تكون

الاضطرابات المغناطيسية الأرضية منخفضة إلى متدنية في الوقت الحالي، تعود الرياح الشمسية والظروف البيئية الفضائية القريبة من الأرض إلى مستوياتها الزمنية. وتوقعت وكالة ناسا الفضائية أن تيار الرياح الشمسية شديدة السرعة قد تتسبب بتفكيك العاصفة بعد أن تضرب الأرض، وبين NOAA، أنه خلال العواصف، تؤدي التغيرات في المجالات والجسيمات المشحونة المتدفقة إلى الغلاف الأيوني إضافة طاقة على شكل حرارة في الغلاف الجوي العلوي، مسببة شعياً إضافية على الاضرار الصناعية في المدار المنخفض للأرض. مضافة، بينما تولد العواصف ظاهرة الشفق الجميلة، هيكلها أيضاً تعطيل أنظمة الملاحة مثل نظام الملاحة العالمي عبر الأقمار الصناعية، مولدة تيارات ضارة ناتجة عن المغناطيسية الأرضية والتي تُسبب تآكل الطاقة وحطوط الأنابيب.

عن بتايت بريس انترناشنال



متحف الصباح

## باريس في يوم ممطر

ستار كاوش

متطور لتجزئ لنا شيئاً فريداً، مليئاً بالحركة والحياة، ومثلما تنعكس التفاصيل على الرسيف، كذلك تنعكس لحظة من لحظات باريس الخالدة على قماش الرسم. شارك كايوبوت الانطباعيين مآثرهم وعرض معهم لمانى لوحات في معرضهم الثاني، كذلك اشترك بست لوحات في المعرض الثالث، وهكذا تصافى مع هذه المجموعة التي فتحت نافذة التجديد في الرسم - إضافة إلى أن أعماله جمعت بين الواقعية والانطباعية، فقد تمتع كايوبوت بشخصية متجبة تعد يد العون للجميع، وقد اقتنى الكثير من لوحات رينوار، مونيه، سيزان، بيسارو، ديفا، مانيه وكثيرين غيرهم. توفي هذا الرسام في سن الخامسة والأربعين، وقضى هذه الحياة القصيرة منغمساً برسم لوحاته التي تناول في الكثير منها حياة المدينة، بتكوينات فريدة وممتددة غير متوقّعة وبعد رحيله، تنقلت لوحة باريس هذه، بين الكثير من الأماكن، لتستقر في النهاية في معهد شيكاغو للفنون.

يُميل الرجل المعزولي لهما مظلته قليلاً نحو اليمين تحاشياً لهما، وهذا أيضاً ما أعطى بعض الحركة للتكوين. نرى هنا أرضية باريس المغطاة بالبحر، والعربات التي تنهب وتجيء، وهي تنقل الناس إلى المطاعم والكافيهات، والمشاة بمظلاتهم يطعمون الناس، حيث تتكلم التفاصيل على الشارع الميت بالعلمر لتصبح اللوحة برمتها مثل التقاطة سينمائية بامتياز. ونلاحظ أن كايوبوت قد استغنى كثيراً عن إمكانيات التصوير الفوتغرافي، وكأنه قد جمع هنا تأثير أكثر من صورة وأكثر من

أحبّ هذا الرسام مدينة باريس وصورها كما حققت للحياة المدنية، وعكس في لوحاته روح هذا المكان الذي انبثق منه الجمال كما يزهر الورد في حقل ملون

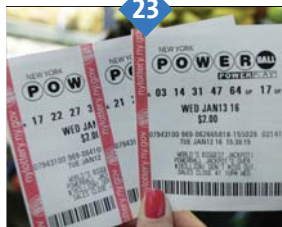
التصوير البانورامي في وقتنا الحاضر، تمثل اللوحة لحظة عابرة في المدينة - كما كان يرسم مجاليه من الانطباعيين. لكن كايوبوت لم يرسمها بشكل عابر أو عفوي، بل عمد للوحة جيداً وهياً الكثير من الدراسات والرسومات الأولية، وكرر يصعب تفاصيل التكوين، وحتى ملابس الشخصيات، كما تبدو ملابس الزوجين في المقدمة وهذا يقول الكثير عن شخصية هذا الرسام الذي رغم قيامه بعرض لوحاته مع الانطباعيين، لكنه بقي يعمل في عالمه الخاص وتقنيته ورويته الشخصية، حتى وهو يرسم ويعرض وسط الانطباعيين، فهو فعل مثل ديفا، وأراد أن يقول كلمته الخاصة ويوظف مهاراته الواقعية بطريقة تجعل لوحاته تلتق بالناحف (لأنه ربما رأى أن لوحاتهم أخف من أن تتحملها هذه الصروح العريقة)، ليتوصل في النهاية إلى إنجاز تحفة عظيمة. الشخصيتان الرئيسيتان في هذه اللوحة، هما الرجل والمرأة اللذان يظهران في المقدمة، وهما يحملان مظلتهم، بينما

كان الفنان الفرنسي العظيم كايوبوت (1848-1894) حائزاً استثنائياً بين فناني جيله، فهو إضافة إلى موهبته الكبيرة، كان قد حصل من عائلته على أرث كبير وثروة طائلة، وقد أصف قائله وظل يجمع لوحات مجاليه ويوقع لهم مبالغ جيدة أزاء ذلك. هكذا استعمل هذا الرسام ثروته بمساعدة باقي الرسامين كي يعضوا بسهولة وهم يشعرون طريقتهم الصعب لتثبيت الانطباعية في سبعينيات القرن التاسع عشر. أحبّ هذا الرسام مدينة باريس وصورها كما حققت للحياة المدنية، وعكس في لوحاته روح هذا المكان الذي انبثق منه الجمال كما يزهر الورد في حقل ملون وقد رسم مشاهد بقيت خالدة، مثل اللوحات التي تعرضها هنا (يوم ممطر في باريس) والتي رسمها سنة 1877، وعرضها في المعرض الثالث للانطباعيين وهي تعد من أكثر لوحاته شهرة. وقد اختار كايوبوت زاوية غريبة وغير مأهولة لرسمها، ويبدو المنظر غير تقليدي وهو يشبه



## حظ اليانصيب

استخدمت امرأة مجهولة الهوية من ولاية ميسوري الأرقام ذاتها في لعبة اليانصيب الاميركية باوربول وعلى مدى عشرين عاماً، إذ فازت بمبلغ وصل الى خمسين ألف دولار. بعد اليانصيب الأميركي (Powerball) هو أحد أكثر ألعاب اليانصيب رواجاً وشعبية في العالم، وليس بصعاب عليك أن تقهر السيب، حيث إنها وصلت مؤخراً إلى رقم قياسي من حيث قيمة جازته، وكانت المرأة تقوم في زوجها بشراء ورقة اليانصيب في اليوم الذي يسبق إجراء السحب، ويتفحصون البطاقة ما أن يرد الي اسماعهم فيوز شخص ما في المنطقة القريبة منهم. بالمطابقة التي تم نشرها من متجر كيسيس العام في ماديسون، طابقت أربع كرات أرقام بوضاه من أصل خمس إضافة الي رقم الباوربول، وعند حديثها عن المسؤولين عن اليانصيب قالت: لقد تأكدت من الأرقام على هاتفي ووجدت اربعة من هذه الأرقام قد ذكرت.



23

## حياة المرأة بعد الطلاق



16

لا تخلو منة الفكاهة من حلقات مسلسل البحث عن عسل الذي يطرح بلا شك تضييحات المرأة العربية وتوقفها عن الاهتمام بعملها أو حتى أحلامها، التي تضعها على طاولة المفاوضات الدرامية ضمن فكاهة متعة وسلسة مع أم الزوج، ذلك الصراع الأزلي القائم على امتياز لا يمكن تحقيقها. إذ من الصعب أن تكون زوجة الان نسخة مطابقة للام فالأختلاف هو أيضاً اختلاف زمني، كالذي حدث لهند صبري التي تلمع دور دون تعثر في التغييرات التي تثير الانتباه، القائمة على حركات الوجه الجمالية يستسيغها المشاهد، دون الابتعاد عن السخرية الدرامية القادرة على خلق تناقضات مكثفة ما بين الضحك المبكي والكوميديا الساخرة أو الصامتة.

## ليفربول وايفرتون في ديربي الميرسيسايد

يستقبل ليفربول اليوم الأحد في ملعب الانفيلد الحار المعين إيفرتون الذي سيجاول جاهداً الانعقاد من شبح الهبوط، وذلك ضمن مواجهات الجولة 34 من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. ويسات إيفرتون في موقع صعب للقاء في دوري التنجيه، إذ لا يبتعد عن مراكز الهبوط كثيراً، وعلى الرغم من صعوبة المهمة أمام ليفربول في ديربي الميرسيسايد، إلا أن المدرب فرانك لامبارد سيحت لابعيه على النظر بتقاط المباراة.

21

### الجنة على شكل مكتبة

بها، ويكون إصلاحاً واقعياً ودينامياً، وشاملاً لإعادة النظر الدقيق، والتطبيق الفعال لهذه الأساليب الثقافية المضرة والمهملية والمثبته. إن كبرى ثقافة إصلاح المكتبة أمر في غاية الأهمية وهويات من أبواب المراجعة، وهذا هو الهدف الذي يتوخاه كل التفتُّ وقارئ من خلال اللوح في فضاء الأساق الثقافية المضرة والمهملية. إن هناك الكثير من الأخطاء والإرباك الذي يقصد الفعل الثقافي منها هيمنة الثقافة الاجتماعية على مفهوم الثقافة، لذا علينا الالتفات إلى معالجة هذا الإرباك وهذه الثقافة، ومن الطاهر الصحية في خلق الفكرة، وتنميتها وإثرائها يجب العناية بالكتاب والمكتبة فإنها أشبه بأبواب الرحلت الثقافية والاستكشافية، حالات لوعالم المكتبة والكتاب مما لا تعمل مثل هذه القراءات على تصدير روح التفاعل والحوار بين الأجيال وذهب الكاتب عباس محمود العقاد ليقول في هذا الشأن (الكتاب مثل الناس فهم السيد الوبور، وفيهم الكيس والطريف، وفيهم الجليل الرائع، وفيهم الساذج والصادق، وفيهم الأديب الخشن والبخل، والخائن والجاهل والوضيع والخليج) ولأننا في ظروف النهوض بالواقع الثقافي لا بد من الاهتمام بالمكتبة، بقاعاتها وأجهزاتها وإحاطتها، وأدواتها التي يتجهون فيها القراء، وهذا الاهتمام يؤدي ضمناً إلى العناية بنوعية الثقافة التي يتناشون في محتوياتها وثقافتها التي يثرون بها، ولأهمية المكتبة، فقد اشغل بعض المهتمين على فكرة تأسيس مكتبة منتقلة مع مائة مكتبة توضع في مرتبة تتنقل من مكان لآخر لتنطية الأماكن التي لا تتوفر فيها مكتبات، ولم يغفل التقدم التكنولوجي الذي شهده هذا العصر فكرة تآليف مكتبة إلكترونية، والتي تعد من أعظم الإنجازات للبشرية، ويمكننا أن نبحث الاستفادة منها متى ما أراد ذلك، وأخيراً نقول الكاتب الأرجنتيني خوسيه لويس بورخيس في إحدى قصائده، وأناأت التفتُّ يوماً زوماً الجنة على شكل مكتبة.

● عصام كاظم جري

لا شك أنَّ الثقافة العراقية تواجه تحديات كبيرة من الداخل والخارج، تحديات عاصفة ومتلاحقة، لذا باتت المثقف اليوم يعيش حالة الترقُّب والتوتر والاضطراب فقد وقع فريسة الجهل، وما زال يعاني من الأزمات المتعددة، والثقافة بوصفها إصلاحاً يمكن لها أن تسهم بكم الاختراقات التي تصيب الإنسان بالمجمل، فهي غير عاجزة عن إجراءات الإصلاح، بمعنى أنَّ الثقافة حلٌّ لأزماتنا، وفي أحد أسس الثقافة نبيذ المسمرات العفوية والساذجة والتنطحية التي تتناسر مع مفهوم العقل الأحادي والفردية والتمسك والتحكمي الخ. وشقول هرقليطس (لو خبرت من شكل القصة، وبحول إلى الشكل في خطابي، كأننا أمة أزمان تدفع نحو ابتكار يوظف من لم يوظف من قبل، قصة (انتقارون) مثلاً في مجموعة (لا تقولي لأمي أن مير لم يمل) تبتكر شكلها الذي يستمر مساحة الورقة أيما استمرار، إذ تتحول صفحة الورق إلى رفاق لتتقي عينه حين عددت من الشخصيات المختلفة، لكل شخصية كيانها ومغزيتها، كما إن لكل منها مساحتها الخاصة أو المساحة التي تحفظ لها خصوصيتها على وجه المصضعة الزقاق. تتماهى الشخصيات ولا تتداخل رغم المساحات الضيقة التي تشتر عليها، لكن الأقدار تلجح على الحدود وتضمهر التجمع لحظة الانفجار الذي يحصل ليصيح بكل تلك الحوادث. (الانتقارون) نصٌّ أكثر اختزالاً وتطوراً في أدائه السيميائي الذي استثمر أدوات مختلفة لتقول القصة ما تريد أن تؤوله عبر الصمت والكلام المحذوف الذي شغل عشر صفحاته، يضاهى فاعرة تماماً، ليصح للجهايل التي انتصت إليها تلك المجموعة البشرية التي إن كل من أفرادها حياة مختلفة وهدف مختلف إلا أن نهايتها كانت نهايةً واحدة وحيدة في الموت الذي حوّل السرد إلى صرخة، هناك شيء من هذا الأشغال على الشكل نجد في تجارب أخرى سابقة أيضاً ضمن تحديداً في قصة (King) وقصة (الموت يخطئون أحياناً) وغيرها.

● هادي شعلان البطحاوي

أفغصانه تركز دائماً على الإسماعيل الاجتماعي والوعي المثقل، وبانفرد والخيبات الانتكاس، وتتحرَّك شخصياته في دائرة الفقر والحرمان والذين عاشوا وتجارب الحروب والمخاطبات القاسية التي مرَّت بها البلاد، وأهمية هذا الأمر لا تكمن في أن ذلك القصص تتحد انتباهها الطبيعي بقدر ما تنتمز منظورها وتحكي قصتها بتصني كل ما يتصل بهذه الفئة الإنسانية من موقع التعامل الاجتماعي والوعي المعرفي، لذلك تبعد قصة محمد الكاظم بقدر واضح عن التمدد السائد في التشخيص الساذج في أدبنا العربي وتصر على مواصلة السير في رسم معالم هذه الطبقة المنهكة التي تشكل أرضية المجتمع العراقي وشرعيته الأوسع السؤولة عن أي تغيرات في بنية السئلة لا في شكلها.

الشخصية التي تقدمها هذه النص هي شخصية الرجل العادي المأزوم الملامح الذي يطأنا عشرات المرات يومياً في سيارة الأجرة والقبس في إنسانها الباردة الحكومية وغير ذلك لا يوجد كمن في أن ذلك ليست له أحلام بعيدة، وفوق كل ذلك ليست له أحلام بعيدة، يحصل عليها، فالأقدار السياسية تدفعه بعيداً نحو نهايات دراماتيكية بامتياز.

الشخصية التي تقدمها هذه النص هي شخصية الرجل العادي المأزوم الملامح الذي يطأنا عشرات المرات يومياً في سيارة الأجرة والقبس في إنسانها الباردة الحكومية وغير ذلك لا يوجد كمن في أن ذلك ليست له أحلام بعيدة، وفوق كل ذلك ليست له أحلام بعيدة، يحصل عليها، فالأقدار السياسية تدفعه بعيداً نحو نهايات دراماتيكية بامتياز.

الشخصية التي تقدمها هذه النص هي شخصية الرجل العادي المأزوم الملامح الذي يطأنا عشرات المرات يومياً في سيارة الأجرة والقبس في إنسانها الباردة الحكومية وغير ذلك لا يوجد كمن في أن ذلك ليست له أحلام بعيدة، وفوق كل ذلك ليست له أحلام بعيدة، يحصل عليها، فالأقدار السياسية تدفعه بعيداً نحو نهايات دراماتيكية بامتياز.

الشخصية التي تقدمها هذه النص هي شخصية الرجل العادي المأزوم الملامح الذي يطأنا عشرات المرات يومياً في سيارة الأجرة والقبس في إنسانها الباردة الحكومية وغير ذلك لا يوجد كمن في أن ذلك ليست له أحلام بعيدة، وفوق كل ذلك ليست له أحلام بعيدة، يحصل عليها، فالأقدار السياسية تدفعه بعيداً نحو نهايات دراماتيكية بامتياز.

الشخصية التي تقدمها هذه النص هي شخصية الرجل العادي المأزوم الملامح الذي يطأنا عشرات المرات يومياً في سيارة الأجرة والقبس في إنسانها الباردة الحكومية وغير ذلك لا يوجد كمن في أن ذلك ليست له أحلام بعيدة، وفوق كل ذلك ليست له أحلام بعيدة، يحصل عليها، فالأقدار السياسية تدفعه بعيداً نحو نهايات دراماتيكية بامتياز.

الشخصية التي تقدمها هذه النص هي شخصية الرجل العادي المأزوم الملامح الذي يطأنا عشرات المرات يومياً في سيارة الأجرة والقبس في إنسانها الباردة الحكومية وغير ذلك لا يوجد كمن في أن ذلك ليست له أحلام بعيدة، وفوق كل ذلك ليست له أحلام بعيدة، يحصل عليها، فالأقدار السياسية تدفعه بعيداً نحو نهايات دراماتيكية بامتياز.

الشخصية التي تقدمها هذه النص هي شخصية الرجل العادي المأزوم الملامح الذي يطأنا عشرات المرات يومياً في سيارة الأجرة والقبس في إنسانها الباردة الحكومية وغير ذلك لا يوجد كمن في أن ذلك ليست له أحلام بعيدة، وفوق كل ذلك ليست له أحلام بعيدة، يحصل عليها، فالأقدار السياسية تدفعه بعيداً نحو نهايات دراماتيكية بامتياز.



● ماركيزيس

## محمد الكاظم ومفرداته السردية



الذي يفتحه أحياناً في استثمار حتى مساحة البورق وحيدومه وتطعيمها بالشكل الذي يدخل الورقة تنسها في شكل القصة، وبحول إلى الشكل في خطابي، كأننا أمة أزمان تدفع نحو ابتكار يوظف من لم يوظف من قبل، قصة (انتقارون) مثلاً في مجموعة (لا تقولي لأمي أن مير لم يمل) تبتكر شكلها الذي يستمر مساحة الورقة أيما استمرار، إذ تتحول صفحة الورق إلى رفاق لتتقي عينه حين عددت من الشخصيات المختلفة، لكل شخصية كيانها ومغزيتها، كما إن لكل منها مساحتها الخاصة أو المساحة التي تحفظ لها خصوصيتها على وجه المصضعة الزقاق. تتماهى الشخصيات ولا تتداخل رغم المساحات الضيقة التي تشتر عليها، لكن الأقدار تلجح على الحدود وتضمهر التجمع لحظة الانفجار الذي يحصل ليصيح بكل تلك الحوادث. (الانتقارون) نصٌّ أكثر اختزالاً وتطوراً في أدائه السيميائي الذي استثمر أدوات مختلفة لتقول القصة ما تريد أن تؤوله عبر الصمت والكلام المحذوف الذي شغل عشر صفحاته، يضاهى فاعرة تماماً، ليصح للجهايل التي انتصت إليها تلك المجموعة البشرية التي إن كل من أفرادها حياة مختلفة وهدف مختلف إلا أن نهايتها كانت نهايةً واحدة وحيدة في الموت الذي حوّل السرد إلى صرخة، هناك شيء من هذا الأشغال على الشكل نجد في تجارب أخرى سابقة أيضاً ضمن تحديداً في قصة (King) وقصة (الموت يخطئون أحياناً) وغيرها.

التجربة البصرية أكرها في التجريب في الأخرى، فالقصة ليست مجرد شكل تتنظم بشكل أقتى تكون الوحدات التي تتشكل منها، تقدم قصة (لا تقولي لأمي أن مير لم يمل) تبتكر شكلها الذي يثبته الثغرات الضئيلة، وكذلك صيغة البريد الإلكتروني والرسائل النصية، فضلا عن نشرات الأخبار التي تتعلم السرد القصصي بين حين وآخر بشكل يتج توظيف المؤثرات البصرية في القصة القصيرة.

إن الواقع التي تحكيها القصة لم يعد ذلك العالم الخلي الذي يعيش بانتظام ووضوح، إنما هو عالم التعقيد والتداخل، إن لم تعد فيه الأشياء، إنما يضاء وأما سواء، إنه عالم رمادي لا تتميز فيه الحدود وتدخل في علاقة تبادلية مع النص الأصلي، وهي مفاصل من وضع المؤلف وتعرف بأنها مجموع القصص التي تصيد بمن أن يكتب من أجل أن يكتب حواس وهواش وعنوان رئيسة وأخرى فيها وفتهاش ومقدمتها وخاتمة وغيرها.

إن العبات تقع في قلب التشكيل الفني للبيئة الروائية بمعنى آخر أنها جزء من البنية الفنية، التقانية للعمل الروائي وتمتع بأهمية فنية بسبب طبيعة توظيفها الشكلي، الفني وطبيعية توظيفها على هذا الطرح الجديد.

المخطوط التشكيل المضاعف مفهوم ألق العبات هي بنية نصية موازية وحافة بالنص الأصل، إذ تنده هذه البنية النصية الموازية بأهمية كبيرة وتدخل في علاقة تبادلية مع النص الأصلي، وهي مفاصل من وضع المؤلف وتعرف بأنها مجموع القصص التي تصيد بمن أن يكتب من أجل أن يكتب حواس وهواش وعنوان رئيسة وأخرى فيها وفتهاش ومقدمتها وخاتمة وغيرها.

إن العبات تقع في قلب التشكيل الفني للبيئة الروائية بمعنى آخر أنها جزء من البنية الفنية، التقانية للعمل الروائي وتمتع بأهمية فنية بسبب طبيعة توظيفها الشكلي، الفني وطبيعية توظيفها على هذا الطرح الجديد.

## التشكيل المضاعف للتاريخ في الرواية الجديدة

إشارة إلى بعد فني متفرغ من سلطة الحقيقة والقداسة الزمنية وهذا سينقل التاريخ في الشغل الروائي من مفهوم الصدق الموضوعي التمتع باب امتلاك الحقيقة وحيازتها إلى باب الصدق الفني الذي هو عمل محلياتي فني، ويمكن لنا هنا أن نشير إلى أن الرواية الجديدة قد أطاحت بسلمة الزمن الوائقي والبعد الماضي التي تتمركز عليه بوصفه عنصراً ثابتاً أيضاً في الحقيقة التاريخية، ويمكن لنا أيضاً الإشارة إلى أن الرواية الجديدة علمت على تشييد واقعها التاريخي المعاصر، لكن عبر استحضار شخصيات تاريخية أو أحداث تاريخية أو التذكُّر على مصادر التاريخ الوائقية ذاتها، وسنأخذ المثيرة الروائية، المخطوط كدليل علمي في عمدها إلى إعادة تشكيل الوقائع الوائقية وأعدت تأويل الخبر التاريخي وسعت إلى تقديم رؤية جديدة تنسق من نسق التحولات المعرفية التي كشفت عن البعد السطوي للوقعة التاريخية، وأنها ليست بمنأى عن المسألة وإعادة القراءة من تم الإطاحة بسلمة التاريخ، وزميتها، وإدخاله في عملية التشكيل؛ لكن على وفق مواضع المشغل الروائي الخيالي، وإذا كان هذا التحول المعرفية تأتي على مستوى الدلالي للتاريخ، فمشة تشكيل وتوظيف لسلمة الخبر التاريخي، وثمة مبررات أخرى للتاريخ، صارت تدور في امتن الروائي غير مكتوبة للخبر التاريخي، ولا هيمنته الزمنية الضاربة إلى هذا التعريف والاختلاف ويسس مجارية إلى هذا المستوى الفني التشكيلي، إذ إن الوعي الروائي أدرك أن التاريخ بوصفه مادة خبرية تشكل عنصراً من عناصر البنية الحكائيّة وتجلياتها، لذا تشكلت بمقصدي في هذا الوعي، وانتصت مع انحلال المركزية المعرفية التاريخية وإمكانية تشكيل تناقضاتها واستثمارها في الخطاب الروائي تشكياً وتدليلاً.

إن الرواية الجديدة تسعى لتحويل التاريخ إلى ثقافة فنية جديدة تصاف تقانات الرواية الجديدة ويهدا نحن أمام تحول وانعكاس كبيرين مفهوم التاريخ، فمشة انتقال للتاريخ من جبهه الوائقي

الجمعي يؤمن بالماضوية، بوصفها نوعاً من بؤس، والقداسة الطاهر، من هذه المكونات الذهنية الفائرة في الوعي الجمعي، عمل الوعي الفني الروائي على الإطاحة بسلمة التاريخ وهيمنة نقل التاريخ من مجاله الدلالي إلى مجال الوائقي التشكيلي، كذلك عمل على تصريف سلطة العبة التاريخية إلى المستوى الفني التقني وفتح التشكيلي.

إن البنية العنكبونية المتضاربة من المخطوط تتنوع بأهمية ووظائف متنوعة دينية توثيقية، مثالية اجتماعية وسياسية، عالمتات تشكل جزءاً من خطاب قصدي يعمل على منح النص الروائي بعداً فاضحياً قادماً عن عرض التاريخ، ولكنه تاريخ مختلف، إنه تاريخ التجربة الذاتية، وليس التاريخ العام، وهذا الأمر يسعمل على سحب مفهوم التاريخ من فضائه العام وسيطوح بسلمة الخبر التاريخية، كذلك يمكن الروائي من تشييد بنية الخبرة مفيدا من مصادر التاريخ وفي طبيعتها المخطوط بوصفه عنصراً فنياً يسيل التاريخ من مجاله الدلالي إلى مجال فني، وتنتي ويكون ضمن لمعة التشكيل التي هي النهاية لاحتفال فني، بمعنى آخر ضمن المخطوطات عنصراً فنياً قائماً بمسمة الإطاحة بوائقية التاريخ ومصادره، ومن ثم إدخال التاريخ في مشغل التشكيلي، وهنا سنجد أنفسنا أمام روية تجعل من التاريخ بعجله بوصفه ثقافة نصية

● قيس عمر

لقد أفادت الرواية الجديدة من التحولات الفنية والتداخل الأجناسي بشكل كبير من منحها وهجا جديداً جعلها تعيد بناء مواضعها التشكيلية والتدليلية، ولا غرابة أن تسمى الرواية الجديدة ثقافة من انحلال المركزية الفائرة التي حكمت البنيات المعرفية لتعليم، كذلك سمع بشكل جاد لإعادة تحرير القراءة بنية مركزية سلطة زمنية، عمل جديد ومغاير، ولعل التاريخ بوصفه وثمة مبررات أخرى للتاريخ، صارت تدور في امتن الروائي غير مكتوبة للخبر التاريخي، ولا هيمنته الزمنية الضاربة إلى هذا التعريف والاختلاف ويسس مجارية إلى هذا المستوى الفني التشكيلي، إذ إن الوعي الروائي أدرك أن التاريخ بوصفه مادة خبرية تشكل عنصراً من عناصر البنية الحكائيّة وتجلياتها، لذا تشكلت بمقصدي في هذا الوعي، وانتصت مع انحلال المركزية المعرفية التاريخية وإمكانية تشكيل تناقضاتها واستثمارها في الخطاب الروائي تشكياً وتدليلاً.

إن الرواية الجديدة تسعى لتحويل التاريخ إلى ثقافة فنية جديدة تصاف تقانات الرواية الجديدة ويهدا نحن أمام تحول وانعكاس كبيرين مفهوم التاريخ، فمشة انتقال للتاريخ من جبهه الوائقي



● لوحة باقر مجاد

اختصر صديقي، جوابه عن سؤالني عبر الواتساب، مستمسراً عن أخباره، بكلمتين: "العزلة حلوة". صادف وقتها قراءتي لكتاب بول أوستر "report from the interior" - لا أعرف إن كان قد ترجم للعربية - وهو تأمل ذهني مشغوع بتجليات العزلة والذاكرة عن شخص قضى أفضل أوقات حياته وحيدا في غرفة". وأوستر من أفضل الخيارات المتاحة للقارئ حين يبتكر بكتابة تستقصي الهوية واغتراب الأنا في ظل عالم تعلق فيه رمزية الحضارة جدارا عاليا مع النظام الطبيعي للعالم بتعبير هنري ديغزيدي تورو.



جورج القديس

نزار عبد الستار

من أكثر الحقائق علواً وثباتاً عبر تاريخ الأدب هي أن الصيغة الانسانية الملتزمة للكاتب، وسمو فكره هما الجوهر العميق للأبداع.

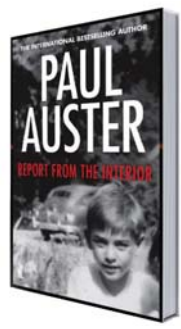
مشكلة جورج أورويل الادبية أنه بفضل قول الحقيقة على الاحتيال السردي لذلك هو دقيق إلى درجة الملل للكثيرون لديهم القوة نفسها على الإبهام بمعزل عن التشويق والسلاسة. هنري ميلر، وحتى كافكا، وأحياناً فوكتر، يمكنهم خلق الانبهار دون استعمال الكثير من الخيال. في رواية جورج أورويل الصمود إلى الهوان لا يوجد سوى الضجر وهموم التقدم في السن، ومعاناة الحياة اليومية، برحلة إلى مكان طفولته. براعة الحقيقة عند أورويل أنه يجعلنا نعلق بتدثر بوليتغ من حياته الغريبة ويجبرنا على الشعور بالمرارة لنفسها التي في فم بوليتغ، وهو في سن الخامسة والاربعين حين يوجهه أن كل أماكن طفولته قد تغيرت واندرت.

**الجدد البالغ في المقاربة بين الفن والحياة هو العنصر الذي يخلق الانبهار بالعمل الأدبي ويجعله فاعلاً في كل الأزمنة، إنه الاندفاع بالحقيقة إلى درجة الاصطدام بالجدر التكويني. هذه الفردة تجددها أيضاً في موبى ديك، إن سر الدقة الإعجازية في هذه الأعمال أن كتابها على قدر كبير من الصدق الإنساني، وإن الفن على قدر كبير من المهارة فيه درجة عالية إلا أنه فن عاتية لا يافتادة يكتمل إلا بإضافة القيمة والانسانية للكتاب**

مناصتاً الرقمية هذا الاغتراب والمجهولية مرعبة لأنها وقود كل نزعة عنيفة، وعدم مكاشفتها بالكتابة توضع علينا فرصة استيعابها، وميزة أن تكون المدونات تلك تاريخاً (من الداخل) للذات العرفية. الداخل الذي هو القرنين لمزمتنا، الحقيقة الوحيدة المؤكدة للكائن في حياته الأرضية. الداخل الذي يهرب إليه من كل ما يفتقر صفاء لحظتنا النادرة، المبددة بلا شفقة على مذبح التواصل الشبكي التكنولوجي اللا نهائي.



بول أوستر



• علي محمود خضير

الكتاب قد عاش طفولة ثرية بالوقائع والاختلاط، فإنك تخرج بانطباع حاسم بأن الحقيقة الوحيدة هي عزلة الكائن البشري في عالم يعاهد ليهيبو متماسكاً. بدأه محض في فصله الأول حين يستعرض أوستر بأريحية هواجس المتصل الذي يرى النجوم الغامزاً، حرقياً، 24 ساعة في اليوم، بفضل الانترنت كيف يظل المرء معزولاً وهو متشاق يسير على (واتساب) (فيستيبوك ماسنجر) و(تويتش) وأخوته. عزلتنا اليوم يفضعها حيناً معدني صغير يهتز في جيبنا يكبري أوستر كتابه للإضاءة على جانبها ذهنية كما تستعيدنا الطفولة.

ويعد عنذ الكتاب تاريخاً تطور الموقف التنسي، حيث حكاية الشتاء تاريخ لتطور جسد الكاتب. الطفولة هنا هي البطل المطلق. وبالنقد التي توحى فيه الأحداث بأن

يجلس فيها الحضور معزولين وإن بدوا وحشداً. أفكر في كتابنا الذين عاشوا أسطورة العزلة الفريدة-محمود البريكان، حسب الشيخ جعفر، رشدي العامل، عبد الرحمن طهمازي، وآخرين، وكهم خسرنا بمنزوتهم عن تدوين خيرات حياتهم المبكرة، والتجارب التي صنعت منهم النتاج الذي انتهووا إليه. ليس الكتاب المشاهير فحسب، بل حتى أولئك الذين يعتقدون أنفسهم عاديين، ولا ميزة لحياتهم تستحق أن تروى. عامة الناس ممن لا يجدون في ذواتهم ثنرة واستثناء؛ إنهم يستحقون تماماً فرصة أن يدونوا حياتهم، ولو مزمرة، ولهذا السبب تعديداً. ذلك الضمور الخفيف بالجوهرية والاندثار الوشيك هو ما يجعلنا منسحين إلى ذواتنا، متدفينين إلى التواصل، في أن عزلة مقفلة تاكتنا نطغيها بتواصلنا الكذب على

طالب محمود السيد في أحوال التجلد والتبدل



تظاهرات جسر الشهداء عام 1948

ينطوي نص (بين حصانين) على قدرة تعبيرية، يتجذر فيها الترسيم العميق والمباشر لعالم نسق الحرمان الطبقي الذي تعاني من وهدهة شخصيات البغدادية

• اسماعيل نوري الربيعي

طالب محمود السيد بين حصانين، يدين تراحم وتداخل وترائب الأناس، ويعمد نحو تقنيّة النص من الأعراس الدخيلة التي باتت تعترض في الواقع المرهق

والتعكم تلهب في عبون الجميع طالب محمود السيد بين حصانين، يدين تراحم وتداخل وترائب الأناس، ويعمد نحو تقنيّة النص من الأعراس الدخيلة التي باتت تعترض في الواقع المرهق بوضفها وسيلة وأداة لتفكيك وتصغير ما علق في النفوس. إنظر الصرخة الموجهة، شديدة الإيلام، المتطلعة نحو إعادة النظر بالمجمل من التفاصيل الثقلية التي جعلت من الناس يفتقدون الأثر في كينونتهم والقائمة على (فقدان الذات والهوية والأصالة) وهكذا يكون التطلع نحو استشعار هاجية التعديد في القدرة على اختيار العناصر التي تشكل مكونات النص. (فتحت نورية الباب هاشمة باشة وانضفت لاحتضان فورية تكفها تردد لحظة سبب المعين التي علق بئرها وشمرت بتخليل خبث ما يحيط خارجها بالعامات)، السارد لا يفترق بالشمولي حيث البقاء الكلي الذي يقوم عليه النص، ولا يعجب عنه توظيف الجمالي عبر التناهي الضمني بتشكيل الجمال المشعقة بقدرة تعبيرية مؤثرة وفاعلة وأكدته لكفة بعدد إلى إمرار نسق التناهي، سيما لكشف عن النسق التقاهي، عبر إنجاس نص يبور في فلك الفعل التواصل.

التوجه نحو خلق حالة من التوازن بين (العناصر الداخلية والخارجية) ومن هنا تنبدي قدرة طالب محمود السيد في التعامي مع التقاليد الأدبية، الساعية نحو تحقيق شعرية النص الأدبي، القادر على رصد مواطن الجمالي، في تعامل ثر، وانتقال على المجمل من المكونات التي يبلغها الواقع. ما يشده طالب محمود السيد، لا ينطوي البتة على اجتراح نص أدبي يعلق بتفاصيل تاريخية، تعلق بجادة جسر الشهداء عام 1948، بقدر ما تتفاعل في دخيلته أحوال البحث عن مركزات (الموقع الجيوي)، الذي يجعل منه دالة للانطلاق في توظيف الجمالي السارد هنا بملك من الطاقة والقدرة على التعديد والمبادرة والتعيز، والتي يتم من خلالها المساهمة المباشرة في رسم وتعدد مدركات الفارئ من خلال التطلع نحو الإسكاف بموجهات البداية والنهاية التي يقوم عليها النص، ما يركز عليه بقوم على بناء النسق الذي يعالج في دخيلته حيث التقاء الإنساني بكل غزراته، وأحوال التلاحم الإنساني، الاستدعاء الحار السخن لكل ما هو عامر بالهشاشة والتضمين والتليل والإيتار بعيداً عن نتجحات الرهان التي راحت تعمر في دخيلة الجميع، (حيث مجتمع صمون شررة بألف)، حتى باتت شهوة السيطرة

المألوف والمعادي والبسيط والشائع واليومي، بل والمتبدل في ظل الغياب الموجه لأزمة الوعي بالموقع الطبقي الذي راح يفتك بالخصبة العرفية الراهنة التي راحت تعاني من التنطفي الهوياتي، وأحوال التنثر الطائفي والمبني بحسب الانتفاع بالمكانب على التحريض الطائفي والتزوع المفرط نحو السلطة بعد أن شتيد المشهد سياسيون من دون رأس مال (مادي أو رمزي) لتقاليد العرفي الرهاني ليكون الحال أحوال الفشل المرعب الذي يعجل من الواقع وقد توقف عند أو بين حصانين؟ أو بين الغياب الموجه للروح الإنسانية العميقة والجوهرية.

السارد هنا ينتج نصاً شديد الانظام، مستنداً إلى آتية الرمت المحكم بين عناصر النص الداخلية، بنسق السالن عبر توظيف تقنيّة الحوار باللهجة العراقية المحلية، سعياً نحو تعميق دور الشخصيات في صداب النص، وهكذا يوثق طالب محمود السيد فاعلية التعبير، من خلال (الصاح رشدي يجار بالشوكي، كان المرغنية أكثر المحتفلين حيوية، التهمت طولة حسن الأيتز نشاطاً غير محمود)، كل هذه الشخصيات التي يعمد السارد نحو تعميلها في صلب النسق التقاهي، حيث التوظيف الدال والعميق للعناصر الداخلية، معاولاً



إعداد وتحرير: وليد غالب

قد يتاجرا القارئ عندما يعرف أن أزمة السكن في العراق، ليست جديدة أبدا، بل بدأت منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في العام 1921 وربما قبلها، حيث لم تستطع الحكومات تصحيح مسار السكن للمواطن العراقي، برغم الإمكانيات والحلول المتوفرة.. ما أسباب أزمة السكن، وماذا لا تستطيع الحكومات حلها؟ أسئلة يبدو أنها تستمر في العراق لأعوام أخرى.

# السكن في العراق.. لا حلول منذ عشرينيات القرن الماضي

لا تطلق، بحيث أصبح الكثيرون من المستأجرين لا حول لهم ولا حول، على غفلة من ذلك الأجر الباهظة، فحافظت والحقا هذه على أن يقيم كثير من الأسر معا، حتى أن أغلب دور التوسيطيين يتفاهر باتت مزحمة بالسكانين وآي ازدحام وهذا مما يفتقر شروط الصحة ويولد الأمراض الوبائية من الأهلين.

قام نفر من الكتاب كما سبق الكلام وانتصروا للفتة الضعيفة المغلوبة على أمرها، غير أن قضاةهم لم يجد نفعاً إذ ذهبت أقوالهم وأرقامهم أرواح الرياح، فربما أن اكتسب البديهة التالية في تشخيص الداء، ووضف الدواء، لعلي نستطيع أن أعرض رأياً في حل معضلة المنازل التي أسمن أصحابها من ذنب الضيق في نظر الكثيرين من العامة في بغداد.

لقد أجمع رأي الحكماء على أن لكل داء دواء، وهذه حقيقة راسخة لا تحتاج إلى دليل، أو برهان، فمعضلة المنازل في بغداد هي فقها بأنها مشكلة على عدة تقوس، وسكانها وحلها هو بناء دور جديدة في الظاهر المدينة وشواحيها، أسباب العيش الميسورة أكثر من غيرها، وقد نشر بذلك عملاء البغداديين وأرادوا أن يتلافوا ضيق المنازل قبل بضعة سنوات فتضاقروا واشتروا أكثر من ثلثي سكان الكوتج جبرائيل ألفر الواقعة في كرد الباشا - آبي نؤاس أحياء - وضفوها إلى سوق وخمسين داراً واتساع كل دار منها ثلاثمائة متر مربع، وهذه الحلة مهندسة على الطراز الحديث، تزخرها جادة فضفاضة مستقيمة وعلى طرفيها الشخيل وأشجار الأثمار، وكل أربع دور ارتفاعاً عرض كل حدة مئمتة أمتار، يفصلها عن غيرها من الدور، وصورة هندسة هذا البناء مستمدت لا مثيل لها في كل أنحاء العراق، كان ذلك وبينما كانت أسباحتها تتحزقون للبناء، دامتهم نكبة الحرب العامة وأقدمتهم عن سعهم الجديد، عرف أنهم قد هبوا اليوم من قادمهم وشروعاً بشرعون في تميرها والسكنى فيها، وقد بلغ مسامعتاً أن أصحاب حصص التنظيمية والقيادية فيهمتم أن يحدوا حدوا أصحاب المطة العديدة في بستان أضفر، فإذا تم تخفيض المنازل في ضواحي بغداد فيضطر الملايين إلى خفض أيجورهم فتأكد أن تعود إلى ما كانت عليه قبلاً.

تصير البعض أن في هذا المشروع عقبات، وهي الأمانة والمواصلة، والى أصحابها لا تزال ساعرة على راحة الأهلين ورفاهيتهم في لا يخلع عليهم بإقامة محافر بالقرب من محلهم لتتحافظ على أزواجهم وأولادهم وتقع بين حديد كل من تجرا على العيش في الأرض ساذجاً، وأما الذهب والإياب فيكون للسياحة والعمريات، هذا وإذا تضاد جماعة من الناس على عقد شركة نقل الركاب من بغداد إلى ضواحيها بأجور معتدلة زالت هذه العقبة بناتاً، ومن لا يقدر على عقد عقد الركوب فعليه أن يسير إلى محل إقامته شيئاً كما يفعل الكثيرون في كل مساء، فإنها تزد زراعات ووجداناً يذهبون لتزويجهم وساعة أو ساعتين يسراهم ولا يشيرون بالتعب، فإن السكن في ضواحي المدينة أعوكم أخوانى البغداديين فإن أولادها لا يجد ملهمها لا تستصعب فإذا قلنا ذلك يصطبر أصحاب الأملاك إلى خفض الأجر فيحصل الغرض المطلوب بدون تدخل أحد في الأمر.

عندما نقرأ في هذه الأيام عن أزمة السكن في العراق، نجد أن هذه المشكلة ليست جديدة، بل بدأت منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في العام 1921 وربما قبلها، حيث لم تستطع الحكومات تصحيح مسار السكن للمواطن العراقي، برغم الإمكانيات والحلول المتوفرة.. ما أسباب أزمة السكن، وماذا لا تستطيع الحكومات حلها؟ أسئلة يبدو أنها تستمر في العراق لأعوام أخرى.

عندما نقرأ في هذه الأيام عن أزمة السكن في العراق، نجد أن هذه المشكلة ليست جديدة، بل بدأت منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في العام 1921 وربما قبلها، حيث لم تستطع الحكومات تصحيح مسار السكن للمواطن العراقي، برغم الإمكانيات والحلول المتوفرة.. ما أسباب أزمة السكن، وماذا لا تستطيع الحكومات حلها؟ أسئلة يبدو أنها تستمر في العراق لأعوام أخرى.

بالرأي الأوسط هو بناء خمسمئة دار على حساب البلدية. فنقول إذا تم هذا الخبر ويوشر بإنشاء الدور فإنه لن يخفت وأزمة أزمة المنازل إلى درجة لا يستهان بها، ولكن الحال تقتضي أكثر من هذا العدد. وعندنا أن الحكومة لو تسن قانوناً مؤقتاً لتعديد أجور الدور وتيسر بيع الأراضي الميسورة المجاورة للعاصمة، وتبني دوراً على حساب البلدية لا تأخذ حقوق الأرباب الثلاثة في وقت واحد، كانت تخرج الأزمة بأحسن وأسهل وأسرع ما يكون، وليس في ذلك من الصعوبة على الحكومة لأن القانون يسن في أسبوع وساحة الأراضي لا تستغرق زمناً يزيد على الشهر الواحد، وبناء دور على حساب البلدية مهما احتاج إلى زمن طويل أو قصير فهو فيما يعود على البلدية بالخيرات والسلام على من استهدف الحق وأصاب شائكة الحقيقة.

أما في بعدها أزمة 312 والمؤرخ في حزيران 1921، فقد كتبت الصحفية نفسها مقالاً بعنوان معضلة المنازل وحلها، جاء فيه: لقد أذكر كتاب هذه الأيام من ذكر أزمة المنازل، فجردوا فلاحهم المؤهفة وحملوا حملة شعواء على أصحاب الدور ونددوا بجشهم وطمعهم في رفع إيجار المنازل إلى درجة

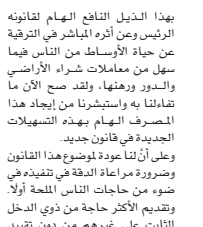
في العدد 26 من صحيفة الرأي العام، كتب الشاعر محمد مهدي الجواهري، مقالاً افتتاحياً في جريدته "الرأي العام" بعنوان "أزمة الدور"، جاء فيه: تستعجل أزمة الدور في العاصمة، استطاعنا لم يسبق له مثيل حتى ذلك سنين الحرب، ولتلقاه تيمناً ينوء تحت حمله أوساط الناس ومتوسطو الحالة المادية منهم، ناهيك بالضيق الحالة منهم وذوي الدخل الضئيلة.

بالتقسيم منها عن سائر الدور. قطعنا صغيرة كافية لإنشاء الدور عليها، وتبينها الحكومة بشتم قليل الأفراد الطبقة الوسطى دونها بعد أن يتحقق رسمياً أنهم من المستأجرين وليس لهم دور بأيون الجاهل، وأن يعنى بأوسع ما يكون بتوفير الوسائط الثقيلة والأسما الخط الكهربي التي يجب عدم من الأعطية إلى ديال وتكثير شعبة، بحسب ما تقتضيه الحال تيسيراً للعامة التي لم تصل إلى ما نراه اليوم من ضيق الطريق وأعواجها إلا ما داهمها من الحريق وفيضان مياه دجلة في السنين مرة بعد أخرى، لكن ذلك وإن احتاج إلى مدة غير يسيرة، لكنه كمن الرجاء تنقل الجيال.

ولا شك أن الرأي الأول القاضي بسن القانون لأجور وهو الذي عمل به في الإساتنة ومصر سهل التناول وأسهل لحل هذه المشكلة وقتياً، ويعتبه الثاني القاضي ببناء الدور على حساب البلدية وهو الأوسط، ويعد الثالث وهو الحل النهائي لأن به يشيد من الدور ما يسد عوز الأهالي ولا يكون للطلب عليها أكثر من المتيسر منها كما هي الحال الآن.

وقد اتصل بنا أن الحكومة العراقية قد أخذت باقتراح البعض

## الجواهري يكتب عن أزمة الدور



بهذا الذليل التافه الهام لقانونه الرئيس وعن أثره المباشر في الترقية عن حياة الأوساط من الناس فيما سهل من معاملات شراء الأراضي والدور ورفهنا، ولقد صرح الآن ما تاملنا به واستشربنا ما بإقامة محافر بالقرب من محلهم لتتحافظ على أزواجهم وأولادهم وتقع بين حديد كل من تجرا على العيش في الأرض ساذجاً، وأما الذهب والإياب فيكون للسياحة والعمريات، هذا وإذا تضاد جماعة من الناس على عقد شركة نقل الركاب من بغداد إلى ضواحيها بأجور معتدلة زالت هذه العقبة بناتاً، ومن لا يقدر على عقد عقد الركوب فعليه أن يسير إلى محل إقامته شيئاً كما يفعل الكثيرون في كل مساء، فإنها تزد زراعات ووجداناً يذهبون لتزويجهم وساعة أو ساعتين يسراهم ولا يشيرون بالتعب، فإن السكن في ضواحي المدينة أعوكم أخوانى البغداديين فإن أولادها لا يجد ملهمها لا تستصعب فإذا قلنا ذلك يصطبر أصحاب الأملاك إلى خفض الأجر فيحصل الغرض المطلوب بدون تدخل أحد في الأمر.

## قردل - فخامة الزئيس مادام المجلس عنده بعد اشغال هوايه والدنيا حاره اشوف لو تمنون التواب اكل البيذمان حتى لا يصير قال وقيل ...!



قردل - فخامة الزئيس مادام المجلس عنده بعد اشغال هوايه والدنيا حاره اشوف لو تمنون التواب اكل البيذمان حتى لا يصير قال وقيل ...!

حدد الاتحاد المركزي لكرة القدم الأربعاء المقبل موعداً لمباراة ختام الدوري الممتاز لكرة الشاطئية وستجمع المتصدر مصافي الجنوب والحدود. وقال الناطق الاعلامي لكرة الصالات عدي ميثاق لـ "الصباح": إن مباراة مصافي الجنوب والحدود سيختتمها ملعب وزارة الشباب والرياضة في شارع فلسطين، لافتاً إلى أن المباراة ستشهد تتويج مصافي الجنوب بطلا لدوري الكرة الشاطئية للموسم الحالي، يذكر أن المباراة كان مقرراً لها أن تجري في ملعب البصرة، لكن بسبب التوتنج قُلت إلى بغداد.

ch.editor@alsabah.iq

الأحد 24 نيسان 2022 Issue No. 5390 Sun. 24 . Apr. 2022



محطات رياضية

## لمن نكتب؟

كاتبه الطائي

كنا في مهمة صحفية غير رياضية قبل 25 عاماً في إحدى المحافظات القريبة من العاصمة بغداد وأقيمت لنا مأدبة غداء بحضور زملاء من صحف عديدة وشخصيات رسمية لدوائر المحافظة ورساء عشائر وضيوف من مختلف الهن جميعهم ضيف كبير أحسن صاحبه في إعداد وجبة لا تشسى لم أشهدها من قبل ثم عن كرم وحظوة واستقبال يليق بمقامي بلاط صاحبة الجلالة.

صاحب الضيافة وهو من كبار رؤساء القبائل المعروفة وابنه الشيخ تفرغاً لضيفاقتنا من بين بقية من بدأ أولاً بتناول الطعام لعدم محدود لايزيد على عشرة أفراد توزعنا على (حديقة) كبيرة تعاون على نقلها بصعوبة عدد من الضيوف لنا من مكان إعداد الطعام لغاية المكان الواسع الذي استضافنا.

ارتجل المعني بضيفاقتنا بالثاء كلمة قصيرة ونحن نتناول الطعام المكون من الرز واللحم (والملك) وأنواع من أطباق التأكولات مرحباً بعقدتنا أولاً وتلبية دعوته مؤكداً أن هذه الضيافة الكبيرة الفيرة الدسمة تضم كيشين أحدهما لجميع الحضور من صحفيين وكبار الضيوف والثاني لمثل مجلة آباء لونه وكان يقصدي وعند السؤال عن سبب تعظيمي على البقية من الزملاء والضيوف أجاب سريعاً لأن آباء ملونة.

**تشكل الصحافة الرياضية رقماً جيداً في الحصيلية التوزيعية تدفع هواتها وعشاقها إلى حجز أصحاب المكتبات لضمان الحصول على العدد بوقت مبكر.**

اختزل الرجل كلامه بكلمة أوضحت أن الصحافة يعرفه وإعتراف البعض من قراء تلك المرحلة تتعلق بالرائق لنوع المطبوع والذي فضله على إصدارات الصحف في حينها خلال فترة الحصار في التسعينيات يورق أسمر من دون النظر إلى طبيعة الإصدار وسياسته وتوجهاته وغير ذلك من معايير اختلفت اليوم كثيراً في ظل سيطرة الإعلام الإلكتروني وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي والواقع الإخباري عبر الإنترنت. في التسعينيات ولغاية نيسان 2003 كان الإصدار الأسبوعي لمجلة آباء يصل إلى 180 ألف نسخة أسبوعياً وكان عدد النسخة تزيد إلى 250 ألف نسخة بما يصل إلى أكثر من مليون نسخة شهرياً وتوزع الصحف اليومية أعداداً واسعة من مطبوعاتها من 150 ألفاً إلى 200 ألف نسخة يومياً وتشكل الصحافة الرياضية رقماً جيداً في الحصيلية التوزيعية تدفع هواتها وعشاقها إلى حجز نسخهم من أصحاب المكتبات لضمان الحصول على العدد بوقت مبكر. هذه الأرقام الكبيرة التي تعد اليوم هائلة بالتقاس لا يطبق ويوزع في السنوات الأخيرة بسبب ضعف الاهتمام بالصحافة الورقية وتوقف كيريات الصحف العالمية عن إصدارها الإلكترونية كانت جدرة بالتوقف والتفاهل والتفاهل إلى عدد السكان آنذاك بما لايزيد على نصف السكان حالياً وتراجع كيريات الصحف الورقية وتنازلها عن كم واسع من إصداراتها اليومية. بقي مفهوم (حجي جرايد) الذي تردد كثيراً في المجالس الخاصة والعامه سائداً في ظل عدم إيلاء ما تطرحه السلطة الرابية من لأفكاره وآراءه وتقد الأهمية المطلوبة ولم تعد الرغبة كما كانت سابقاً ملحة لخصها أكثر من معنى بترديد هذه الكلمة الفاصلة بين جيلين أحدهما لا يتنازل عن أمياه الأسمى الجميلة كحال إسقاطات الأغاني والأنتيكات والترائيات ودر الزمن الأكثر لعدناً مما خض وزنه وغلا ثمنه أيس كذلك؟

## السنائي خارج حسابات النهائيات

# الأولمبي ينتظر الموافقة على المعسكر التدريبي

● بغداد، إحسان الموسوي



أكد مساعد مدرب منتخبنا الأولمبي الكابتن سعد حافظ، أنه لم يتم حتى الآن استكمال موافقة إقاعة معسكر تدريبي للمنتخب الأولمبي قبيل مشاركته المرتقبة في نهائيات آسيا الأولمبية التي تضفيها أوزبكستان مطلع حزيران المقبل. وقال حافظ في تصريح لـ (الصباح الرياضي): إن المعسكر الذي من المولم أن يقام منتصف الشهر المقبل بحسب رغبة مدرب المنتخب الأولمبي التشيكي ميروسلاف سوكوب يتوقع أن يبدأ في بغداد ومن ثم في إحدى الدول القريبة إلى الأجواء الأوزبكية بغية تعود لاعبيتنا على الظروف التي تحيط بمشاركتهم القليلة، لافتاً إلى أنه يتعين امتداد المعسكر إلى فترة طويلة ليتقن اللاعبين سواء المحليين أو الأجنبيين الطريقة والأسلوب الخططي للفريق، مبيئاً أن العمل الادي بشأن تهيئة جميع اللاعبين للمعسكر قائم وعلى وجه السرعة من خلال منافسة أنديةهم لاسيما المحترفين للحصول على موافقة الاتحاد في صفوف الأولمبي، برغم أن المعسكر لن يتقاطع مع أيام (الفيفا داى).

مساعد مدرب الأولمبي أوضاع أيضاً أن المشرف على المنتخب غانم عريبي واداري الفريق مهدي كريم يتناوبون كل صغيرة وكبيرة وحرصون على تواجد جميع اللاعبين ضمن صفوف المنتخب الأولمبي، مستدرراً إلا أن ذلك يتوقف على مدى إمكانية الحصول على الأوراق الرسمية واستكمال جوازات عراقية. مؤكداً عدم اكتمال أوراق اللاعب تدريبي السنائي حتى اللحظة بالرغم من تواجده في صفوف المنتخب خلال أحد معسكراته السابقة. وحتم حافظ حديثه بالقول: أغلب لاعبي الأولمبي لم تسلم لهم المشاركة الأساسية مع أنديةهم وبالتالي فإن هؤلاء يحتاجون إلى وقت كافٍ للانضمام والتناغم مع خطم المدرب، مقدماً شكره في نفس الوقت إلى إدارات الأندية على تعاونها في تفرغ اللاعبين وهي بالتالي مهمة ومقدرة يسمى الجميع إلى إنجازها بماكل وجه.

## مبارزة العراق في بطولة آسيا

● بغداد، خليل الزبيدي

وأضاف أن القاعة التخصصية ستشهد اليوم الأحد انطلاق منافسات البطولة الرمشانية المفتوحة بنسختها العادية عشرة بفعايات سلاح الشيش وسلاح المبارزة والسلاح العربي، موضحاً أن البطولة فرصة للهواة للتعلم وكذلك طلائ كليات التربية الرياضية الذين يمتلكون المهوية والموادهم المناسبة وبالتالي ستكون فرصة لقاء الأبطال مع الهواة وكذلك تجمع المدربين وأهل اللعبة في أجواء رمشانية وتستمر لغاية الثلاثين من الشهر الحالي وختم حسن حديثه بالتأكيد على أن هذه النسخة العادية عشرة متخصصة على تنظيمها بشكل مستمر خلال شهر رمضان، متوقفاً أن تشهد هذه النسخة مشاركة واسعة من قبل اللاعبين وسيسبق النزالات المؤتمر الفني لغرض تحديد لوائح البطولة والتي تعتمد دولياً.

اعلن رئيس الاتحاد المركزي بالمبارزة زياد حسن مشاركة العراق في بطولة آسيا التي تستضيفها كوريا الجنوبية في العاشر من شهر حزيران المقبل، بينما تنطلق اليوم منافسات البطولة الرمشانية المفتوحة بالمبارزة للرجال على القاعة التخصصية.

وقال زياد حسن لـ (الصباح الرياضي): إننا نعمل على الإعداد المبكر لبطولة آسيا من خلال إقامة الاختبارات للاعبين المنتخب المؤقت وأصحاب المراكز الأولى في النشاطات المحلية الأخيرة لغرض اختيار الأفضل، مبيئاً أن هناك مجموعة جيدة من الشباب يتوقع لهم تحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاق الآسيوي المقبل.



## بعد غد.. انطلاق الجولة الـ 29 لممتاز الكرة

● بغداد، جبر جعفر



تتحلق بعد غد الثلاثاء منافسات الجولة الـ 29 لدوري الكرة الممتاز، حينما يحل الشرطه المتصدر ضيفاً على نادي القاسم، في حين سيخوض الطلبة اختياراً ضيفاً أمام نطق الوسط، في المباراة الأولى بطمخ القيتارة إلى تعزيز موقعه عبر بوابة نادي القاسم، وهو يعمل على التفوق في تحقيق الفوز والعودة بالنقاط الكاملة.

وتنجح الشرطه في تعويض خسارته أمام نطق الوسط وحقق فوزاً مهماً على الصناعات في الجولة السابقة، أعاد الثقة مجدداً إلى أنصار القاعة الخضراء الطامحة إلى التتويج الخامس في تاريخ النادي العريق. بدوره يسعى ممثل كرة بابل إلى أن يكون نداً قوياً للمتصدر، وهو يتسلح بعاملتي الأرض والجوهر من أجل مجاراة الشرطه ويترقب الفيتارة على قمة الدوري برصيد (70 نقطة)، بينما يقف نادي القاسم في المركز السادس عشر وله (30 نقطة).

بإمكانات تعديلات الفترات التي بعد رفضاً صعباً، والنهائى المباشر له في جدول الترتيب ويحتل الطلبة المركز الثاني برصيد (56 نقطة)، بينما يمتلكه نطق الوسط (51 نقطة) في المركز الثالث، وتتمتع منافسات الجولة الـ 29 أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت، عندما يلعب نوزور

وفي لقاء ثان يرون الطلبة إلى ماوصله عروضة الميرة تحت قيادة مدربه السوري أنس مخلوف، عندما يواجه نطق الوسط بغية المضي قدماً نحو بطولة، بالطلب الغائب عن منذ لسن الأبيق منذ موسم (2002-2001) وتضمطدم فمحات الطلاب

## مفكرة الصباح

10:00 مساءً	برشلونة رايو خالكانو	الدوري الإسباني	الدوري الإنجليزي	تشيلسي وست هام يونايتد
09:45 مساءً	لاتسيو ميلان	الدوري الإيطالي	بيرنلي وولفرهامبتون	برايبتون ساوتهامبتون
04:00 عصراً	إيمبولي نابولي	الدوري الإسباني	ليفربول إيفرتون	ساوتهامبتون

Notebook ALSABAH



# المطيري: الجوية مطالب بالفوز وانتظار بقية النتائج



● بغداد، الصباح الرياضي

أكد مدرب منتخب النيبال الكويتي عبد الله المطيري أن الجولة الأخيرة من مرحلة المجموع الآسيوية لدوري الأبطال، ستكون حافلة بالإثارة والندية وستكشف عن هوية الأندية المتأهلة إلى المرحلة المقبلة التي ستقام في العام المقبل كونها تنافس على الظفر بالمركز الثاني، مبيّناً أن القوة الجوية سيدخل مواجهة مومباي الهندي يدافع الفوز لا غير إذا ما أراد المنافسة ومواصلة مسيرته مع انتظار نتائج المواجهات الأخرى.

● بغداد، الصباح الرياضي  
وقال المطيري في تصريح خص به "الصباح الرياضي" إن "الأندية المشاركة حالياً في بطولة أبطال آسيا عن مجموعة غرب القارة، قدمت لحظات مميزة في الأداء وسجلت نتائج كبيرة وقد لاس المتابعون والمتخصصون بأن هناك فوارق فنية وخطمية واضحة في مستويات الفرق التي اعتادت على الظهور القوي بهذه المسابقة". وأضاف أن "هذه الأفضلية جعلت تلك الأندية تصمم أمر تأهليها مكرراً على غرار الهلال والشباب من السعودية والدحيل القطري وفولاد خوستان الإيراني، في الوقت نفسه أثارت النتائج الضعيفة والمستويات المتدنية للسد والفرافرة واستقلال دورتهما المتاجكي باختراكم الأوزبي الكثير من علامات الاستفهام كونها لا تعرف الاستسلام ونهضت تنافس حتى الرق الأخير".  
ورأى المطيري أن "ممثل الكرة العراقية نادي القوة الجوية استطاع تصحيح المسار في مباراته الأخيرة أمام الجزيرة

## دجلة بطلاً لمنافسات الرواد السلوية



● بغداد، أوس عبد الستار

توج نادي دجلة الجامعة بلقب بطولة الرواد الرضائية 3x3 لكرة السلة، بعد تغلبه على تربية الكرخ في المباراة النهائية بنتيجة (14-5)، في اللقاء الذي أقيم أمس الجمعة على ملعب دجلة الجامعة في بغداد.  
وقال عقيل العميلي رئيس نادي دجلة الجامعة في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن الغرض من إقامة هذه البطولة لم يشمل عائلته كرة السلة فقط أجواء تنافسية مرضية، فضلاً عن استعادة ذكريات الزمن الجميل ومتعة أذهابهم، لافتاً إلى أن الرواد برغم تغربهم في السن إلا أنهم يقدمون لحظات قيمة رائعة وبكيفية خاصة.  
وأضاف أن هذا الجيل الذهبي هو نخبته لاجبي العراق وبكرة السلة وأنه هذه الحقبة لن تنكرر أبداً، إذ تمكنوا من كل شغلهم مرة أخرى من أجل استكمال ما قدموه داخل الملعب في السنوات الماضية وإكراماً لمسيرتهم في خدمة البلد بالمحافل الدولية.  
وأوضح العميلي أن أغلب الجامعات في مختلف أنحاء العالم تقوم بدعم الرياضيين بمختلف التخصصات وأوضاع العميلي أن أغلب الجامعات في مختلف أنحاء من أجل الإلتفات إلى أعلى المستويات، مشيراً إلى أن طموحاتنا كبيرة ورويتنا نحو مستقبل مزهر لتأدينا بداية من الألعاب الفردية وصولاً إلى الألعاب الجماعية.

## نصب بوابات ملعب كركوك الأولمبي

● بغداد، الصباح الرياضي

في تدليل جميع الصعوبات واقتراب العمل الكلي من نهايته، أكد المشرف على المشروع المهندس علي حسين أنه تم بنجاح تجهيز المحلات الكهربائية الخاصة بالملاعب بعد نجاحها في فحص وزارة الكهرباء، ومنها أيضاً تجهيز وتركيب البوابة الكهربائية مدخل ثاية VIP، وانتهاء أعمال صب كونكرت مسلح لأسس الحجر الحديدية لبوابة دخول الجمهور باتجاه نصب البوابات الكهربائية الفرعية الأخرى، واكتمال أعمال التأسيسات الكهربائية بثاية VIP فضلاً عن اتمام العمل في السقوف الثانوية للمبنى مع الطلاء والتشطيب بالكامل والبوابات ومرائب السيارات.

في تدليل جميع الصعوبات واقتراب العمل الكلي من نهايته، أكد المشرف على المشروع المهندس علي حسين أنه تم بنجاح تجهيز المحلات الكهربائية الخاصة بالملاعب بعد نجاحها في فحص وزارة الكهرباء، ومنها أيضاً تجهيز وتركيب البوابة الكهربائية مدخل ثاية VIP، وانتهاء أعمال صب كونكرت مسلح لأسس الحجر الحديدية لبوابة دخول الجمهور باتجاه نصب البوابات الكهربائية الفرعية الأخرى، واكتمال أعمال التأسيسات الكهربائية بثاية VIP فضلاً عن اتمام العمل في السقوف الثانوية للمبنى مع الطلاء والتشطيب بالكامل والبوابات ومرائب السيارات.

شهد مشروع ملعب كركوك الأولمبي سعة 25 ألف متفرج الذي تنفذه شركة آفا سيور التركية لحساب وزارة الشباب والرياضة مرحلة مهمة من الإنجاز ووضع المسامات الأخيرة بعد تجهيز بمدخلات القدرة الكهربائية والمحولات والبوابات الإلكترونية الخاصة بدخول الملعب.  
ويعين مدير قسم المشاريع الاستراتيجية المهندس نبيل حمزة أن تواصل وزير الشباب والرياضة اليوم مع جميع الأطراف المنفذة والمشرفة على المشروع أسهم

## أربيل يعود بنقطة ثمينة من نفا البصرة

## محمود راض بالنجيجة وعبد الرزاق يتحسر على ضياع الفوز

● بغداد، حيدر كاظم

أوضح مدرب أربيل، السوري نزار محروس، أن نتيجة التعادل أمام البصرة ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين لدوري الكرة الممتاز تعد مقبولة، نظراً لظروف المباراة، في الوقت الذي رأى فيه مدرب نفط البصرة أسعد عبد الرزاق أن فريقه كان يستحق الفوز والتفريط الكاملة، في ضوء الفرص المتاحة والاستعداد.  
وأعلن محروس رضاه التام عن أداء فريقه و النتيجة بصورة عامة عقب التعادل أمام نفط البصرة بهدف لكل منهما قائلًا إن لاجبي أربيل قدموا أداء جيد وتمكنوا من العودة بنقطة قيمة من ملعب الفيحاء، على أمل مواصلة النجاحات في المباريات المقبلة.  
وأضاف أن أربيل يسير بالطريق الصحيح بعد أن جمع 7 نقاط في مبارياته الثلاثة الأخيرة أمام الكهرباء والزوراء ونفط البصرة، والمزق عازم على تحقيق النتائج الجيدة من أجل الحصول على مرتبة مقدمة في نهاية المطاف.  
بدوره أكد مدرب نفط البصرة أسعد عبد الرزاق أن فريقه كان يستحق الفوز في ضوء الفرص المتاحة والاستعداد، مبيّناً أن غياب التركيز خلال دون تحقيق النقاط الكاملة.  
وتابع أن الجاهز الفني سيعمل على تصحيح الأخطاء، لا سيما التي تحصل في الخطوط الدفاعية، بغية تصحيح المسار والتقدم في جدول الترتيب.  
يذكر أن أربيل يحتل المرتبة التاسعة في السدوري برصيد (36 نقطة)، بينما يتواجد نفط البصرة بالمركز الحادي عشر وله (35 نقطة).



## مصطفى ويمامة يحرزان بطولة بغداد الدولية بالشطرنج



طبية مهدي عطية برصيد 4 نقاط، بينما جاءت بالمركز الخامس ملك مهدي عطية. وفي ختام حديثه أوضح الكائني أنه على هامش المسابقات تم توقيع منتخبي الوطني والجائز على ذهبية بطولة العرب للشباب والتشاشين برصيد 10 أوسمة ملونة 5 منها ذهبية مع القاب شطرنجية متميزة، وجرى أيضاً توزيع دورع التميز والإبداع بين أبطال منتخبي الوطني للشباب والتشاشين، وكذلك توزيع الجوائز المالية بين أبطال بطولة بغداد الدولية بالشطرنج.  
يشار إلى أن المباريات فأهلاً طاقم تحكيم دولي مؤلف من الحكم الدولي سعد محسن الكائني حكم عام البطولة ومساعديه الحكم الدولي باسم جبار مسعود والحكم الدولي عاصف عبد الله فياض والحكم الدولي ماجد حمود والمشرف الفني عن برنامج سويس مدير الحكم الدولي ضمير جبار ومشرفة البطولة سعد عبد الأمير سلوم.

● بغداد، نبيل الزبيدي  
تمكن مصطلفي علاء من الفوز ذهبية بطولة بغداد الدولية بالشطرنج للرجال، بينما توجت بلقب التساء لاعبة المنتخب الوطني يمامة عاصف، واستضافت بغداد المنافسات بمشاركة 96 لاعباً ولاعبة يمثلون الأندية والمنتخبات الوطنية.  
وقال حكم عام البطولة الدولي سعد محسن الكائني لـ (الصباح الرياضي): إن هذا التجمع سجل مشاركة لاعبة قياسية فافت التوقعات عبر 95 لاعباً ولاعبة يمثلون معظم أنديةنا ومن مختلف محافظات العراق، مبيّناً أن المنافسات أقيمت وفقاً للجدول السويدي وبلغت 9 جولات ويزمن قدره 3 دقائق مع إضافة 3 ثوانين لكل نقلة متجزئة تاركياً حسب نظام فيشر.  
وأضاف أن مفاجأة البطولة كانت اللاعب المساعد مصطلفي علاء الذي أحرز ذهبية فئة



## ليفربول وايفرتون في ديربي الميرسيسايد

يستقبل ليفربول اليوم الأحد في ملعب الانفيلد الجار العنيد إيفرتون الذي سيحاول جاهداً الابتعاد عن شيخ الهبوط، وذلك ضمن مواجهات الجولة 34 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

• لندن، أ ف ب

المدير الألماني توماس توخل من سلسلة نتائج فاسية فرصت عليه نهاية موسم صعبة. شهد خروجهم الأول من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد هزيمة 1-3 ذهاباً حيث أظهر الفرنسي كريم بنزيمة بثلاثيته التشويق في دفاع الفريق اللدني الذي كان فضعه برنتفورد. ولكن الشعور بالرضا بلوغه نهاية الأسبوع الماضي نهائي الكأس بفوزه على كريستال بالاس 2-0 صفر، سرعان ما تلاشى بعد أن ذك المدفعية شياكه بأربعة أهداف على ملعب ستامفورد بريدج أيضاً. وفي أبرز المباريات الأخرى، يستقبل بيرنلي الذي يصارع لتفادي الهبوط، ونفرهامبتون بعد فوزه الخسيس الماضي 2-0 صفر على ساوثهامبتون راضياً بصيده إلى 28 نقطة في المركز السابع عشر (أول مراكز الهبوط)، متخلفاً بنقطة عن إيفرتون الذي لديه مباراة مؤجلة.

وبات إيفرتون في موقع صعب للبقاء في دوري الترقية، إذ لا يتعد عن مراكز الهبوط كثيراً، وعلى الرغم من صعوبة المهمة أمام ليفربول في ديربي الميرسيسايد، إلا أن المدرب فرانك لامبارد سيبحث لاجئيه على التطر بنقطة المباراة. في المقابل يدرك مدرب الريوز الألماني يورغن كلوب أنه لا مجال للخطأ إذا ما أراد مواصلة المنافسة على تحقيق لقب الدوري، وتميل الكفة نسبياً إلى زملاء هدف الدوري محمد صلاح، معطفاً على النتائج الإيجابية للفريق في جميع المسابقات. وفي مباراة أخرى تشام اليوم أيضاً وقبل خسارته المفاجئة على أرضه مطلع الشهر 1-4 أمام برنتفورد، أحرز تشلسي ستة انتصارات تواليها ولم يبد متأثراً بالمواقف التي طالت النادي وملكه الروسي رومان أبراموفيتش على خلفية غزو بلاده لأوكرانيا. ولكن منذ تلك الانتكاسة غير المتوقعة، عانى فريق



## اختبار صعب لميلان أمام لاتسيو

• روما، أ ف ب

يدرك ميلان أن مهمته اليوم الأحد حين يحل ضيفاً على لاتسيو في الملعب الأولمبي ستكون صعبة ويتحتم عليه الابتعاد عن الأخطاء ومحاولة إحراز نتيجة إيجابية تقيه في صراع المنافسة على اللقب، وذلك ضمن منافسات الجولة 34 للدوري الإيطالي لكرة القدم. وسيكون ميلان تحت ضغط هائل بما أنه بعد متأهلاً مباحراً للالتحق بالثاني سيجاول جاهداً رغبة من مدربه بيولي عدم التفريط بأي نقطة خلال الجولات المقبلة. وستحتم على بيولي أن يخرج لاعبيه من الوضع المعنوي الصعب الناتج عن السقوط القاسي الثلاثاء الماضي أمام إنتر، من أجل محاولة البقاء في صراع المنافسة على اللقب. وفي السباق ذاته أكد غياب السويدي لثان إبراهيموفيتش عن اللقاء على الرغم من عودته إلى التدريبات حسب ما أعلن النادي على موقعه الرسمي، ولكن في الوقت نفسه تلقى ميلان، نبأ ساراً بعودة أيسيو رومانولوي الذي تعافى من الإصابة في عضلة المقرب، وشارك بشكل طبيعي في تدريبات الفريق. وكان الثلاثي رومانولوي وريبيتش وأبراهيموفيتش، قد غاب عن خسارة ميلان بثلاثة نظيفة في ديربي الغضب أمام إنتر، ضمن مناضات إياب نصف نهائي كأس إيطاليا.

## ألكراس يزيج تستيسيباس من ربع نهائي برشلونة للتنس

• برشلونة، أ ف ب

أطاح الإسباني كارلوس ألكراس المصنف خامساً باليوناني ستيفانوس تستيسيباس الأول من الدور ربع النهائي لدورة برشلونة الإسبانية التنورية في كرة المضرب عندما تغلب عليه 6-4 و7-6 و2-0، وضمن بالتالي الارتقاء إلى المركز العاشر عالمياً في تصنيف المحترفين هذا الأنتين. وقبل مواجهتهما في ربع النهائي، تخطف تستيسيباس المنتشي باختفاظه بلقبه بطلا لدورة مونيخ كارلو الأسبوع الماضي، عقبة البغاري غريغور ديميتروف الرابع عشر 6-1 و6-4، بينما تغلب ألكراس على مواطنه خايمي مونر 6-3 و3-6. وكان الواعد ألكراس (18 عاماً) الذي حقق فوزه الـ21 هذا الموسم، في طريقه إلى الفوز على تستيسيباس بمجموعتين تنظيميتين عندما تقدم 4-1 في المجموعة الثانية، لكن اليوناني نجح في قلب الطاولة وكسبها 7-5 فازحماً مجموعة حاسمة كانت الكلمة الأخيرة فيها وبسهولة للإسباني. وهو الفوز الثالث لألكراس على تستيسيباس في ثلاث مواجهات جمعت بينهما حتى الآن. وسيصبح ألكراس أول لاعب واعد يدخل نادي العشرة الأوائل في التصنيف العالمي منذ البريطاني أندى موراي عام 2007، وأصغرهم منذ مواطنه رافاييل نادال عام 2005. وضرب ألكراس الساعي إلى لقبه الثالث هذا العام بعد رودي جانيروميوي الأميركي ثامنترز الألف نقطة، موعداً في نصف النهائي مع الأسترالي أليكس دي مينور العاشر والذي أفضى البريطاني نوري الرابع بالفوز عليه 6-3 و5-7 و6-1. وحجز دي مينور بطاقته إلى ربع النهائي بفوزه على الجنوب إفريقي لويد هاريس 6-0 صفر ثم بالانسحاب، والأسر ذاته بالنسبة إلى نوري الفائز على الجري ماركوس فوشوفيتشس 7-6 و5-7 (11-9) و6-4 في ثلاث ساعات ونصف الساعة.



## تن هاغ: سأحافظ على أسلوبه مع اليونانيد

• أمستردام، رويترز

الهنولندي إلى فريق مليء بالأسماء الكبيرة لن يغير أسلوبه التدريبي قاتلاً في تصريحات لصحيفة تراو الهولندية: «لن أغير آرائي الخاصة بالتدريب». يتحدد أسلوب لعبك بناء على ما لديك من عناصر لكني أحدد المعايير والمستويات المتوقعة بذلك». وأضاف المدرب الهولندي أنه لا يقدم أي تنازلات في مثل هذه المواقف موضحاً أن مثل هذه النقاشات ستتم خلف أبواب مغلقة. وشدد أيضاً على أنه سيلعب دوراً كبيراً في صفقات الانتقالات في يونانيد وهو ما اعتبره قبل القبول بتولي المهمة. ولفت هاغ أيضاً إلى أنه مستعد للاهتمام الإعلامي الكبير المتوقع خلال عمله في أول تراهورد بما أنه سيكون مسؤولاً عن النتائج.

أكد الهولندي إيريك تن هاغ أنه يتوقع استجابة وتعاوناً من قبل اللاعبين معه عندما يتولى تدريب مانشستر يونانيد المناض في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الموسم المقبل، موضحاً عزمه على مواجهة اللاعبين الذين يقدمون أداء أقل من المستوى المطلوب. وارتبط تن هاغ مدرب أياكس أمستردام الحالي بعقد لمدة ثلاثة أعوام حتى حزيران 2025 مع إمكانية التمديد لعام إضافي سيتولى بمقتضاه تدريب مانشستر يونانيد بداية من الموسم المقبل خلفاً للمدرب المؤقت الحالي الألماني والفارغنيك الذي ينتهي عقده في نهاية هذا الموسم. وأشار تن هاغ إلى أن الانتقال من الدوري

## على مدى عشرين عاماً امرأة تفوز باليانصيب بذات الأرقام



● ترجمة: شيما ميران

فوز شخص ما في المنطقة القريبة منهم، فالبطاقة التي تم شراؤها من متجر كيسي العام في ماديسون، عاينت أربع كرات بيضاء من أصل خمس إضافة إلى رقم الباوربول. وعند حديثها مع المسؤولين عن اليانصيب قالت: «لقد تأكدت من الأرقام على هاتفي ووجدت أربعة من هذه الأرقام قد ذكرت، لكنني لم أعرف ما هو رقم الباوربول الذي لعبته».

من هذه الأرقام قد فازت بمبلغ قدره خمسين ألف دولار، لقد كنا متحمسين جداً، ولم تكن نصدق الأمر بالفعل». وكانت الأرقام الفائزة 37، 31، 7، 3، ورقم الباوربول 11. ولم تذكر المرأة ما الذي توي فعله بالمبلغ الذي فازت به.

فازت في الأونة الأخيرة رويجيا، المدرسة في مدرسة ابتدائية في ماريلاند، بمبلغ قدره خمسين ألف دولار من شطب الأرقام على بطاقة اليانصيب التي اشتراها لها زوجها بعد أسبوع قاسي.

وبالتالي إذا لم تفرز أرقامك في المرة الأولى، فلا تعتقد أنها لن تظهر في المستقبل. فإذا قمت بتغيير أرقامك باستمرار، فأنت تقوم بإدخال تغييرات إلى اختيارك أكثر من اللازم وتعزز فرص تركيبة أرقامك في الظهور في النهاية إذا لعبت في كل مرة مجموعة الأرقام ذاتها.

الأميركي (Powerball) هو أحد أكثر ألعاب اليانصيب رواجاً وشعبية في العالم، وليس صعباً عليك أن تفهم السبب، حيث إنها وصلت مؤخراً إلى رقم قياسي من حيث قيمة جازئته. وكانت المرأة تقوم في زوجها بشراء ورقة اليانصيب في اليوم الذي يسبق إجراء السحب، ويتحصون البطاقة ما أن يرد إلى اسماعهم

استخدمت امرأة مجهولة الهوية من ولاية ميسوري الأرقام ذاتها في لعبة اليانصيب الأميركية باوربول وعلى مدى عشرين عاماً، إذ فازت بمبلغ وصل إلى خمسين ألف دولار.

### حالة الطقس



صورة

### وتعليق

جانب من فعاليات مهرجان «الجرح» الذي أقامته كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد في ذكرى استشهاد بطل الإنسانية الإمام علي بن أبي طالب «ع» بمشاركة الأساتذة والطلبة والجمهور

### كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

### عمودياً

- عاصمة مالطا -
- فيلم مصري تدور أحداثه حول الصراع العربي الإسرائيلي أخرج شريف عرفة بطولة منى زكي.
- الخصاص تاجروا سن الشباب ولم يصلوا إلى سن الشيخوخة - من الكواكب الشمسية.
- مقياس مسافات طويلة (م) - من الأتينا.
- عاصمة مالطا -
- فيلم مصري تدور أحداثه حول الصراع العربي الإسرائيلي أخرج شريف عرفة بطولة منى زكي.
- الخصاص تاجروا سن الشباب ولم يصلوا إلى سن الشيخوخة - من الكواكب الشمسية.
- مقياس مسافات طويلة (م) - من الأتينا.

### أفقياً

- مجموعة جزر في المحيط الأطلسي حدث فيها حرب بين الأرجنتين وبريطانيا سميت بحرب الجيتان - قل.
- غزل متحفن الكثافة
- عبرت - شاعر إيطالي
- صاحب الكوميديا الأثوية.
- حضارة سكنت في جزء كبير من أميركا الوسطى.
- توقع - نادي تونسي شهير لكرة القدم.
- عبرت - شاعر إيطالي
- صاحب الكوميديا الأثوية.
- حضارة سكنت في جزء كبير من أميركا الوسطى.
- توقع - نادي تونسي شهير لكرة القدم.

## برج اليوم لك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركي

### الثور



العمل هو محور عليك الاهتمام والانشغال وان كان ذلك تحت ضغط نفسي، البعض يبحث عن فرصة في إحداث تغييرات تخص الجانب المهني

### الحمل



فترة مريحة تستمتعون خلالها الحصول على مطالب أو المطالبة، فالوقت يمضي لصالحكم عليكم عدم اليأس أمام المقربين منكم بما ترون عمله.

### السرطان



البعض قد ينشغل بموضوع يخص أحد محبيه والبعض قد يجد نفسه في حالة من التدمير نتيجة عدم حصوله على فرصة حقيقية في العمل.

### الجوزاء



قد يتلقى البعض الاتصالات من أماكن بعيدة والفرصة ممكنة للقيام بسفر على الصعيد الخارجي لكن ضمن شروط، فالوقت يبدو مشجعاً لذلك.

### العذراء



قد تواجهون أوقاتاً ضاغطة في العمل وقد تجدون أنفسكم في مهنكم في أداء واجباتكم المهنية البعض يحصل على عمل جديد.

### الأسد



قد يشعر أهلكم بضغط نفسي دون سبب ظاهر محاولين فرض قرار أو رأي على الآخرين أملاً في الحصول على فرصة أفضل.

### العقرب



قد تبدو الفرصة لمن يبحث عن موضوع بيع أو شراء عقار وعدم زج أنفسكم في كاتلة أي شخص مايليا فقد تعرضون لاحقاً لمسألة قانونية.

### الميزان



تبدو الأجواء مشجعة على الصعيد العاطفي لذا يجب عدم التعامل بسلبية مع الحبيب من يرغب في التقدم خطبة أو زواج عليه المبادرة.

### الجدي



انتبهوا لكاسكم المالية فقد تجدون تسرب المال بين أيديكم بطريقة غير مسطر عليها.

### القوس



تحتاجون أن تكون تحركاتكم ناعمة ومهمة في كثير من المواقف عليكم تكثيف حضوركم والتواجد تحت الأنوار.

### الحوت



يتأهل التمتع برفقاً وقد ينشغل حبسك على متطلبات شخصية، حذار من الدخول في جدال، بل ترك الأمور تسير بشكل روتيني.

### الدلو



تستعيدون بشكل تدريجي طاقتكم الجسدية وتحاولون القيام بمبادرة تبدو أجواكم مريحة، لذا عليكم عدم تضيق الوقت في المبادرة.

والله اعلم

اصطناعي صيني على متن قاذف طراز لونج مارش 1.

1990

إطلاق التلسكوب الفضائي هابل.

2017

تأهل كل من المرشحين إيمانويل ماكرون ومارين لوبان إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية 2017 بعد تصدرهما نتائج الدورة الأولى.

1950 الأردن يقوم بضم الضفة الغربية إلى إدارته.

1951

حادث دريغ قطار في محطة ساكوراغيتشو يودي بحياة 106 أشخاص.

1970

إطلاق دونج فانج هونغ 1، أول قمر

1908 إصدار «صحيفة القطر المصري» على يد أحمد حلمي.

1915

استخدام غاز الخردل لأول مرة في تاريخ الحروب وذلك على جبهات القتال قرب مدينة بيرس في بلجيكا وذلك في الحرب العالمية الأولى.





## بين اللب والقشور

د. علاء هادي الحطاب

عندما يكون الاهتمام بالثقافة والعرفة والقدرة والمطالعة في خسران، وعندما يكون صاحب المعرفة غير مرغوب فيه، بل وشاداً في بيته، يصبح تقيضه هو مستند المشهد، ومن كان نتاج الأخير (لاتنا) لذا تحول الأفكار العظيمة إلى مجرد مقوس بعيداً عن جوهرها.

أشار انباهي مقطوع فديب وجوده على وسائل التواصل الاجتماعي، مفاده أن مراسلة تلفزيونياً وأقرباً بين حرمي الإيماني الحسين والعباس (عليهما السلام) في التصف من شعبان، وهو تصادف ولادة الإمام الثاني عشر المهدي (عج الله) ومن هو صاحب الذكرى، هكذا بكل بساطة، فلا سؤال فلسفياً وخج له، وما اختيارات معرفية معينة أو منهم أن يكفها معرفياً، المفاجأة كانت أن كثيراً من الشباب الذين تم استطلاع آراءهم لا يعرفون ماذا تعني التصف الشيعانية، ومن هو الإمام المهدي، سوى اسمه فقط. فضلاً عن معلومات أخرى أعرق من هذه المعلومات.

**تحوّلت مجمل شعائرات ذات الأفكار العظيمة إلى مقوس من دون أن يعرف مؤديها ماذا تعني، وأي أفكار تحمل وإلى ماذا تهدف، لماذا لا تتأثر بتلك الشعائر العظيمة وما تحمله من أفكار برغم حرصنا الشديد على المشاركة فيها، وأكد أجزء من أن يتأخر بمساعده في «الدقة العشائرية»، مثلاً: ليبت فلان، وإصابة فلان، بشارك في أغلب تلك الشعائر، بل تجد في طلبة المشاركين من دون أن تترك هذه الشعائر أي أثر في نفسه وأخلاقه وتربيته ودينه، فضلاً عن ثقافته وعمره، إذ تحوّل تلك الشعائر العظيمة إلى مجرد مقوس لا أكثر يمارسها ويشارك فيها المشارك، باعتبارها جزءاً من طقس تتمارسه من مادة الناس والخواتم، لذا لا المناس سوى المشاركة، لا سيما إذا تحلّل هذا الطقس «بهارات» مطبوعة من خلال نوع الملايس، وأداء بعض الحركات وإفراطاً إلى «مئة» الشباب وغيرها من الشكليات التي لا تقرب من روح المناسبة باني شيء سوى تحويل مسار تلك الشعائر العظيمة باكراً ومعانيها ودروسها إلى مجرد مقوس يمارسها المرء لإشباع غريزة نفسية أو مشاركة السواد الأعظم في بيئته. مسؤولية النخب ورجال الدين والمثقفين وكل من يعرف ويعتقد بالأفكار والدروس العبر التي تحملها تلك الشعائر أن لا يتردد في تصويب مشاركة الكثير من الشباب فيها من مجرد نظن إيماناً إلى مادة أخلاقية ودينية وثقافية وعرفية عظيمة، يتحل من عطاها الإنسان في كل مناسبة، في سبيل التمسك باللب وليس القشور.**

## منال الربيعي: في بغداد حزن وحكايات تصح للملاحم والأليادات

● بغداد، نورا محمد

وترى أن الإسلام والكتابة وجهان لمنال الربيعي، وفضل تجربتها الإعلامية في شحن ودعم تجربتها الأدبية، لا يمكن تكراره.

انتقلت الربيعي موظفة خيراها الصحفية في عالم الأدب وكتابة الرواية، وبدأت مع روايتها «حتى آخر المشق» ومن ثم رواية «الخط الفاصل» والتي جسدت حرب لبنان في سبعينيات القرن الماضي، لاسمها بعد أن وجدت نفسها شاهدة على الحروب ولبنان، كما تضيف أن لكل إنسان مسقط رأس واحد إلا أنها إذ أتت لبارك وللاتين، فلقد اجتجيت أجسام مرتبطة بالكتابة في العراق، وهذا ما دفعني لكتابة روايتي الخط الفاصل، التي جسدت الحرب الطائفية والموت والخراب في لبنان.

وتأمل الربيعي أن تكون بغداد مسقط رأس روايتها المقبلة، «في بغداد حفض وحكايات وعز وكرامة تصح للملاحم والأليادات».

● بغداد، نورا محمد  
منال الربيعي التي ولدت في بيروت وعاشت بين أحضانها، ودرست العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، وحصلت على دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية، بدأت بممارسة نشاطها الإعلامي مع التلفزيون، في الفضائيات العراقية كمقدمة أخبار وبرامج سياسية لمدة خمسة أعوام، وبعض المساهمات الصحفية في الصحف اللبنانية ولم يتعد ذلك من ممارسة العمل الإذاعي، قدمت من إذاعة لبنان الرسمية البرامج الإذاعية، تروي لنا اليوم أولى خطواتها في الدخول لتلك العوالم، وتقول بدأت رحلتي منذ الصغر، منذ أن وجدتني أفضل قراءة الروايات والقصص القصيرة، والغوص بتلك العوالم، ولتألفها صباحاً في الصوف المدرسية مع الأخرينات وربما هذا سبب في تزاخم الأفكار ووسع الخيال لدي.



## لماذا يزينّ الدب «لطيف» أكتاف الشباب؟

● بغداد، مآب عامر

عند التجوال في شوارع بغداد، لن يكون من المستغرب أن تلحظ تشابهاً في «تشرنابات» يحرس الشباب وخاصة المراهقين على ارتدائها. إذ ظهرت في الأونة الأخيرة تظلمة، تشرنابات، بلون أسود أو أبيض مزينة بسبب بنس، يقول عنها عبد الله قاسم، 17 عاماً، أنه يحاول أن يواكب الموضة كما أصحابه فالجميع يرتدي منها. ولا يعلم قاسم الأسباب وراء خلفية انتشار هذه الموضة، كما غيره، إلا أنه يصر على ارتداء ملابس به حسب أيقونات الموضة ومشاهير «السوشيال ميديا». في هذا الجانب، ولكن الدب البني له خلفيات وثيمات متعددة، فيحسب المصا، هو غالباً ما يستعمل كشخصية رئيسة في أفلام الرسوم المتحركة، وربما أشهرها في الوقت الحالي، «مأشا والدب»، وهي فتاة صغيرة ذات رداءه بنفسجي اللون يعنى بها الدب البني المعلق، وهي من الحكايات الشعبية التي طرحها في سبعينيات القرن الماضي بالثقافة الروسية. ويزين كفت، وتشيترت، أحمد سعد، 14 عاماً، الأسود دب بني يقول إنه مازك مسجلة بعلامة تركية الصنع ويعرض في الأسواق المحلية، حيث الأغلبية يتهاقنون على شرائه لأنه الرائج الآن.



والرسوم الكارتونية والقصص. وعند استرجاع إحدى السياسات التي استعملها الاتحاد السوفيتي في العام 1980 وتعددياً في الألعاب الأولمبية سكتهم بشكل استعمال شخصية الدب الصغير «لطيف» رمزاً أسهم في نشرها كبر في إزالة خوف المشاركين الأجانب وكذلك تغيير قناعاتهم.

وتعتقد الباحثة الاجتماعية أسماء هشام أن الشباب والمراهقين يطمعون بميلون نحو التقليد في الموضة والارتداء واللباب، وخاصة تلك التي تجرّس على ارتدائها الشخصيات المشهورة في «السوشيال ميديا»، من دون التفكير بظنات هذه الموضة أو السبب وراء رواجها في هذا الوقت تحديداً.

وتقول إن «المشكلة في الانتفاخ الحاصل في العالم، إذ أسهم في انتشار التوجهات والأفكار بطريقة تدفع لتقول بأنها منظمة ومخططة لها. واحدة من الطرق المعتاد استخدمها للترويج عن أفكار «نو حاورنا» البحث عنها لاكتشفنا الغاية والمبرر من استخدامها، كما تضيف أن الأمر كله يعود إلى «قوة وعي» والدراك هذه الشريحة من المجتمع بما يحدث في العالم من سياسات ومخططات، فترم يتخربون مع أية تقليمة تظهر على الساحة بحسن نية».

وقبلاً للمصادر فإن الدب البني يمثل كما هو متعارف السلطة والقوة، إذ تم استخدامه منذ القرن السادس عشر بوصف وتميز الدولة الروسية في جميع الأعمال المسرحية

## سناء التكمجي:

أعطيت من روحي لمسلسل «عدنان ولينا»

● الكوت، محمد ناصر



أكدت سيدة الدوبلاج العراقية الفنانة سناء التكمجي أن «إعدادها عن العمل الفني منذ سنوات طويلة كان بسبب الإقامة في المغرب». وقالت لـ «الصباح» لو كنا يقينا نعمل في الكويت أو في العراق أو في أية دولة خليجية ما كنت أنقطع عن الدوبلاج. وترى التكمجي الفترة التي قدمت فيها أعمالها مثل «افتح يا سمسم» و«عدنان ولينا» كانت زاوية بالدوبلاج والأعمال المشتركة في أوجها.



إعادة دبلجة «عدنان ولينا» من جديد من قبل محطات تلفزيونية تقول، الحقيقة، انزعجت جداً، خاصة بعد المقارنة ما بين الدوبلاج القديم والجديد

المسؤولون عن إعادة دبلجة النظر في اتخاذ هذا القرار الجعف بحق إنتاج بذل فيه المديجون القدامى مجهوداً كبيراً، وأعطوا من ظهوبهم وأرواحهم، وخصوصاً في شخصية لينا في المسلسل الكارتوني الرابع «عدنان ولينا»:

وعن إعادة دبلجة «عدنان ولينا» من جديد من قبل محطات تلفزيونية تقول الحقيقة، انزعجت جداً، خاصة بعد المقارنة ما بين الدوبلاج القديم والجديد، وغضبتي وتمنيت أن يعيد

## كاريكاتير



## مجلة أزياء

● بغداد، الصباح

صدر حديثاً العدد الثالث من مجلة «أزياء» عن وزارة الثقافة. الدار العراقية للأزياء، وجاء في ترويضها مجلة المرأة العربية، تختص بتراف. أتناق. جمال. إذ زينت غلافها الخارجي صورة المعلم التاريخي اللبوية في جلسة التصوير التي أقامتها الدار في الأماكن الأثرية ومن موضوعات المجلة افتتاحية متمثلة بكلمة رئيس تحريرها عماد جاسم بعنوان «خطوات البناء في دار الأزياء»، تتناول فيها خطوات البناء في الدار ومحاولات الربيم والإعمار لبنات بغداد، كونها مؤسسة متينة بالذوق والتراث ليكمن التحايل رديفاً للبناء والترميم. أما صفحة أرواق ثقافية فكتبت فيها مها الحديثي موضوعاً بعنوان «بصمة مميزة تضمها دار الأزياء للتعريف بمدينة سامراء ووجهها المشرق».



بدأت استعدادات دائرة الفنون العامة لاستضافة قانات فنية كبيرة من داخل العراق وخارجه في ورشة عمل بحضور طلبة الجامعات من كليات الفنون لإطلاع على التجارب الفنية. وأكد المدير العام لدائرة الفنون العامة الدكتور فاخر محمد ضرورة الإرتقاء بالعمل الفني التشكيلي واستيعاد الأعمال الضعيفة، لأن المنجز الفني لا يعمل بالمجاملات الشخصية.

## ميسان تحفني بعمر السراي

● العمارة، سعد حسن

أقامت اللجنة الثقافية في نقابة معلمي ميسان جلسة احتفاء بالشاعر عمر السراي بمناسبة صدور مجموعته الشعرية الموسومة (حلوليات) قدم الجلسة الشاعر أحمد شمس، مستعرضاً تجربة السراي الشعرية، كما وتضمنت الجلسة قراءة مجموعة من قصائد المحتسب به. وتخلل البرنامج أيضاً تقديم ورقة نقدية لعنوان السلمان قدمها بالثناية الشاعر سلمان الموسوي، كما شارك الشاعر بقدا محلات وشهادات وأوراق نقدية مثل النقاد جمال جاسم أمين والنقاد على حسن الفواز والنقاد على السعدون والشاعر حسين حريز.